

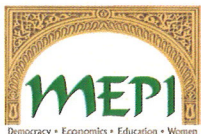
مبادرة الشراكة للتربية المدنية

دليل

منهاج التربية المدنية

منشورات المركز المغربي للتربية المدنية

"This school manual is made possible by the **generous** support of the American people through the United States Agency for International Development (**USAID**), the U.S. Department of State's Middle East Partnership Initiative (**MEPI**), in cooperation with the Higher Education for Development (**HED**) program office. The contents are the responsibility of the Moroccan Center for **civic Education** and do not necessarily reflect the views of HED, USAID, MEPI or the United States Government



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



مبادرة الشراكة للتربية المدنية

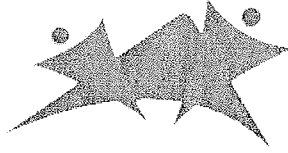
دليل منهاج التربية المدنية

منشورات المركز المغربي للتربية المدنية

جميع حقوق الطبع محفوظة للمركز المغربي للتربية المدنية

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات
أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من المركز المغربي للتربية المدنية

المركز المغربي للتربية المدنية
الدار البيضاء
المملكة المغربية



المركز المغربي للتربية المدنية
Moroccan Center for Civic Education

المركز المغربي للتربية المدنية
Moroccan Center for Civic Education

الفاكس : 02 522 47 58 (212)

الهاتف : 00 522 47 58 (212)

تصنيف، إخراج وطباعة

ZINO-MAR s.a.r.l

وكالة إستشارية في الإتصال

80، شارع المقاومة، الطابق الثالث، رقم 56 – الدار البيضاء

الهاتف : 0522 54.03.94 – 0522 54.03.96 – 0522 54.30.83

الفاكس : 0522 54.03.96 – 0522 54.30.83

الطبعة الأولى 1430 / 2009

الإيداع القانوني : MO 1969 / 2009

إهداء

إلى كل من يتفانى عن حب وإخلاص من أبناء بلدنا العزيز في أداء مهمته الاجتماعية النبيلة: تربية الأجيال، إلى كل ذي ضمير حي في وطننا العزيز يضيئ شمعة في درب الناشئة عساها أن تسير في وضوح محافظة على ثوابت الأمة وتضطلع بمهام الحاضر مستشرفة المستقبل المنشود. إلى كل الفاعلين في الحقل التربوي نهدي ثمرة هذا المجهود المدني أملين أن يلق استحسانهم، وأن يشكل عنصر إغناء للفعل التربوي على أيديهم بما قد يضيفون إليه من عناصر قد تجود بها قراءتهم له .

يشرفنا نحن - المركز المغربي للتربية المدنية - أن نتوجه بالشكر خالصا إلى كل الفاعلين التربويين على اختلاف مستوياتهم داخل القطاع التربوي وخارجه ، ممن عقدوا صادقين العزم على النهوض بالفعل التربوي تنظيرا وممارسة ، خدمة للإنسان المغربي لكونهم أمدونا بما ساعدنا ، ولا يزال على السير قدما في سعيينا النبيل الهادف إلى تذليل الصعاب أمام الناشئة لإقامة علاقة جديدة مع المحيط قوامها التحلي بذهنية مغايرة تعتمد الانفتاح ... أسلوبا والتواصل أداة والحدائثة منهجا والتشبث بالهوية خيارا .

كما نخص بالشكر الجزيل فريق التأليف ولجنة المراجعة والتنقيح ، وكذا الطاقم التقني وشركائنا في جامعة بولينغ غرين ، وعلى رأسهم الدكتور آلدن كراودوك ALDEN CRADOK وفريقه .

مقدمة :

يهدف هذا الدليل إلى التعريف بمنهاج مادة التربية المدنية من خلال الكشف عن مكوناتها والمقاصد التي تروم تحقيقها ، وكذا الإبانة عن مستويات أجزائها في فضاء التعلم اعتمادا على علاقة تشاركية تفاعلية بين مختلف مكونات العملية التعليمية- التعلمية . علاقة منطلقها أن خير رأسمال إنما هو الرأسمال البشري ، وأن استثماره الأمثل إنما يتم على قاعدة تربيته على مبادئ وقناعات أصيلة تيسر انتصاره لاختيارات منسجمة والتوجهات المجتمعية المؤسسة على ثوابت حضارية تميز المغرب ، وتجعل الانتماء إليه فضيلة تقتضي من المواطن الإحساس بفخر الانتساب للوطن انتسابا تترجمه سلوكياته الحداثية القائمة على عقلنة علاقته بذاته وبمحيطه بمختلف أبعاده على نحو يؤكد كونه حرا حرية مشروطة بشروط ثقافية ، يمكن الاستناد إليها من الوعي بالماضي والتحكم في الحاضر والقدرة على استشراق المستقبل .

لذلك يجمع معظم الباحثين في مجال التربية على أن التعليم هو مرآة المستقبل المأمول، حيث أنه أساس نهضة المجتمع، والسبيل لتقدمه وسعادته ، من خلال ضمانه ربح مختلف الرهانات، وكسب كل التحديات . ولعل أنجع طريق لذلك التربية المدنية لعنايتها بالإنسان من حيث هو إنسان قادر على التأثير والتأثير بصورة من شأنها أن ترفع من مستوى وجوده ووعيه الاجتماعيين .

لن يتم ذلك - طبعا - إلا من خلال تسليح المتعلم بالعلم وتمكينه من اعتماد التكنولوجيا وتيسير توظيفه وسائل الاتصال ، إذ عن طريق ذلك يمكن إحداث تغيير في طريقة تفكيره ، والدفع به إلى البحث عن التقنيات الملائمة للإجابة على مختلف الأسئلة التي يفرضها الحاضر إجابة نوعية تجعله مستقلا عن الآخرين قادرا على تجاوز العوائق التي تعترضه، واثقا بنفسه مستعدا لمواجهة الحياة، متطلعا إلى المستقبل، ساعيا أن يكون فاعلا . وهذا لن يتأتى إلا من خلال عملية تعليمية - تعلمية محكمة جيدة تأخذ في أبعادها السعي إلى تنمية كفايات المتعلم المختلفة ضمانا لتوازن شخصيته وانسجامها .

من أجل ذلك توخينا من خلال هذا الدليل مساعدة السادة الأساتذة وكذا التلاميذ على الاستثمار المعقلن للمادة ، من خلال التدبير الجيد للأنشطة التعليمية التعليمية ، ولتيسير استعمال واستثمار مكونات هذا الدليل نقترح على الإخوة الأساتذة ما يلي :

- تكوين رؤيا شمولية حوله ، وذلك بالاطلاع على محتوياته والعمل على تعميقها استنادا إلى مراجع ذات صلة ، بهدف إغناء التجربة خدمة للناشئة .

ذلك أمل منشود نرجو العلي القدير أن يوفقنا جميعا لبلوغه ، وما ذلك عليه - سبحانه

- بعزیز .

منهاج التربية المدنية

المحور الأول

مداخل منهج التربية المدنية

أولا :الاختيارات و التوجهات العامة:

انسجاما مع روح الميثاق الوطني للتربية والتكوين ، وسعيا إلى ترسيخ القيم الرفيعة التي يدعو إليها، وتمشيا مع سيرورة الإصلاح النوعي الذي تشهده المنظومة التربوية الهادفة إلى خلق متعلم ذي مواصفات نوعية مرتبطة بالقيم والمقاييس الاجتماعية ، من خلال توعيته بأبعادها العميقة الرامية إلى ترسيخ مجتمع حدائي ، ومن أجل إدماج فعلي لتلك المبادئ والقيم عن طريق المناهج التربوية والتكوينية ، وعبر فضاء المؤسسة التعليمية، فإن الاختيارات التربوية المؤسسة لمادة التربية المدنية مادة مدمجة ينطلق من المبادئ المميزة لنظام التربية والتكوين المغربي التي تجعل منه العنصر الأساس في تحقيق التنمية البشرية باعتبارها عملية توسيع الخيارات الإنسانية الواعية بالذات ، ويعلاقتها بالمحيط بمختلف أبعاده توسيعا عقلانيا أساسه إكساب المواطن مبادئ وقناعات تتعدد بموجبها لديه هذه الاختيارات...، وإتاحة فرص استخدامها، على نحو متسق يقوده إلى الفاعلية المتمثلة في قدرته على الربط بين أوجه المنطق الكمية والكيفية للتنمية تحقيقا للرفاه المنشود جهويا ووطنيا . ذلك ما يفرض اعتماد مقاربات منهجية تمكن من تفعيل هذا الخيار الاستراتيجي الرامي إلى ترسيخ التوجهات العامة للبلاد المتمثلة في الحفاظ على الهوية ، الديمقراطية، الحداثة والانفتاح . ولعل أبرز تلك المقاربات بيداغوجية الإدماج وبيداغوجية الكفايات...

من أجل ذلك تضافرت الجهود الحميدة لخلق سياسة تربوية واعية تأخذ بعين الاعتبار مختلف أبعاد شخصية المتعلم سعيا إلى إقداره على التواصل الرامي إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي ، من خلال ما يحدثه من تأثير في سلوكه يتغى إعادة بناء نظامه النفسي والاجتماعي ، حيث يعمل على تربية التفكير لديه وفق مقاييس جديدة ترسخ عنده الحاجة إلى الغير والإقرار بالاختلاف . وتلك مهمة جديدة تضطلع بها المدرسة المواطنة التي غدت تتحمل مسؤولية إعداد أفراد فاعلين مندمجين داخل المجتمع ، مستجيبة ، بذلك ، لوظيفتين أساسيتين هما الاستفادة من إرث الماضي، وتحضير تحولات المستقبل ، الأمر الذي يفرض كونها أداة رئيسية في تقوية الجبهة الداخلية ، إذ من شأنها استنهاض الهمم ، والدفع بها إلى التمسك بالثوابت ، والدفاع عنها من خلال تمثيلها الإحساس المشترك بالانتماء للوطن . لهذا الغرض روعي تصور جديد للمدرسة المغربية

ثانيا - المدرسة المغربية :

- * إذا كان من حق الدولة السعي إلى جعل التعليم مكونا أساسيا من مكونات مشروعها السياسي العام ، فإن أداة ذلك التوظيف المشروعة إنما هي المدرسة لكونها :
- * تسمح بتحرير الفرد من النسق الذي يوجد فيه ... وبتنمية ميولاته وقدراته ومواهبه، في انسجام مع استعداداته الخاصة. ومن تمة ، فهي تساهم مساهمة هامة في تحول المجتمع ذاته.
- * تهتدي في قيامها بمهمتها بمبادئ العقيدة الإسلامية، وقيمها الرامية لتكوين المواطن المتصف بالإستقامة والصلاح، المتسم بالاعتدال والتسامح، الشغوف بطلب العلم في أرحب آفاقها ، والمتوقد للإطلاع والإبداع ، والمطبوع بروح المبادرة والإنتاج النافع.
- * تعمل على ترسيخ الثوابت والمقدسات التي يجليها الإيمان بالله وحب الوطن والتمسك بالملكية الدستورية، التي عليها يربى المواطنون مشبعين بالرغبة في المشاركة الإيجابية في الشأن العام والخاص ، واعين أتم الوعي بواجباتهم وحقوقهم ، متمكنين من التواصل باللغة العربية : لغة البلاد الرسمية تعبيرا وكتابة ، متفتحين على اللغات الأكثر انتشارا في العالم، متشبعين بروح الحوار وقبول الاختلاف ، وتبني الممارسة الديمقراطية، في ظل دولة الحق والقانون.

* تنهل من نظام يتأصل في التراث الحضاري والثقافي للبلاد بتنوع روافده الجهوية المتفاعلة المتكاملة ، ومن شأن الحفاظ على هذا التراث وتجديده ، لما يحمله من قيم خلقية وثقافية ، أن يدعم الاختيارات العامة المشار إليها سلفا من جهة ، ويكشف ، من جهة أخرى ، عن تجدر قيمة المواطنة لدى المواطن .
* تنخرط في النظام العام الهادف إلى نهضة البلد الشاملة، التي لن تتحقق إلا من خلال التوفيق الإيجابي بين الوفاء للأصالة والتطلع الدائم للمعاصرة، وجعل المجتمع المغربي يتفاعل مع مقومات هويته في انسجام وتكامل ، وفي تفتح على معطيات الحضارة العصرية، وما فيها من آليات وأنظمة تكرس حقوق الإنسان وتدعم كرامته .

* تفضل غاية نظام التربية والتكوين الساعية إلى الرقي بالبلاد إلى مستوى امتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا المتقدمة والإسهامات في تطويرها بما يزيد قدرة المغرب التنافسية، ونموه الاقتصادي والاجتماعي والإنساني في عصر يطبعه الإنتاج المطرد في مختلف مناحي الحياة. تلك الغاية التي تتمثل في :

+ إصلاح نظام التربية والتكوين عن طريق جعل المتعلم ، في قلب التفكير والفضل خلال العملية التربوية التكوينية، وذلك بتوفير الشروط وفتح السبل أمامه ليصقل ملكاته، ويكون منفثا مؤهلا قادرا على التعلم مدى الحياة .
وإن بلوغ هذه الغاية ليقضي الوعي من جهة، بتطلعات المتعلم في مختلف مراحل تعلمه- وبحاجاته البدنية والوجدانية والنفسية والمعرفية. ومن جهة ثانية، التحكم في نهج السلوك التربوي المنسجم مع الوسط المجتمعي تيسيرا لإدماجه في الحياة العملية مرورا بالمدرسة ، ذلك ما رسم ملامحه مشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين .

* مشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين:

ينطلق مشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين من موقف قوامه التفهم والإرتقاء والمساعدة على التكوين التدريجي لسيرورات المتعلمين الفكرية والعملية ، وتنشئتهم على الإندماج الاجتماعي، واستيعاب القيم الدينية والوطنية والمجتمعية والإنسانية. وتأسيسا على ذلك ينبغي لنظام التربية والتكوين أن ينهض بوظائفه كاملة تجاه الأفراد والمجتمع وذلك:

أ- بمنحه إياهم فرصة اكتساب القيم والمعارف التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية، وفرصة مواصلة التعلم، كلما استوفوا الشروط والكفايات المطلوبة، وفرصة إظهار النبوغ كلما أهلتهم قدراتهم واجتهادهم لذلك .

ب- بتزويد المجتمع بالأطر المؤهلة العاملة بنزاهة وإخلاص للإسهام في بناء وطنهم بناء متواصلا على جميع المستويات .

وحتى يتسنى لنظام التربية والتكوين إنجاز هذه الوظائف على الوجه الأكمل، ينبغي أن تتوخى كل فعالياته وأطرافه تكوين المواطن بالمواصفات المذكورة أعلاه .

وعلى هذا الأساس يشترط:

1- خلق مدرسة مواطنة :

تكون انعكاسا للحياة بحيث تلامس فيها مختلف القضايا المجتمعية اعتمادا على نهج تربوي يحقق التفاعل الإيجابي بين مختلف مكونات الفعل التربوي الأساسية. نهج تربوي أساسه مقاربات حديثة تؤمن بقدرة المتعلم على الإبداع ، وعلى الحوار والمشاركة في الاجتهاد الجماعي. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال نسج علاقات جديدة داخل فضاء المدرسة ركيزتها، أساسا العلاقات الإنسانية النبيلة. ولعل

ذلك هو السبيل الأجدر بجعل هذه المؤسسة مؤسسة مواطنة إذ ستغدو ، لا محالة ، قاطرة للتنمية حيث سترقى بمستوى الإنتاج التربوي بالوتيرة المطلوبة كسبا للرهان الذي تفرضه مختلف التحديات الداخلية والخارجية.

2- تكوين مدرس واع بمسؤولياته :

باعتباره فاعلا تربويا أساسيا في العملية التربوية التعليمية ، وبحكم تعاقد الوظيفي ، يتبغى له أن يعي المسؤولية المنوطة به اجتماعيا ، وذلك من خلال إمامه التام بمهمته معرفيا وقانونيا وأخلاقيا ، إذ من شأن ذلك أن يساعده على أداء مقتضيات ما هو موكول إليه من تربية وتدريب على قاعدة الإبداع الذي يمكنه من التنشيط والتوجيه والتقييم على نحو يدعم ثقافة التشارك الهادفة إلى: غرس القيم والمبادئ الأخلاقية، وإثراء السلوك الجيد في نفوس المتعلمين ، وتنشئة المتعلمين على الاندماج الاجتماعي ، واستيعاب القيم الدينية والوطنية والمجتمعية. ولعل ذلك يتطلب منه حب المهنة و احترام تقاليدها حبا ينتج عنه خلاصه في العمل وتفانيه فيه ، وترجيحه المصلحة العامة، وذلك ما يتطلب منه الالتزام بالمبادئ التالية:

- الانسجام مع ما أقره الميثاق الوطني للتربية والتكوين من مبادئ.
- التعامل مع المتعلمين في حدود المهام التربوية والمعرفية المقررة.
- ترسيخ الثوابت ترسيخا يدعم وحدة الوطن ، ويؤلف الحاسيس حولها.
- تجسيد القيم والمبادئ الأخلاقية التي يدعو إليها ديننا الحنيف في علاقته مع المتعلمين ومع الزملاء، ومنها: أساسا: الثقة، التعاون، التأزر، التضامن، الحوار، الصدق، التفهم، التشاور، تبادل الخبرات والتجارب والاحترام المتبادل.
- تحاشي أي إيحاء أو تلميح ينال من مقدسات الأمة الدينية والوطنية.
- عدم ممارسة أية سلطة على المتعلم للتأثير عليه و استمالته لهذا الاتجاه أو ذاك.
- الالتزام بالموضوعية والانصاف.
- التزام الحياد والتحفظ داخل القسم.
- تحاشي كل قول فظ أو جارح مراعاة لكرامة المتعلمين، واحترامه لدوره التربوي.
- البحث على أفضل مردودية.
- الالتزام بعدم المفاضلة بين المتعلمين.
- معاملة المتعلمين على قدم المساواة في تقييمهم.
- الاحتراس والاعتدال في التعبير عن الآراء قولاً وفعلاً.
- بث روح الأمل والتفاؤل في نفوس التلاميذ وأولياتهم.
- احترام حقوق الإنسان.
- الاعتراف بالآخر و بآرائه و مواقفه.
- المساهمة في توعية الآباء لتغيير تصورهم حول وظيفة المدرسة.
- إعطاء المتعلم المثال على مستوى المظهر والسلوك والاجتهاد والفضول الفكري والروح النقدية البناءة.
- العمل على تنمية كفاءته العاطفية الذاتية والاجتماعية على نحو يمكنه من الوعي بالذات، ادارة الانفعالات، التحفيز الذاتي، فهم الآخرين والقدرة على مساعدتهم على فهمه، حسن القيادة والتأثير الايجابي في الآخرين.

- مواصلة تكوينه المستمر.
- السعي إلى تطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- اعتماد طرائق تدريسية تراعي الفروق الفردية.
- 3- تمكين المعلم من آليات الانخراط الإيجابي في الحياة من خلال جملة:
 - منخرطا في التنمية الشاملة للبلد.
 - قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية.
 - متمكنا من المعارف المفاهيمية والنظرية والعلمية التي سيمارس عليها أنشطته العقلية المختلفة لجعلها وظيفية.
 - مكتسبا طرائق ومنهجيات عمل علمية.
 - متقبلا الرأي الآخر.
 - متموقعا في الفضاء والزمان.
 - موازنا بين مختلف النشاطات اليدوية والبصرية.
 - رابطا الصلة بين المدرسة والمقولة.
 - ذا فكر نقدي بناء.
 - مكتسبا قيما إنسانية وجمالية.
 - متمكنا من آليات البحث.
 - مستقلا في التفكير والممارسة.
 - واعيا بالواجبات والحقوق.
 - قادرا على التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه.
 - متحكما في تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس ومراقبة الجودة والتوقع والاستشراف.
 - مستدمجا المعرفة العلمية والتكنولوجية و منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان .
 - متمكنا من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد.
 - متمكنا من تداول اللغات الأجنبية والتواصل بها.
 - متمكنا من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية.
 - قادرا على التجريد وطرح المشكلات وحلها.
 - متمكنا من منهجية للتفكير والعمل داخل الفصل وخارجه.
 - متمكنا من المهارات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية ذات الصلة بالمحيط المحلي الجهوي للمدرسة.
 - قادرا على تكييف المشاريع الشخصية ذات الصلة بالحياة المدرسية.
 - ممتلكا للمهارات التي تساعد على تعديل السلوكات وإبداء الرأي.
 - متمكنا من رصيد ثقافي ينمي إحساسه ورؤيته لذاته وللآخر.
 - قادرا على استعمال التكنولوجيات الجديدة في مختلف مجالات دراسته وفي تبادل المعطيات.
 - تكافؤ الفرص.
 - قادرا على :
 - * التفتح الكامل لقدرات المتعلمين.
 - * التشبع بالقيم الدينية والخلقية والإنسانية الأساسية.

- * استيعاب المعارف الأساسية والكفايات التي تنمي استقلالية المتعلم.
- * التمكن من المفاهيم ومناهج التفكير والتعبير والتواصل والفعل والتكيف .
- * تعلم القيم الدينية والخلقية والوطنية الأساسية.
- * اكتساب مبادئ الوقاية الصحية وحماية البيئة.
- * التمرن على المفاهيم الإجرائية للتنظيم والتصنيف والترتيب.
- * تعميق وتوسيع المكتسبات السابقة.
- * تنمية مهارات الفهم والتعبير.
- * اكتشاف المفاهيم والنظم والتقنيات الأساسية التي تتعلق بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية المباشرة بما في ذلك الشأن المحلي.
- * التمرن على الوسائل الحديثة للمعلومات والاتصال الفني والإبداع التفاعلي.
- * التمرن على الاستعمال الوظيفي للغة.
- * الاكتشاف النشط للتنظيم الاجتماعي والإداري على المستوى المحلي والجهوي والوطني.
- * التمرن على معرفة ممنهجة للوطن والعالم على المستوى الجغرافي والتاريخي والثقافي.
- * معرفة حقوق الإنسان عامة، وحقوق المغاربة خاصة وواجباتهم.
- * اكتساب الكفايات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الملائمة للمحيط المحلي والجهوي والوطني.

4 - مراعاة النهج القبر الوطني والكوئبة :

وذلك لاعتباره مسلكا استراتيجيا مدمجا يسعى، أساسا، إلى تدعيم وتعميق مكتسبات المتعلم القبلية المتعلقة بعلاقته بوطنه انطلاقا من المبدأ القائل: إن من لا يعي ثقافة مجتمعه لا يمكنه، البتة، إدراك غيرها من الثقافات: الأمر الذي سيجعل منه كائنا إمعة لا مواقف تميزه ولا خيارات له مما سيعرضه للضياع. وحتى لا يكون المواطن المغربي من هذه الطينة الهشة، فإن هذه المادة تسعى، كذلك، إلى تنمية الإحساس بالمصلحة العامة واحترام القانون وحقوق الإنسان، وإلى تكوين الفرد تكوينا اجتماعيا وحضاريا، على نحو يؤهله للعيش مواطنا فاعلا: يشعر بمسؤوليته، يعي التزاماته، يتمتع بحقوقه، يدرك ما له وما عليه، يتشبع بالروح الوطنية، يفتح على القيم العالمية، يقدر على التكيف مع الوضعيات المختلفة، يجابه المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية، ينتصر للسلوك الديمقراطي، ويحسن الاتصال والتواصل في علاقته مع المؤسسات الوطنية والعالمية.

5 - الاخهارات و التوجهات الراهمة الى تطوير كفايات المتعلم :

- مرتبطة بتنمية الذات، وذلك بغرض استهداف تنمية شخصية المتعلم كفاية في ذاته، وكفاعل إيجابي تنتظر منه المساهمة الفاعلة في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات.
- قابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، وذلك بهدف جعل المتعلم يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية.
- قابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، بحيث يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتبعا لذلك يمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا استراتيجيا أو تواصليا أو منهجيا أو ثقافيا أو تكنولوجيا يراعي تكوين شخصية المتعلم في أبعادها الشمولية.

ثالثا - أهداف التربية المدنية:

- انطلاقا من مرتكزات منهاج التربية المدنية المشار إليها يمكن حصر الأهداف التي ترمي إليها هذه المادة في :
- اعتزاز المتعلم بذاته تجسيدا لانتماءاته الثقافية والحضارية في مختلف أبعادها .
 - تبني قيم المواطنة والمدنية وحقوق الإنسان استعدادا للمشاركة في الحياة العامة .
 - بناء موقف إيجابي في ضوء ممارسة الفكر النقدي .
 - ترسيخ الوعي بالهوية الوطنية المغربية لدى المتعلم ، وتقوية قدرته على الاندماج في المجتمع بما يتطلبه ذلك من مواقف وسلوكات ترعى الحق وتتقبل الواجب ، وتفتح على ثقافات المجتمعات الديمقراطية .
 - إذكاء عواطف المتعلم نحو وطنه المغرب ومعرفة قيمه الفكرية والثقافية .
 - وحتى يتسنى له ذلك ، فإن الأمر يقتضي منه أن يتعرف على :
 - النصوص والتشريعات المنظمة للحياة السياسية ببلاده .
 - الهياكل الإدارية التي يتعامل معها المواطن ، وعلى كيفية عملها .
 - دور المؤسسات العمومية الموجودة في بيئته وكيفية تنظيمها .
 - مواقف وطنه المغرب تجاه المؤسسات والمنظمات العالمية وعلاقته معها .
 - العلاقات القائمة بين المؤسسات الوطنية والمؤسسات العالمية .
 - إن من شأن ذلك أن يجعل المتعلم قادرا على توظيف مكتسباته المعرفية والسلوكية في مختلف مجالات حياته بحيث يكون :
 - واعيا بحقوقه وقائما بواجباته .
 - مشاركا في نشاط المؤسسات والمنظمات الجهوية والوطنية .
 - مساهما في البحث عن حلول ناجعة لقضايا بيئته .
 - شاعرا بانتمائه إلى الإنسانية جمعاء .
 - مثمنا للتراث البشري .
 - مقتنعا بضرورة التضامن صيانة للمكاسب الوطنية والإنسانية .
 - مدركا ضرورة التعامل الديمقراطي في الحياة اليومية .
 - متشبعا بالقيم الإنسانية من قبيل حرية الفكر، احترام الغير، الانفتاح، التسامح، الإيمان بالاختلاف، التواصل، التضامن، سيادة القانون، المساواة، النزاهة، المسؤولية، الحق، الواجب، الحوار، وغيرها من القيم الخالدة التي تتأسس عليها ثقافة المجتمع الدينية والإنسانية....
 - وانسجاما مع هذه القيم، وانطلاقا من خضوع نظام التربية والتكوين للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، وللحاجات الشخصية الدينية و الروحية للمتعلمين من جهة أخرى ، فإن الغايات التي تسعى التربية المدنية إلى ترسيخها هي ذاتها التي يتوخى النظام التربوي المغربي تحقيقها ، وتتمثل في :
 - ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتفاعل وتكامل روافدها .
 - التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة .
 - تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته .
 - تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف .
 - المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة .
 - تنمية الوعي بالواجبات والحقوق .
 - التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية .

- التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف.
- ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة.
- التمكن من التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه.
- تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني والتكوين في مجالات الفنون والتقنيات.
- تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.
- العمل بمختلف الآليات والوسائل للاستجابة للحاجات الشخصية للمتعلمين المتمثلة فيما يلي:
- الثقة بالنفس والتفتح على الغير.
- الاستقلالية في التفكير والممارسة.
- التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته.
- التحلي بروح المسؤولية والانضباط.
- ممارسة المواطنة والديموقراطية.
- إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي.
- الإنتاجية والمردودية.
- تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة.
- المبادرة والابتكار والإبداع.
- التنافسية الإيجابية.
- الوعي بقيمة الوقت الأساسية في المدرسة وفي الحياة.
- احترام البيئة الطبيعية والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي.

رابعا - أبعاد التربية المدنية:

* البعد الحضاري :

المتمثل في ما راكمه المغرب ث عبر تاريخه ث من إنجازات مادية وروحية ميزته عن غيره من بلدان العالم. تلك الإنجازات التي قامت على إيلاء القيم الإنسانية المكانة الأولى في الحياة الحضارية ، مما جعل منه بلد التسامح والانفتاح والتعايش على الدوام.

* البعد المعرفي:

ذلك أن المعرفة تعد عنصرا جوهريا في تحديد نوعية المواطن المراد تربيته لكونها وسيلة مساعدة على بناء مهاراته وكفاءاته التي ستؤهله لتحمل المسؤولية المجتمعية على أساس القيم الإيجابية، ومن بينها، أساسا، المهارات الفكرية التي يستطيع بواسطتها تمييز الأمور، ووضعها في نصابها بشكل عقلاني مترابط الآليات، مثل: التفكير الناقد، والتحليل الصائب، وحل المشكلات...

* البعد الاجتماعي:

ويتمثل في الكفاءة الاجتماعية التي تكشف عنها قدرة الفرد على التعبير عن كينونته الاجتماعية من خلال تمكنه من التعايش مع الآخرين والعمل معهم خدمة للمصلحة العامة .

* البعد الوطني:

ويفرضه الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، ويتعلم فيه ويتعامل مع أفرادها فتتشكل فيه ، تبعا لذلك ، هويته بكل امتداداتها ...

* البعد الكوني:

وذلك لأن التربية المدنية مواطنة كونية ونظام عالمي منصف متعدد في عالم قرية إنسانية تسودها

قسم المساواة والإخاء والديمقراطية والتنمية المستدامة والتضامن الإنساني لمواجهة مختلف التحديات المعيقة التقدم ..4.

خامسا - مجالات التربية المدنية :

استجابة لما تقتضيه تلك الأبعاد يتسع مجال التربية المدنية ليشمل كافة نواحي وجود المتعلم التي تتضافر المواد الدراسية المختلفة في تلبيتها على نحو يجعل المتعلم لصيقا بالمجتمع ، مكتسبا مهارات تمكنه من :

* دراسته في امتداداته الاجتماعية والسياسية الاقتصادية والقانونية والحقوقية

* دراسة العالم من حوله استنادا إلى أسس علمية موضوعية ، وعلى قاعدة قيمة تكشف عن صدق مواظنته .

وعلى هذا الأساس تكون التربية المدنية مادة مدمجة تحتضنها مواد دراسية متعددة من قبيل التربية الإسلامية، الفلسفة، التاريخ ، الجغرافيا، اللغات ، علوم الحياة والأرض، الدراسات القانونية والسياسية والقانونية والتربوية.....

سادسا - مضامين منهاج التربية المدنية :

تمشيا مع ذلك كله ، وانسجاما مع ما أشير إليه من أهداف وأبعاد هذه المادة أثرنا أن تكون مضامين هذا المنهاج ، بالنسبة لمتعلمي كل من مستوى الجذع المشترك ، ومركز التكوين التربوي مضامين تهدف إلى ترسيخ أمرين اثنين هما :

* المعرفة المدنية :

وتهتم بما يجب أن يعرفه المواطنون عن بلدهم، وعن المجتمعات الديمقراطية من خلال الإجابة على خمسة أسئلة تتعلق ب:

- أسس النظام السياسي للدولة المغربية .

- الحياة المدنية والسياسية المغربية .

- كيفية عمل الحكومة الدستورية، على تجسيد الأغراض، والقيم، والمبادئ الديمقراطية .

- علاقة الدولة المغربية بالأمم الأخرى، وبالقضايا العالمية .

- أدوار المواطنين في تحقيق الديمقراطية .

* المهارات المدنية :

لكي يمارس المواطنون حقوقهم ويؤدوا واجباتهم كمواطنين فاعلين ، لن تكون المعرفة وحدها كافية لهم : بل لابد من إكسابهم مهارات المشاركة الوطنية ، وتمثل في:

- القدرة على فهم معنى الأشياء الوطنية الملموسة (العلم الوطني، الأحداث المدنية والسياسية) .

- القدرة على تمييز اللغة والرموز الوطنية ذات الأهمية الخصوصية للمواطنين .

- القدرة على فهم القضايا السياسية ومعرفة تاريخها وصلتها بالحاضر .

- القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي اعتمادا على آليات منهجية مضبوطة .

- القدرة على دراسة مقتطفات من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية ..

- تطوير مهارات صنع القرارات ، وما تقتضيه من مناقشة بعض القضايا مع الآخرين .

ولن يتم ذلك إلا من خلال مراعاة الاختيارات والتوجهات التالية :

- الانطلاق من اعتبار أن المعرفة إنتاج وموروث بشري مشترك .

- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءاً لا يتجزأ من المعرفة الكونية.
- اعتماد مقارنة شمولية عند تناول الانتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالانتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابت الوطن الأساسية.
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية روافد للمعرفة.
- الاهتمام بالبعد المحلي والبعيد الوطني للمضامين ، ويمختلف التعبيرات الفنية والثقافية .
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير.
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية.
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية.
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد .
- العمل على استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية.
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك والشعب.
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف.
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.
- وتبعاً لذلك كانت هذه المضامين بالنسبة للمستويين المذكورين كالآتي :
- المحور الأول - الهوية الوطنية المغربية .
- الوحدة 1 - الشعب المغربي .
- الوحدة 2 - التنوع الإثني المغربي.
- الوحدة 3 - التعايش الديني في المغرب.
- الوحدة 4 - التنوع الثقافي في المغرب.
- الوحدة 2: المبادئ والرموز .
- المحور 1: المبادئ الأساسية.
- المحور 2: الرموز (1).
- الوحدة 3: الرموز (2).
- الوحدة 4: ترسيخ الرموز والمبادئ والحفاظ عليها.
- المحور 3: القيم والمواقف .
- الوحدة 1 : كلنا مغاربة.
- الوحدة 2: التسامح.
- الوحدة 3: السلم.
- الوحدة 4: الشفافية ومحاربة الرشوة.
- المحور 4: حقوق ومسؤوليات المواطن.
- الوحدة 1: مفهوم حقوق المواطن ومسؤولياته.
- الوحدة 2: حقوق المواطن المغربي.
- الوحدة 3: مسؤوليات المواطن المغربي.
- الوحدة 4: الحريات العامة وحقوق ومسؤوليات.
- المحور 5: المواطنة الفاعلة .

- الوحدة 1: فهم المحيط .
- الوحدة 2: تحسيس وتوعية الآخرين بقضايا مرتبطة بالمحيط.
- الوحدة 3: استكشاف واقتراح حلول بديلة لقضايا مرتبطة بالمحيط.
- الوحدة 4: إعداد خطة عمل لتنفيذ حلول بديلة لقضايا مرتبطة بالمحيط .

المحور الثاني

الإجراءات البيداغوجية

1- التدبير البيداغوجي انشادات التربية المدنية :

من أجل أن يتواصل المتعلم مع ذاته ومع محيطه على نحو فاعل تتغى التربية المدنية الانتقال به من حالة الاستهلاك إلى حالة الإنتاج عن طريق استجابتها لمقاصد المادة ذاتها الحس - حركية والعقلية والسوسيو- وجدانية التي تترجمها سلوكاته العملية الناجمة عن عقلنة وجوده. ويتطلب ذلك تنمية القدرات والمهارات والمواقف والسلوكات لديه المتعلمين استنادا إلى العمليات والأنشطة والتقنيات المتفاعلة المنظمة بطريقة فعالة. ولكي تؤدي التربية المدنية وظيفتها التربوية تلك ينبغي مراعاة الأبعاد البيداغوجية التالية :

* قيام التعلم على الشمول ، وذلك ما يقتضي ترابط دروس المادة التعليمية الواحدة من جهة ، والتنسيق بين جميع المواد التعليمية ، تحقيقا لمبدأ التكامل بين التعلّيمات في اختلافها .

* استجابة التّعلم لحاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع .

* تيسير التّعلم اكتساب المتعلم المعرفة ذاتيا ، وتطور مهاراته الفردية والجماعية على نحو يمكنه من إيجاد الحلول المناسبة لما قد يعترضه من مشكلات حياتية .

و على هذا الأساس فالمعرفة وسبل اكتسابها إنما هي وسائل مساعدة المتعلم على مواجهة وضعيات ومشكلات معيشة ، من خلال تنميتها التفكير لديه تنمية ترقى بتكوينه الثقافي والاجتماعي ، وتؤهله لتحمل مسؤولياته المختلفة ، وفق معايير قيمية مشتركة تدعم مساهمته في تقوية التماسك الاجتماعي ، وكسب الرهانات المختلفة سعيا لتقدم ملموس .

ولعل أيسر سبيل يمكن من بلوغ هذا الهدف اعتماد بيداغوجيا الكفايات على اعتبار أنها بيداغوجية وظيفية ، حيث تركز على وضعيات كفيلة بأن تحكم على أهلية القدرات ، وعلى مدى ملاءمتها للواقع ، وصلاحياتها للتكيف مع الموضوع أو فشلها في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل القائمة .

1- بيداغوجيا الكفايات :

** لقد عرفت الممارسة البيداغوجية مقاربات متنوعة أملت تصورات فلسفة التربية المختلفة كانت أبرزها بيداغوجيا الأهداف التي مكنت من تحقيق وعي تربوي ساهم بدرجة معينة في عقلنة الفعل التربوي ، ذلك أنها مكنت المدرس عموما من تخطيط دروسه على نحو مغاير ، وذلك بفعل قدرته على :

- ترجمة محتويات التدريس إلى أهداف ووضع خطط دقيقة لتحقيقها .

- تصنيف الأهداف إلى معارف ومهارات ومواقف .

- الوعي بضرورة تحديد هدف كل نشاط تعليمي/تعليمي بشكل دقيق .

- استثمار أدوات ووسائل جديدة للتقويم

- ضبط عملية التقويم سواء تعلق الأمر بالتقويم التكويني أو التقويم الإجمالي .

- طرح إشكالية الجودة والفعالية والمردودية من منظور جديد .

غير أن مراكمة الخبرة في هذا الاتجاه ، وبالنظر إلى المردودية التعليمية التعليمية مكنت من نقائص هذا الاختيار التربوي - التدريس بواسطة الأهداف - ، ومن أبرزها هناك :

- تأليل العلاقة التربوية بفعل التركيز على السلوكات القابلة للملاحظة ، الأمر الذي ترتب عنه ما مكن الاصطلاح عليه بالاستنخا التربوي .

- غياب الترابط بين مكونات التعلم الذي انعكس سلبا على شخصية المتعلم ، إذ غدا مجرد مستجيب لحوافز محددة ترضها الأهداف الإجرائية ، وذلك ما كرس - بشكل من الأشكال - التعلم الإشرطي .

- تكريس مفهوم التعلم من أجل التعلم ، الأمر الذي أفضى إلى هوة سحيقة بن التعلم والواقع المعيش - انعدام التكامل الوظيفي بين مكونات شخصية المتعلم " .

ذلك ما أدى إلى أزمة تربوية نعتت بكونها " أزمة بنيوية " شجعت على التفكير في تصور بديل للمدرسة

المغربية ولوظائفها ولطرق اشتغالها ، فكانت بيداغوجيا الكفايات ، ووسيطها العملي مقارنة الإدماج .
1-1- الكفاية :

تعتبر الكفاية خ نظاما من المعارف والمهارات المنتظمة في خطوات إجرائية ، تمكن ، انطلاقا من وضعية ما ، من التعرف على المشكلة المطروحة ، والعمل على حلها اعتمادا على قدرات معينة، وفق مرجعية محددة وآليات منهجية مندمجة ملائمة " . وتبعاً لذلك ، فالكفاية تنبني على عناصر أساسية تجعل منها - في تعالقتها نظاما أداتيا تتلائم فيه ، وعبره ، إمكانيات التواصل الذاتي والموضوعي بشكل يمكن الذات الفاعلة من إثبات ذاتها من خلال تحكمها في المعرفة وتجاوزها لبناء معرفة جديدة يترتب عنها امتلاك مبادئ وقناعات واختيارات تنسجم والطموحات العامة التي تستوجبها قيمة المواطنة . وتتمثل هذه العناصر في :

- القدرة :

تعتبر القدرة نشاطا ذهنيا ميزته الثبات وقابلية التطبيق على محتوى ما وفق ما يفرضه فعل الإنجاز المطلوب من قبيل :

* التمثيل و التلوين والتركيب ...

* التصنيف والتحليل والتركيب والتمثيل، والبرهنة ، والمقارنة ...

* الإنصات، والتعبير، ...

وانطلاقا من ذلك ، فالقدرة نشاط شمولي متغير يتميز بالخصائص التالية :

الامتداد	التطور	التحول	عدم القابلية للتقويم
حضور القدرة في مجالات تعليمية متعددة	تتغير من خلال تطبيقها على وضعيات مختلفة .	تترتب عنها قدرات جديدة .	حالة وجدانية يصعب قياسها بشكل موضوعي

- الاستعداد :

ويتمثل في مجموع صفات المتعلم الداخلية التي تجعله يستجيب على نحو هادف لأداء مهمة معينة - المهارة :

وتتمثل في التمكن من إنجاز ما بدقة يكشف عنها تناسب الأداء وثباته النسبي .

- الأداء :

والمقصود به إنجاز المهام التي تفرضها الوضعيات في شكل أنشطة محددة قابلة للملاحظة والقياس والتقويم .

- الوضعية-المشكلة :

إنها مجموع الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء إنجاز مهمة ما ، مما يقتضي منه الاستعداد والتسلح بمجموعة من المعارف والقدرات والمهارات قصد حلها . ولذلك فهي تعتبر ، في إطار المقاربة بالكفايات ، عنصرا مركزيا ، إذ تمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاية، أو أنشطة تقويم الكفاية نفسها . وتتكون من :

وضعية	تحيل إلى الذات في علاقتها بسياق معين، أو بحدث .
مشكلة	تتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تخطي حاجز، لتلبية حاجة ذاتية عبر مسار تعليمي .

* وظيفة الوضعية-المشكلة :

- تمكن الوضعية-المشكلة، في الإطار الدراسي من :
- خلخلة بنية المتعلم المعرفية.
 - المساهمة في إعادة بناء التعلم .
 - التموضع ضمن سلسلة مهيكلة من التعلّيمات.
- * مميزات الوضعية-المشكلة :
- تتمثل أهم مميزات الوضعية-المشكلة في كونها :
- تمكن من تعبئة مكتسبات مندمجة
 - توجه المتعلم نحو إنجاز مهمة مستقاة من محيطه ، وبذلك تكتسب دلالة ثقافية واجتماعية، الأمر الذي يجعلها وظيفية في مسار المتعلم التعليمي
 - تحيل إلى صنف من المسائل الخاصة بمادة أو بمجموعة مواد.
 - تعتبر جديدة بالنسبة للمتعلم عندما يتعلق الأمر بتقويم الكفاية.
- وتعمل هذه المميزات على التفريق بين التمرين التطبيقي لقاعدة أو نظرية من جهة، وبين حل المشكلات المتمثل في ممارسة الكفاية من جهة أخرى.
- * مكونات الوضعية-المشكلة :
- تتكون الوضعية-المشكلة من عنصرين أساسيين، هما :

المادة الحاملة	تتضمن كل العناصر المادية التي تقدم للمتعلم	تتمثل في	السياق	المجال الذي تمارس فيه الكفاية، كأن يكون سياقاً عائلياً أو سوسيوثقافياً أو سوسيومهنيًا ...
			المعلومات	سيستثمرها المتعلم أثناء الإنجاز. وقد لا يستغل بعضها في الحل فتسمى معلومات مشوشة، لكن أهميتها تتمثل في تنمية القدرة على الاختيار.
			الوظيفة	تتمثل في تحديد الهدف من حل الوضعية، مما يحفز المتعلم على الإنجاز.
لمهمة	تتمثل في مجموع المطلوبات المراد إنجازها من قبل المتعلم، ويشترط فيها أن تلبى حاجاته الشخصية.			

- واعتباراً لهذه المكونات، تأخذ الوضعية- المشكلة دلالة بالنسبة للمتعلم حيث أنها :
- تتيح له فرصة تعبئة مكتسباته في مجالات حياته.
 - تشكل تحدياً بالنسبة له ، ومحفزاً على تعلمه الذاتي.
 - تتيح له فرصة الاستفادة من مكتسباته، بنقلها بين سياقات مختلفة.
 - تفتح له آفاق تطبيق مكتسباته.
 - تحثه على التساؤل عن كيفية بناء وصقل المعرفة، وعن مبادئ وأهداف وسيرورات تعلمه.
 - تمكنه من الربط بين النظري والتطبيقي، وبين مساهمات مختلف المواد الدراسية.
 - تيسر له تحديد حاجاته في التعلم، من خلال الفرق بين ما اكتسبه، وما يتطلبه حل الوضعية-المشكلة.

* وظائف الوضعية-المشكلة :

للوضعية-المسألة وظائف عديدة، منها ما يرتبط بالمادة المدرسة، ومنها ما له علاقة بتنشئة المتعلم بصفة عامة. فالنسبة للمادة المدرسة، يمكن للوضعية - المشكلة أن تؤدي :

وظيفة ديداكتيكية	تتمثل في تقديم إشكالية تحفز المتعلم على الانخراط الفاعل في بناء التعلم.
وظيفة إدماجية	يتعلق الأمر بتعلم إدماج الموارد (التعلم المكتسبة) في سياق خارجي.
وظيفة تقييمية	تتحقق عندما تقترح وضعية-مسألة جديدة، بهدف تقويم قدرة المتعلم على إدماج التعلم في سياقات مختلفة، وفق معايير محددة. ويعتبر النجاح في حل هذه الوضعية-المشكلة دليلا على التمكن من الكفاية .

كما أن للوضعية-المشكلة وظائف أخرى، منها بناء وتحويل وتنمية القيم والاتجاهات، ودعم التفاعل بين المواد، وتنمية القدرة على الخلق والإبداع من خلال الأسئلة المفتوحة الهادفة إلى الإنتاج .

* صياغة وضعية-مشكلة :

يتم اكتساب الكفاية من خلال :

+ التمكن من الموارد الممثلة في الأهداف التعليمية.

+ التمرن على إدماج هذه الموارد باعتماد وضعية-مسألة مرتبطة بالكفاية.

+ تحديد فئة الوضعيات-المشكلة المتكافئة، الخاصة بكفاية بواسطة :

- وسائط تدقق نوع وعدد وطبيعة مكونات الوضعية المشار إليها آنفا والمتمثلة في: السياق، المعلومات، المهمة، ظروف إنجازها ومعايير تقويم إنتاج المتعلم .

وغالبا ما تتم الإشارة لهذه الوسائط أو لبعضها عند صياغة الكفاية، وذلك لإتاحة الفرصة للفاعلين

التربويين لإعداد وضعيات-مشكلة مرتبطة بكفاية ما .

* أنواع الوضعيات:

1- الوضعية المكانية :

تكشف عنها قدرة المتعلم على إيجاد حل لمشكلة ما داخل القسم بشكل يبدو من خلاله انتصاره لقيمة معينة .

2- الوضعية الزمنية :

تبدو انطلاقا من قدرة المتعلم على إعطاء الوقت قيمته المستحقة في أداء الواجب وتحمل المسؤولية، وعلى الوعي بأهمية الزمان بمستوياته الفيزيائي والحدثي في علاقته بالمحيط ...

3- الوضعية الحالية :

وتعكسها قدرة المتعلم على الاندماج في الوسط الذي يعيش فيه، وتترجمها سلوكياته إزاء الآخر.

4- الوضعية الأدائية :

وتتجلى في الاختيار الأنسب للوسائل الممكنة من الإنجاز الأمثل للمهام المختلفة .

5- الوضعية المهارية :

وتتمثل في قدرة المتعلم على الجمع بين الذكاء العقلي والذكاء الوجداني جمعا يمكنه من التأثير في محيطه تأثيرا إيجابيا تكشف عنه مبادرته واستقلاليته وإبداعه .

6- الوضعية التواصلية :

وتكشف عنها قدرة المتعلم على الإفصاح عن أحاسيسه وعن أفكاره إزاء الأشياء والظواهر على صورة تمكنه من بناء علاقاته على قاعدة الوضوح .

7- وضعية التقليد والمحاكاة :

وترتكز على مهمات التقليد وإعادة المعارف والمهارات المكتسبة عن طريق التطبيق والمماثلة والحفظ والألية والتكرار .

8- وضعية التحويل:

وتترتب عن قدرة المتعلم على الاستفادة من وضعية معينة و سحبها على وضعيات أخرى مماثلة لها .

9- وضعية التجديد:

وتتجلى في القدرة على مواجهة مشاكل وصعوبات وعراقيل جديدة وتقديم حلول مناسبة لها .
وعلى مستوى بناء درس ما يمكن التمييز بين ثلاث وضعيات أساسية تشكل في مجموعها هيكلته العامة

، هي :

1- الوضعية الأولية:

وفيها يتم طرح مجموعة من الوضعيات الإشكالية بداية لإثارة اهتمام المتعلم من جهة ، والدفع به إلى استحضار معرفة قبلية ذات علاقة بموضوع الدرس ترسيخا لمبدأ التفاعل القائم على المشاركة وتبادل الأدوار .

2- الوضعية الوسيطة :

وخلالها يتم التأكد من قدرات المتعلم على التعلم الإيجابي انطلاقا من استراتيجيات تعليمية تراعي مختلف أبعاد شخصيته .

3- الوضعية النهائية :

وتكون في نهاية الدرس أو نهاية مرحلة دراسية ما ، وفيها يتم اختبار مدى تحقق كفاءة المتعلم على المستوى الثقافي ، المنهجي ، التواصلية والقيمي من خلال وضعيات ملموسة قابلة للملاحظة والقياس .
انطلاقا من ذلك يتضح أن الكفاية " هي إمكانية التعبئة، بكيفية مستبطنة، لمجموعة مدمجة من المعارف والمهارات والمواقف ، بهدف حل فئة من الوضعيات- المشكلة " . ويتضح ذلك من خلال عناصرها الأساسية المتمثلة في ما يلي : *

إمكانية التعبئة	الكيفية المستبطنة	حل فئة من الوضعيات- المشكلة
توفر الفرد على الكفاية بشكل دائم، وليس عند ممارستها في وضعية معينة فقط. مما يجعل الكفاية ملازمة للفرد ودائما في خدمته .	طابع الاستقرار والملازمة اللذين يميزان الكفاية، مع قابليتها للتطوير والدعم من خلال ممارستها عبر سياقات مختلفة.	يتعلق الأمر بوضعيات متكافئة، تتميز بنفس الخصائص (المعطيات، صعوبة المهام، دقة المعلومات المقدمة، ...).

وهذا ما يفرض على المتعلم :

- امتلاك معارف علمية ومنهجية ، ومهارات مرتبطة بمحتوى المادة .
- تبنيه لمواقف واتجاهات، تمكنه من اتباع سلوكيات سليمة تجاه ذاته ومحيطه .
- تمرنه على ممارسة الكفاية في وضعيات متكافئة مختلفة ، بشكل يحقق لديه خبرة حياتية ممتدة .
- استعداده الدائم لممارسة الكفاية، وتطويره لها بغرض اكتساب تعلمات جديدة .

* مميزات الكفاية :

تتميز الكفاية بخصائص، أهمها : *

القابلية للتقويم	الارتباط بمحتوى دراسي	العلاقة بفئة من الوضعيات	الوظيفية	تعبئة مجموعة موارد
إمكانية قياس جودة الإنجاز من خلال معايير تحدد سابقا تتعلق بنتيجة المهمة شكلا ومضمونا . معين، ضمن مادة دراسية واحدة أو ضمن عدة مواد.	استثمار الموارد المكتسبة عبر محتوى دراسي معين، ضمن مادة دراسية واحدة أو ضمن عدة مواد.	إن الكفاية في مادة أو مواد مدمجة يعني القدرة على حل مشكلات متنوعة باستثمار الأهداف الحس-حركية و المعرفية والوجدانية	استثمار الموارد في نشاط أو إنتاج محفز، أو في حل مشكلة تعترضه .	امتلاك معارف ومهارات وخبرات وتقنيات وقدرات،... تتفاعل فيما بينها ضمن مجموعة مدمجة .

* صياغة كفاية:

تتم صياغة كفاية ما باعتبار دقة المصطلحات والطابع الإدماجي للكفاية. وتساهم دقة المصطلحات في توحيد فهم الكفاية من لدن عدة أشخاص. بينما يعمل الطابع الإدماجي على تمييز الكفاية عن هدف تعليمي كالمهارة مثلا. ولتحقيق ذلك، يمكن الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التالية :

"1- تحديد ما هو مطلوب من المتعلم :

- نوع المهمة المرتقبة : حل وضعية-مشكلة، إنتاج جديد، إنجاز مهمة عادية، التأثير على البيئة، الانتصار لقيمة وطنية معينة...
- ظروف الإنجاز : معاملات الوضعية (سياق، معطيات، موارد خارجية،...)، سيرورة الإنجاز، الإكراهات، المراجع، ...

2- الصياغة التقنية :

- تعبئة مكتسبات مدمجة.
- الإحالة إلى فئة من الوضعيات محددة من خلال معاملات.
- تجسيد الكفاية في وضعيات دالة لتصير ذات معنى.
- ضمان إمكانية إعداد وضعية جديدة للتقويم.
- التمرکز حول مهمة معقدة.
- القابلية للتقويم.
- الملاءمة للبرنامج الرسمي.

* تطوير الكفايات :

يمكن تنمية كفاية وتطويرها وفق مسارين :

- 1- مسار يعتمد مراحل الكفاية في تدرجها. ويتم ذلك تبعا لما يلي :
- * تحديد الكفاية المستهدفة : التشبع بقيمة المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني وبقيم تحمل المسؤولية مثلا .
- * المرحلة الأولى :

- الاقتصار على نوع محدد من المعطيات التي ستضمنها الوضعية-المشكلة. ويمكن تحديد عدد وطبيعة هذه الوثائق : نصوص، صور، معطيات إحصائية، الخ...).

* المرحلة الثانية :

- اقتراح خطة عمل للتحسيس بالمشكلة ، انطلاقا من وضعية معيشة أو من وثائق تبرز أهمية الموضوع.
- الاقتصار بالنسبة للمهمة، على اقتراح حل واحد.
- الاقتصار في صياغة مراحل الكفاية على :
 - + تغيير مكونات الوضعيات المرتبطة بها .
 - + تعقيد المهام المطلوبة تدريجيا من خلال الزيادة في عدد العمليات، أو عدد أو نوع المعطيات، أو مجال المهام المطلوبة، أو حجم الإنتاج المرتقب، الخ...
- 2- مساري يعتمد جدول التخصيص : *

معايير الإنجاز	القدرات	المهارات المستهدفة	الأهداف المبتغاة	الكفايات المتوخاة
				الثقافية
				المنهجية
				الاستراتيجية

وبما أن الهدف يتمثل في تطبيق قدرة ما على محتوى معين، فإن خانات جدول التخصيص تتضمن مختلف الأهداف التي توجه الممارسات البيداغوجية، وتشكل الموارد الضرورية التي يتم إدماجها في إطار تنمية الكفاية أو تقويمها ، خاصة وأن الهدف التعليمي يعتبر ممارسة قدرة على محتوى معين. ويتم تصنيف الأهداف الخاصة تبعا لطبيعة القدرة إلى :

- * معارف: وتتمثل بالنسبة لمادة ما، في ممارسة القدرات المعرفية على موضوع ما للتعلم.
- * المهارات: وتتمثل في تطبيق قدرة حسّ حركية على موضوع للتعلم. ويتم تطويرها من خلال التمرن على تنمية مراحلها في مواضيع تعلم مختلفة . وتتمثل أهمية تنويع مواضيع التعلم في تمييز المهارة عن المعرفة.

3. المواقف والاتجاهات: ويمكن الحصول عليها بتطبيق قدرة سوسيو- وجدانية على موضوع تعلم،

كالإنصات إلى اقتراحات النظراء...."

- الكفايات التي تسعى المادة إلى تحقيقها

- مكونات الشبكتين التاليتين : *

-1

المفاهيم	التعريفات	الأمثلة
الهدف الإدماجي النهائي	- هي مجموعة الكفايات الأساسية المندمجة المقررة لدرجة تعليمية تدوم سنتين فهي كفاية شاملة تمارس على وضعية اندماجية ذات دلالة بالنسبة للمتعلم.	- يكون المتعلم قادرا على حل مسألة ذات دلالة بالنسبة إليه تتضمن أسئلة تستوجب الإجابة عن كل منها مرحلة واحدة
الهدف الإدماجي الوسيط	هي مجموع الكفايات المستهدفة في نهاية السنة الدراسية أو في نهاية مرحلة من مراحلها.	مثال : يكون المتعلم قادرا قادرا على إنتاج جملتين على الأقل في الشفوي وجملة في الكتابي محترما في ذلك سلامة اللغة مبنى ومعنى، وذلك انطلاق من سند بصري أو نص أو صورة أو خطاب مقروء.

<p>قدرة تمارس على محتوى معين</p> <p>الهدف = القدرة × المحتوى</p>	<p>- صياغة (قدرة) مقالة (محتوى)</p> <p>- مقارنة (قدرة) أقل من 100 (محتوى).</p>	<p>الهدف المميز</p>
<p>- تأويل نص / مسألة ذات دلالة بالنسبة إليه.</p> <p>- يتصرف المتعلم في وضعية ذات دلالة بالنسبة إليه .</p> <p>- إنتاج ملفوظ لسرد أحداث قصد إيصالها إلى متقبل آخر.</p> <p>- يتطلب هذا النشاط حشد وربط مجموعة من القدرات الأقل تعقيدا ، والتي وقع اكتسابها من قبل.</p>	<p>* يعرفها Deketele بأنها "مجموعة منظمة من القدرات (الأنشطة) التي تمارس على المحتويات في صنف معين من الوضعيات، لحل المشاكل التي تطرحها هذه الوضعيات" * ويعرفها في موضع آخر بقوله هي : "القدرة على حشد وإدماج مجموعة لا بأس لها من المعارف والمهارات ومعارف الكيان لحل عائلة من الوضعيات المشكل الجيدة الدالة والمألوفة" ويمكننا القول ببساطة : الكفاية هي القدرة على الفعل داخل الوضعية "C'est un savoir-agir en situation."</p> <p>- كما تعرف بأنها مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية وتقدم في صيغة وضعيات دالة للتعامل مع وضعيات تواصلية لها علاقة بحياة الطفل.</p> <p>الكفاية = قدرات × محتويات × أصناف وضعيات دالة</p> <p>- نميز بين الكفايات الأساسية والكفايات المتعلقة بالمادة وكفايات التميز والكفايات النهائية والكفايات الأفقية أو المشتركة.</p> <p>- تتجسد داخل الوضعية التي يحشد المتعلم داخلها مجموع الكفايات والقدرات المكتسبة.</p> <p>- تستحضر قدرات متعددة يمكن أن ترتبط بمواد مختلفة.</p> <p>- تتعلق الكفاية بنمط مخصوص من الوضعيات التي ترتبط بتصورات المتعلم حول الوضعية المقترحة ونوع المصادر التي يوظفها داخل هذه الوضعية.</p>	<p>الكفاية الأساسية</p>

	<p>- تتضمن الكفاية حكماً قيمياً إذ لا يكفي أن يكتسب المتعلم الكفاية ولكن ننظر في ما ينتج هل توافق المجموعة على كفاءته.</p> <p>- تستحضر الكفاية قدرة أو مجموعة للقدرات التي تمارس على وضعيات مشكل تقترح على المتعلم.</p>	
<p>تحتاج وضعيّة التّواصل عبر الهاتف مثلاً حشد مجموعة من الموارد:</p> <p>- المعارف: معرفة بالمعجم الملائم للوضعيّة التّواصلية عبر الهاتف، الصيغ والمحسنات البلاغية</p> <p>- المهارات: صياغة سؤال أو إجابة عن سؤال مطروح: تقديم نفسه في بداية المكالمة، استعمال الأساليب اللغوية السليمة، تقديم المعلومات الضرورية لفهم وإفهام المستمع الذي لا يرى مخاطبه...</p> <p>- معارف الكيان: عند استعمال أسلوب ودي مثلاً، التأقلم مع المخاطب، التحدث بطلاقة وراحة مع شخص لا نراه.</p>	<p>هي مجموع المعارف والمهارات ومعارف الكيان الأساسية لتملك الكفاية.</p>	<p>الموارد</p>
	<p>يقع التمرس بالكفاية طوال السنة الدراسية. تمثل فترة 6 أسابيع "مدرجا" لكل كفاية. كما تُقسم السنة إلى مجموعة "مدارج , مراحل"، يبلغ عددها عادة أربع مراحل".</p>	<p>المرحلة</p>
	<p>نشاط معرفي أو مهاري يعرف PH.Meirieu القدرة بأنها "نشاط ذهني مستقر يمكن إعادة إنتاجه في حقول معرفية مختلفة، إذ يستعمل هذا المصطلح عادة مرادفاً لمصطلح "المهارة". فلا وجود لقدرة كما هي وكل قدرة لا يمكنها أن تتجسد إلا من خلال تطبيقها على المحتوى"</p>	<p>القدرة</p>
	<p>نعرف المحتوى بأنه : * جزء من المادة المعرفية.</p> <p>* يتمرس المتعلم من خلاله على مجموعة من القدرات.</p> <p>* يمكن أن يدخل ضمن مجموعة هامة من الأهداف.</p>	<p>المحتوى</p>

<p>مثال : وضعية يكتب فيها المتعلم رسالة إلى صديقه لدعوته إلى حفل عيد ميلاده.</p> <p>مثال عن الوضعية من المنهج</p>	<p>يقدم X.Roegiers الوضعية بأنها "وضعية تعين المحيط الذي يتحقق داخله النشاط أو الذي تنجز داخله المهمات" (2000، ص 126).</p> <p>وتجدر الإشارة إلى أننا ننظر إلى الوضعية التعليمية باعتبارها وضعية مشكلا تتطلب مجموعة من المعارف تدرج داخل سياق معين والتي يجب الربط بينها لإنجاز مهمة ما.</p> <p>تستقى هذه الوضعيات من المعيش اليومي، أين يتعرض المتعلم إلى مواقف متعددة، يمكن الانطلاق منها في بناء التعلّات ما يسميه (مارتيناد) الممارسات الاجتماعية المرجعية. وضعية التبضع وضعية اصطحاب الأطفال إلى المدرسة... الخ.</p> <p>وتمكن أهمية الممارسات الاجتماعية المرجعية في الوعي بأهمية الممارسات اليومية والواقعية داخل المدرسة إذ تبني كفايات المتعلم داخل مقامات تلفظية اجتماعية يكتسب من خلالها مختلف البنى والصور الذهنية التي تمكنه من إنجاز مهمات متعددة، داخل المدرسة أو خارجها. وانطلاقا من هذه الخاصية الاجتماعية يحدد المختصون المعرفة الواجب تعلمها ثم تترجم هذه المضامين التعليمية إلى كفايات تنتقى حسب الحاجات الاجتماعية والمدرسية.</p> <p>ونتحدث، داخل المدرسة، عن الوضعيات الهيكلية بمعنى أنها ترد داخل مسار تعليمي محكم البناء. إذ تقدم الوضعية للمتعم بعد إعادة صياغتها كي تناسب واقع القسم ومستوى المتعلم الذهني .</p>	<p>الوضعية</p>
<p>عائلة الوضعيات هي مجموع المكالمات الهاتفية المختلفة التي يجب أن يحلها المتعلم، شرط أن لا تتجاوز قدراته: إذ يجب أن تتم في لغة التدريس العربية أو الفرنسية وأن لا تتطلب معجما خاصا،</p>	<p>مجموع الوضعيات التي تقترب من بعضها البعض. ذلك أن التمرس بالكفاية انطلقا من وضعية واحدة يؤدي بالمتعلم إلى مجرد تكرار تمرين سابق أو إلى إعادته. وخلافا لذلك فورود الوضعيات</p>	<p>عائلة الوضعيات</p>

<p>متابعة الواحدة عن الأخرى، يمكننا من وضع المتعلم داخل وضعيات متشابهة، لمراقبة مستوى فهمه.</p> <p>والملاحظ أنه يمكننا أن نبني، بالنسبة إلى الكفايات عددا غير محدود من عائلة الوضعيات. وذلك في حال تكون فيه الكفايات مفتوحة ومتجهة إلى عملية الإنتاج : إنتاج نص مثلا أو لوحة فنية... الخ. بيد أننا قد لا نصل في بعض الكفايات، إلا إلى تحديد ثلاث أو أربع وضعيات متشابهة، إذ لا تحدد هذه الوضعيات بشكل طبيعي مثلما هو الشأن في الوضعية التالية "يمكن أن تقدم الكفاية في التربية على سلوك مدني على النحو التالي" البرهنة، انطلاقا من عمليات منطقية على خطر بعض السلوكات غير العادية، إذا ما لم يحتط الفرد أثناء استعمالها" والتي يمكن أن ترتبط بعائلة الوضعيات التالية :</p> <p>- الأسباب التي تدفع إلى الارتشاء</p> <p>- الخ.</p>	
<p>الأداء في هذا السياق سيكون قدرة المتعلم على حشد مجموع المكتسبات لإنتاج وضعية تواصلية.</p>	<p>الأداء</p> <p>* يميز "هويبي" بين الأداء والكفاية. فاعتبر أن الكفاية هي قدرة الفرد على إنتاج عدد لا متناه من الجمل الجديدة الصحيحة.</p> <p>والأداء هو التجسيد الفعلي لهذه الكفايات". يعرف "فيليب جونار" الأداء بقوله : "الأداء هو تحيين للكفاية داخل مقامات تواصلية حقيقية". ويعرفه "دوكاتال" بقوله : "الأداء هو إمكانية (من بين إمكانيات متعددة) لتحيين الكفاية فالأداء إذن ليس الكفاية ولكنه علامة حقيقية مرتبطة بنشاط او مهمة معينة".</p> <p>نتحدث عن الأداء المرتقب (Performance attendue) وهو حسب De ketele علامة حقيقية مرتبطة بمهمة أو بنشاط يقترح على المتعلم والذي يفترض أن يكون المتعلم قادرا على إظهار مدى اكتسابه لكفاية مستهدفة من هذا</p>

	<p>النشاط المقترح.</p> <p>إذ يحدد ملفوظ القدرة المرتقبة المنتوج المنتظر الذي يعدّ تجسيدا لمدى تملك المتعلم للكفاية. ويتضمن المنتوج المنتظر مكونين :</p> <p>- الإجابة المنتظرة.</p> <p>- التمشيات المرتقبة.</p>
--	--

*-2

دور المدرس	دور المتعلم	الوضعية
<ul style="list-style-type: none"> - خلق وضعية معقدة متكيفة مع إمكانيات المتعلمين - العمل على إظهار التمثلات . - السعي إلى تعقيد الوضعيات الموائية . 	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بمحاولات لحل المشكل . - البحث عن إجابات للوضعية . 	<p>الصراع المعرفي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - هناك حالة لا توازن. - هناك مشكل في أطر الفكر والتمثلات التي تخول القرار. - ينبغي القيام بشئ ما .
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم المجموعات . - احترام الاكراهات . - إعادة صياغة التعليمات أو التوجيهات... - لا تقدم المعلومة . - وضع الموارد رهن الإشارة . - اختيار نمط المواجهة الأكثر نجاعة . 	<ul style="list-style-type: none"> - التبادل، المواجهة، بالمقارنة مع أشياء أخرى - إنجاز مهمة مشتركة للوعي بأن هناك تعاقب أو تناوب . 	<p>الصراع السوسيو- معرفي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - في وضعية اجتماعية تفاعلية هناك مجابهة للتمثلات التي تحدث التغيير وتحسن كفاية كل فرد.
<ul style="list-style-type: none"> - المساعدة على الصياغة - التحفيز، التشجيع، التشاور، قبول جميع الاقتراحات 	<ul style="list-style-type: none"> - التحدث عن طريقة التفكير التي سيطبقها المتعلم . 	<p>الميتا معرفي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الوعي بطرق التفكير . - تنظيم سيرورات التفكير الخاصة.

وهكذا يبدو جليا أن الكفايات ذات طابع بيداغوجي وظيفي، يتغى الإنجاز الإبداعي، والتعامل مع الوضعيات الجديدة وفق منظور المواجهة، والتكيف مع الوضعيات على اختلافها لإيجاد الحلول المناسبة، ضمن الوضعية المشكلة المطروحة، الأمر الذي يجعلها تنشيطا ممنهجا للحس والعقل والوجدان يستهدف الجودة في العمل، من منطلق مراعاة مبدأ احترام أساسيات التخطيط التربوي القائمة على اعتماد المنطق الداخلي للمادة المدروسة، وعلى مراعاة منطق طبيعة المتعلم المؤسس على البيداغوجية الفارقية، وذلك لكونها تركز على تنمية كفاءات المتعلم من خلال جعله قادرا على استثمار معارفه ليتمكن من التصرف في مواقف حياتية مختلفة بنجاعة.

2- البيداغوجيا الفارقية :

تعد البيداغوجيا الفارقية نهجا بيداغوجيا غايته البحث عن تطبيق وسائل متنوعة وإجراءات مختلفة في مجال التعليم - التعلم، سعيا لإتاحة الفرصة لمتعلمي الفصل الدراسي الواحد غير المتجانسين،

وذلك لبلوغ أهداف مشتركة اعتمادا على مسالك وتقنيات مختلفة...

* مميزات البيداغوجيا الفارقية :

تتمثل ميزات هذه البيداغوجيا في كونها عبارة عن مواقف منفتحة على :

- شخصية المتعلم .
- مناهج بيداغوجية تراعي مختلف أبعاد تلك الشخصية .
- استراتيجيات منهجية تراعي خصائص الشخصية ذاتها ، وتهدف إلى الرقي بها حسب إمكانياتها .
- إمكانية تحقيق التجانس بين متعلمي الفصل الواحد .
- ديمقراطية العلاقة التربوية .

* أهداف البيداغوجيا الفارقية:

يمكن حصر أهداف البيداغوجيا الفارقية في:

- جعل كل متعلم قادرا على اكتساب الحد اللازم من المعرفة والخبرة الملائمين لإمكاناته .
- محاربة الفشل الدراسي .
- تحسين العلاقة التربوية في فضاء المؤسسة التعليمية .
- تحقيق التفاعل الاجتماعي .
- تمكين المتعلم من :
- + الوعي بقدراته وإمكاناته الذاتية .
- + تنمية هذه القدرات وبلورتها في شكل كفايات أساسية .
- + تحريره في مساره التعليمي ، عن طريق تمكينه من إدراك معيقات التعلم والتغلب عليها ...
- + الثقة في ذاته وفي غيره .
- + الإستقلالية والاعتماد على النفس .

وتبعا لذلك ، فالبيداغوجيا الفارقية تعتبر أن المتعلم :

- ذا طاقة ذاتية على التعلم .
- يتوفر على إمكانيات للتعلم .
- يشتمل على قابلية التعديل السلوكي .
- كما تعتبر أن الإختلاف بين الأفراد ظاهرة عادية طبيعية . وهو إختلاف يمس :
- * المستوى المعرفي ، المتمثل في التمثلات وأنماط التفكير وإستراتيجيات التعلم .. ودرجة تحصيل التعلم وتخزينها .

* المستوى السيكولوجي، المرتبط بواقع شخصية المتعلم، وتعكسه الجوانب النفسية المتمثلة في:
الدافعية، الإرادة الإنباه، الإبداعية، الفضول، الطاقة، التوازن وإيقاعات التعلم ...

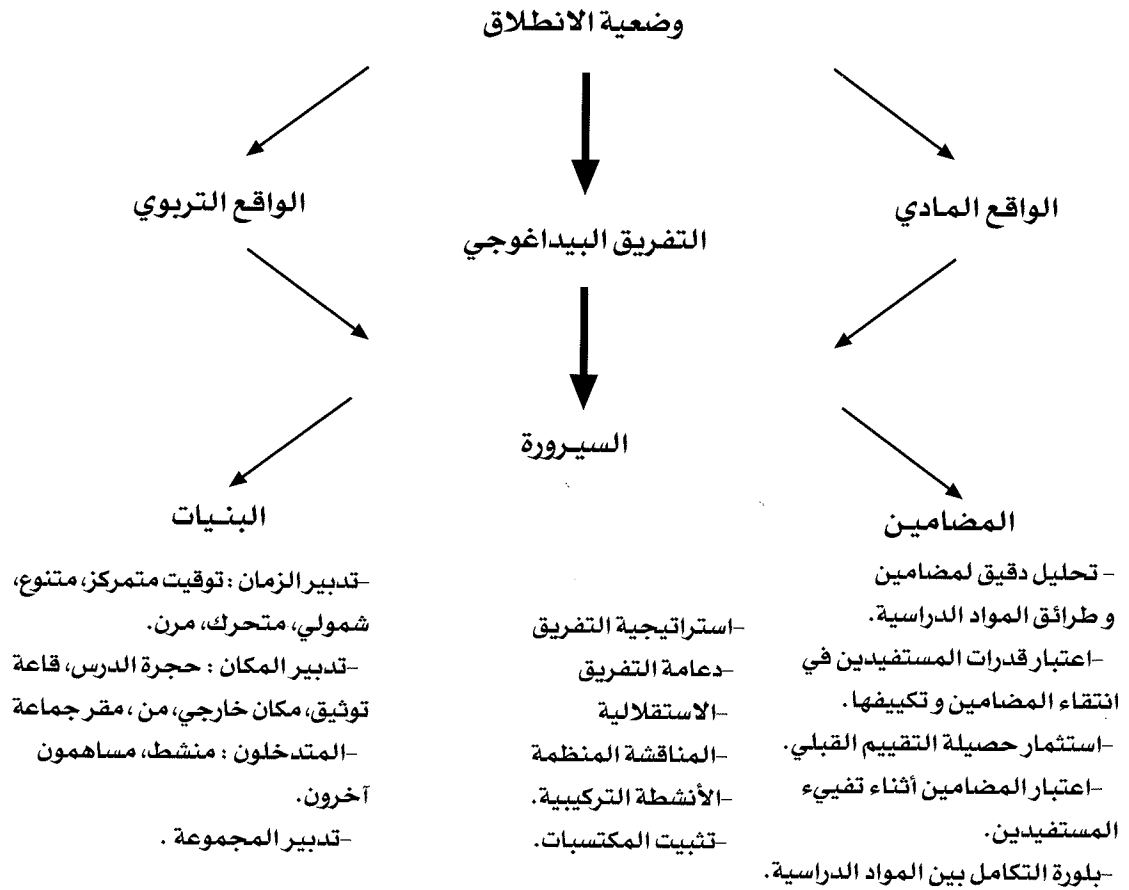
* المستوى السوسيوثقافي، المتصل بالسياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي العام الذي يعيشه المتعلم.

وانطلاقا من ذلك فهي مقاربة : *

- الاهتمام أساسا بتوفير بيئة ووسائل تستدعي الالتزام الشخصي للمتعلم في سيرورة التعلم ، وتدفعه إلى تفعيل عمله الفردي على مستوى امتلاك المعلومات .	متمركزة حول المتعلم ، الأمر الذي يفرض على المدرس :
- معرفة اهتمامات وإمكانيات المتعلم جيدا ، مع الأخذ بعين الاعتبار جوانب إعداد الأنشطة التعليمية ، وخلق علاقات وجدانية معه من أجل الرفع من مستوى رغبته في التعلم .	

<p>- إثارة اهتمام المتعلم أكثر، والانطلاق من مكتسباته من أجل بناء معارفه.</p> <p>- يتبنى دور الميسر لعمليات التحصيل المعرفي.</p>	
<p>- التخلي عن وضعيات التعليم المبني على المواجهة و الشفاهية و المرتكز على نقل المعرفة التي يتخذ فيها المتعلم وضع المتفرج السلبي.</p> <p>- اعتبار عمل المتعلم الضمانة الأساسية للتعلم الهادف.</p> <p>- قيادة و تنشيط و تفعيل المعرفة و سيرورة البناء من خلال تبني أنشطة متنوعة.</p>	<p>متمركزة حول بناء المعرفة مما يدعو إلى :</p>
<p>- مجموعة مصغرة تضم متعلمين غير متجانسين يفرض واقعهم التربوي تأمين الوحدة و الانسجام.</p> <p>- مكان للحياة</p>	<p>متمركزة حول مناخ القسم على اعتبار أنه</p>
<p>- تعمل على توزيع المسؤوليات .</p> <p>- ترسخ مبدأ الاستقلال الذاتي داخل الفصل .</p> <p>- تنمي الإحساس بالمسؤولية .</p> <p>- تدفع إلى التدبير الذاتي للمسار التعليمي .</p>	<p>متمركزة حول فاعلية التعلم ، حيث أنها</p>

وعلى هذا الأساس يراعي التفريق البيداغوجي ما يلي :*



إن اعتماد بيداغوجيا الكفايات بيداغوجيات أخرى أساساً في تدبيرها الفعل التربوي من قبيل البيداغوجيا الفارقية ، بيداغوجيا التعاقد ، بيداغوجيا الخطأ ، بيداغوجيا الإدماج هو ما يحقق لهذه المقاربة مزيته المتمثلة في تنميتها وحدة الشخصية عند المتعلم من خلال محافظتها على البنية الاندماجية التي تنحوبه إلى أن يكون ذا ذهنية نسقية تنظر إلى الأمور في شموليتها .

وبناء على ذلك فإن موضوعات التربية المدنية تشكل قاسماً مشتركاً رئيساً بين جميع المناهج الدراسية ، وعاملاً مهماً في إيجاد الترابط والتكامل فيما بينها، إذ من خلال الكفايات التربوية وعبرها جميعها يتم تضمين القيم والمبادئ والاتجاهات المتعلقة بالمواطنة . ومن أهمها القيم التي من شأنها بث روح الإخلاص والولاء للوطن المغرب ، والحرص على أمنه واستقراره .

ومن الكفايات التي تستهدفها التربية المدنية نجد :

* على المستوى الوطني :

-الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته

-إدراك طبيعة النظام السياسي .

-احترام القوانين والتشريعات في الدولة .

-تقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية .

-المشاركة السياسية .

-الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها .

* على المستوى الاجتماعي :

-إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفرادها .

-الوعي بالعادات والتقاليد والأنظمة والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع .

-الوعي بضرورة الالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين .

-إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية السليمة .

-تقبل نقد الآخرين .

* على المستوى الشخصي :

- ضبط النفس .

-التسامح فكراً وسلوكاً .

-الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية .

-الوعي بالحقوق الشخصية .

* على المستوى المهاري :

-التفكير العلمي .

-حل المشكلات .

-اتخاذ القرار .

-الحوار البناء .

-التعلم الذاتي .

-توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في مواقف جديدة .

* على المستوى الوجداني :

-العمل الجماعي .

-حب الوطن والولاء لرموزه .

-الاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات .

- احترام القوانين والأنظمة .
 - احترام الملكية العامة والخاصة .
 - تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة المجتمع .
 - الاعتزاز بالذات .
 - احترام آراء الآخرين .
- إن من شأن تحقق هذه الكفايات أن تخلق لدينا مواطنًا قادرًا على التفاعل الإيجابي ، ولن يتم ذلك إلا إذا استند في تدريس المادة ، على غرار غيرها من المواد الدراسية ، إلى بيداغوجيا الإدماج ، باعتبارها مسارًا مركبًا يمكن من توظيف المكتسبات وفق ما تقتضيه الوضعية ، قصد إعادة هيكلة التعلّمات السابقة وتكييفها لاكتساب معرفة جديدة .
- وعلى هذا الأساس فإن مادة التربية المدنية تراهن رُهي الأخرى - على هذه البيداغوجيا رغبة منها في جعل المتعلم يتجه نحو ربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءاته وواقع مجتمعه من جهة ، وتأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية أخرى ، خاصة أنها - بيداغوجيا الإدماج - تسعى إلى جعله :
- يعطي معنى للتعلّمات التي ينبغي أن تكون في سياق دال ، وذات علاقة بوضعيّات ملموسة قد يصادفها فعلا .
 - يتمكّن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي ، والتركيز عليه لكونه ذا فائدة في حياته اليومية، أو لأنّه يشكل أساسًا للتعلّمات التي سيقدم عليها .
 - يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيّات المختلفة التي يواجهها .
 - يركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية ، وبين غايات التعلّمات ، كأن يكون مثلاً مواطنًا مسؤولًا ، عاملاً كفاءً ، وشخصًا مستقلًا .
 - يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة ويستغلها في البحث ، وفي التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه ، وهو ما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته .
 - ولتمكين المتعلم ممّا سبق ذكره ، يستلزم اعتماد أنشطة تعلم ذات خصائص نوعية تتمثل في :
 - اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية التعلّمية .
 - التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية - التعلّمية .
 - الاهتمام بتنمية الأنشطة الحسية والعقلية والوجدانية .
 - جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف سلوكية، كفايات).
 - جعل إدماج التعلّمات يقاس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ونوعياً بكيفيات تنظيم هذه التعلّمات.
- ولكي يتم إنجاز النشاط بشكل هادف ، على المدرس أن يتيح للمتعلم مجموعة من الإمكانيات التربوية منها :
- توفير الوسائل والمعينات اللازمة لكل وضعية تعليمية .
 - تأمين شروط انخراط المتعلم في عمله وفق ما يقتضيه العقد التربوي من تبادل للأدوار التربوية الهادفة إلى الارتقاء بالعلاقة مدرس / متعلم من جهة ، والعلاقة متعلم / محيط تربوي من جهة ثانية
 - إقامة تعاقد تربوي يحدد فيه المطلوب وشروط إنجازه ومعايير الإنجاز الكيفية والكمية ..
 - اعتماد وضعيّات للإدماج و التقييم يختبر المتعلم خلالها تعلّماته ، وذلك بعد كل مرحلة / مقطع تعليمي .
 - اللجوء إلى التعزيز .
- انطلاقًا من ذلك فإن بيداغوجيا الإدماج بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة

المدرسية في تعالقتها المتعدد المستويات ، الأمر الذي يحيلها مجتمعا مصغرا تتعقد فيه الظواهر الاجتماعية، ويبرز فيه الصراع على مستويات عدة . ومن ثمة تكون بيداغوجيا الإدماج اختيارا منهجيا يمكن المتعلم من النجاح في الحياة ، من خلال تثمينه المعارف المدرسية ، وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة . فما المقصود بالإدماج ؟

2- بيداغوجيا الإدماج :

انطلاقا من ان تعلم المتعلم يتم في الزمن الحاضر، فإن هذا الأخير يعد غير ذي قيمة ما لم يستند إلى ماض تجسده مكتسبات من شأنها أن تختبر زمن التعلم لتؤسس لمعرفة جديدة . وهذا الترابط بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة في سيرورة التعلم هو ما يعرف بالإدماج . إنه :- الإدماج - سيرورة تعليمية يربط من خلالها المتعلم معارفه السابقة بالمعارف الجديدة فيعيد، بالتالي، ببنية عالمة الداخلي ، ويطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة وفق أهداف محددة خلال وضعية تعليمية . " ويتم ذلك بطريقة تفاعلية من خلال : ×

- ربط علاقات بين مختلف التعلّمات .
- تحويل المكتسبات المحصلة إلى وضعيات أخرى خاصة بالمادة المدرسة أو بمادة أخرى .
- إنجاز أنشطة إدماج التعلّمات في وضعيات مستقاة من المحيط .
- تقويم قدرة المتعلم على إدماج التعلّمات .

* شروط الإدماج:

تتمثل شروط الإدماج في ثلاثة شروط أساسية :

- وجود هدف : يكشف عنه التخطيط للوضعية التعليمية -التعليمية القبلي ، وخلق الظروف الملائمة وتوفير الوسائل المناسبة الملائمة لطبيعة العمل الفردي أو الجماعي .
- معطى الإدماج : ويتمثل في العناصر المراد توظيفها ، القابلة للترابط والارتباط .
- فاعلية المتعلم : ويكشف عنها إنجازها وفق السلوك المحدد وشروط ومعايير إنجازها .

* خصائص الوضعيات الإدماجية :

يتميز نشاط المتعلم في الوضعية الإدماجية بأربع خصائص أساسية هي:

- الفاعلية المباشرة ، في الوقت الذي يبقى الأستاذ مشرفا وموجهًا
- التركيز على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والوجدانية ، مع الحرص على تحريكها وإدماجها وفق هدف الوضعية المحددة .
- استهداف تنمية كفاية من خلال السعي إلى حل وضعية تثبت نوعية الإنجاز مستوى كفايته .
- القصديّة ، بحيث يسعى نشاطه إلى تحقيق هدف يغدو آلية لحل وضعيات جديدة .

* توظيف الإدماج :

يتوقف توظيف الإدماج في سيرورة التعلم على التمييز بين :

- الكفايات الأساسية ، وهي الكفايات الرئيسية التي يتم التركيز عليها خلال مرحلة دراسية ، وقد لا تتعدى ثلاث كفايات في الأسس الواحد من السنة الدراسية .
- الكفايات الثانوية ، وهي الكفايات المكونة ، في مجموعها ، كفاية ما من الكفايات الأساسية . ويتم الاشتغال عليها على نحو استقرائي لتعطي في النهاية كفاية أساسية مبتغاة ، وذلك من خلال صياغة وضعية خاصة بها تسمى وضعية إدماجية / تعليمية - تعليمية على شكل نص يحدد ما ينتظر من المتعلم تحقيقه . وتجدر الإشارة إلى أن كل وضعية إدماجية إنما ترمي إلى تحقيق هدف معين ، ولذلك فتنفيذها يتم عبر سلسلة من التعلّمات، يتم خلالها استحضار عنصر أساسي ألا وهو التقويم التكويني للوقوف

على مستوى سير بناء الكفاية وتنميتها لدى المتعلم، وهو تقويم لا ينقطع، وهذا شرط أساسي في مقارنة الإدماج . على أن نجاح المتعلم في بنائها يؤشر على قدرته على امتلاك الكفاية الأساسية، وبالتالي قدرته على اعتمادها في الواقع .

* أنشطة التعلم الإماجي :

يعتبر، في إطار المقاربة بالكفايات، المتعلم الفاعل الأساسي في بناء التعلّيمات، وإدماجها من خلال وضعيات دالة. كما تعتبر القدرة على إدماج هذه التعلّيمات مؤشرا على امتلاك الكفاية المستهدفة. وتتمثل أهم الأنشطة التعليمية فيما يلي :

- أنشطة تعليمية جزئية، ترمي إلى تحقيق الأهداف المسطرة الخاصة بكل نشاط .
- أنشطة بنينة المكتسبات في إطار السياق المدرسي (الارتباط بالمادة)، كإدماج مختلف الأهداف المحققة في حل تمرين توليفي .

- أنشطة تعبئة المكتسبات في حل وضعية-مشكلة مدمجة خارج السياق المدرسي .
ويمكن تناول هذه الأنشطة عبر مراحل أربعة، يكون فيها المتعلم محور كل اهتمام، والفاعل الأساسي لمجموع الإنجازات التي يمكن أن تتم بشكل فردي أو جماعي. وتتمثل هذه المراحل فيما يلي :

1- مرحلة التقدير :

يتم خلالها توضيح المكتسبات التي سيحصلها المتعلم بعد التعلّيمات، فيزداد اهتمامه. ويمكن أن تتضمن هذه المرحلة:

- * طرح وضعية-مشكلة جديدة يتم حلها لاحقا .
- * تقديم الأهداف المتوخاة من الحصّة .
- * تقديم وثيقة (صورة، رسم، نص، ...) أو شيء (آلة، جسم مادي، ...) للملاحظة .
- * اقتراح تمرين يربط المكتسبات السابقة بموضوع التعلم .
- * إنجاز خرجة لمكان ما لجمع المعطيات وإجراء ملاحظات .
- * اقتراح بحث ينجز لاحقا، من خلال تحليل وثائق، أو استشارة مختصين .

2- مرحلة البناء :

وتتمثل في استثمار قدرات المتعلم الحس-حركية والعقلية، بهدف التوصل إلى التعلّيمات الأساسية، وفهم دلالاتها، ودمجها مع التعلّيمات السابقة. وينجزها المتعلم بمساعدة الأستاذ أو باستعمال الكتاب المدرسي أو موارد أخرى، في إطار جماعي أو فردي. ويمكن استثمارها في:

* استخلاص موضوع التعلم في إطار تعميم ما هو خاص (علاقة، قانون، قاعدة، ...)، مع تجنب التعميم السريع المبني على حالة واحدة .

* إضافة معلومات ومعطيات جديدة .

* استنتاج موضوع التعلم من العام إلى الخاص (تعريف، قاعدة، قانون، ...).

* تقديم توضيحات خاصة (أمثلة، صور، ...).

* البرهنة على نتيجة أو محاكاة إنجاز .

* تنظيم وتثبيت موضوعات التعلم وربطها بالتعلّيمات السابقة .

3- مرحلة التطبيق :

* وتتمثل في تطبيق التعلّيمات المكتسبة من خلال إنجاز :

* تمارين تطبيقية تتعلق بمعرفة الموضوع واستعماله داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

* تمارين لتقويم فهم المتعلم لموضوع التعلم .

- * أنشطة الاستدراك، خاصة بموضوع التعلم أو بمكتسبات سابقة.
- * أنشطة التقويم، وخصوصا التقويم التكويني والتقويم الذاتي.

4- مرحلة الإدماج:

- وتتمثل في إضافة التعلّات المحصلة إلى المكتسبات القبلية للمتعلّمين، بطريقة تفاعلية، من خلال:
- * ربط علاقات بين مختلف التعلّات.
- * تحويل المكتسبات المحصلة إلى وضعيات أخرى، خاصة بالمادة المدرسة أو بمادة أخرى.
- * إنجاز أنشطة إدماج التعلّات، في وضعيات مستقاة من المحيط.
- * تقويم قدرة المتعلم على إدماج التعلّات.
- * إدماج المكتسبات :
- يعتبر إدماج التعلّات نشاطا تعليميا يعمل على تمكين المتعلم من استثمار مكتسباته المعرفية والمهاراتية في حل وضعيات-مشكلة.
- * أهداف الإدماج :
- تتمثل أهم أهداف الإدماج فيما يلي :
- إعطاء دلالة للتعلّات، ويتحقق هذا الهدف من خلال وضع التعلّات في سياق ذي دلالة بالنسبة مرتبط بوضعيات محسوسة يمكنها أن تعترض المتعلم في حياته اليومية.
- تمييز ما هو أهم وما هو أقل أهمية بالتركيز على التعلّات الأساسية، باعتبارها قابلة للاستعمال في الحياة اليومية أو ضرورية لبناء تعلّات لاحقة.
- تعلم كيفية استعمال المعارف في وضعية، وذلك بربط علاقات بين المعرفة والقيم المنشودة وغايات التعلم المتمثلة في السعي إلى تكوين المواطن الصالح المسؤول .
- ربط علاقات بين المفاهيم المختلفة المحصلة تمكين المتعلم من رفع التحديات التي تواجهه، وإعداده لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي قد يصادفها في حياته.
- وانطلاقا من هذه الأهداف يمكن القول بأن الإدماج عملية يتم من خلالها ربط علاقات بين عناصر متفرقة في البداية، وتوظيفها بطريقة متمفصلة تهدف إلى تحقيق غاية معينة.
- * كيفية إنجاز أنشطة الإدماج :
- يراعى في إنجاز أنشطة الإدماج ما يلي :

المراحل	نشاط	نشاط المتعلم المدة الزمنية
تقديم الوضعية	- دعوة المتعلمين إلى الملاحظة. - طرح أسئلة . - التشجيع على التعبير. - التأكد من فهم عناصر الوضعية (السياق، المهمة، التعليمات، طبيعة المعطيات ...)	- يلاحظ - يحلل الوضعية - يجيب عن الأسئلة - يتكلم بحرية - يستمع ويتمعن في الشروحات
إنجاز المهمة	- يترك المتعلمين ينجزون المهمة - يراقب إنتاجهم	- ينتجون على انفراد أو في مجموعات - يقدمون إنتاجاتهم - يشاركون في التصحيح

- ينصتون للتصحيحات و الإضافات التكميلية	- يساعد المتعثرين - يكمل بعض الإنتاجان - يدون الصعوبات لإعداد الدعم	
- ينجزون الأنشطة الداعمة .	- يخطط الأنشطة الداعمة . - يوجه المتعلمين لإنجازها .	العلاج

ويعد سلسلة من التعلّيمات العادية، تخصص فترة (أسبوع مثلا) لتدريب المتعلمين على الإدماج. ويمكن تخطيط أنشطة الإدماج عند نهاية التعلّيمات المتعلقة بالكفاية، كما يمكن التطرق للإدماج بالتدرّج خلال تقديم الأنشطة التعلّمية وفق مراحل الكفاية.

وخلال عملية الإدماج، تقدم للمتعلمين وضعية-مسألة من فئة الوضعيات المسائل المرتبطة بالكفاية. ويتم حل هذه الوضعية من لدن كل متعلم، مع إمكانية اعتماد العمل في مجموعات عند بداية هذه الأنشطة. وإذا لم يتمكن بعض المتعلمين من حل الوضعية-المشكلة، يعمل الأستاذ على رصد الصعوبات الأساسية التي حالت دون ذلك، ويقترح أنشطة تكميلية للرفع من مستوى أدائهم. ولتحقيق ذلك، لا بد من إيلاء جودة التعلّيمات عناية خاصة، والتأكد من التمكن التدريجي لكل المتعلمين منها، ولو اقتضى الأمر تقليصها كميا إلى أقصى حد. فتتمية كفاية لا ترتبط بكمية المعلومات أو المعارف المحصلة بقدر ما ترتبط بجودة هذه المعارف بالقدرة على استثمارها في الحياة اليومية.

* تدبير أنشطة الإدماج :

يتم اللجوء إلى الإدماج اعتمادا على أربعة أنشطة هي :

- أنشطة الاستكشاف المتمثلة في معرفة ما سيكتسب والموازنة بينه وبين المكتسب قبلا وطريقة اكتسابه والوسائل المعتمدة في ذلك

- أنشطة التعلّم التكوينية التي تعد استراتيجيات مواجهة مشكلة موارد تعبئة في حل الوضعيات - المشكلة

- أنشطة الإدماج المرحلي أو النهائي الساعية إلى إقدار المتعلم على الجمع على نحو تفاعلي بين السابق واللاحق في تعلمه ...

- أنشطة التقييم الهادفة إلى معرفة مدى تمكن المتعلم من الكفاية أو من مرحلة من مراحلها .
2- استراتيجيات التعلّم :

ومن أجل تيسير امتلاك كفاية ما ، فإن الأمر يتطلب اعتماد استراتيجيات ملائمة تنهض على كل من مبدأ الملاءمة والمطابقة والانسجام ، ذلك أن ما تتوخاه هذه المادة هو ترسيخ قيمة المواطنة لدى المتعلم . وتبعا لذلك يجب اعتماد :

* استراتيجية التحفيز والمشاركة ، من خلال :

- الانطلاق من الوضعيات والاستكشاف والاستنباط والتركيز على البعد الدلالي للأنشطة وتحديد المهام بدقة واستشراف النتائج . ولعل أقرب سبيل إلى ذلك هو القراءة المنهجية إذ تركز على الخطوات التالية :

مراحل القراءة المنهجية :

1- مرحلة ما قبل القراءة :

وفيها يتم اللقاء الأول بين المتعلم والنص / الوضعية - المشكل . ويكون ذلك من خلال :

- استحضار التمثلات بشكل يساعد على تحديد وضعية الانطلاق ، ويمكن من ضبط مسار التعلّم الكيفي . ويتم ذلك من خلال :

* استدعاء المتعلم ماله علاقة بالنص المدروس من واقعه المعيش .
* تقويمه مكتسباته القبلية .

وذلك بالانطلاق من تقنيات تنشيطية ، من بينها ، على سبيل المثال لا الحصر ، :
- النبش في الذاكرة عما له علاقة بالنص .

- بناء توقعات اعتمادا على المقايضة بين النص المدروس ونص / تجربة معيشة لها نفس الخصائص .
- إنتاج تدايعات فكرية حرة انطلاقا من كلمات مفاتيح .
2- مرحلة الاستكشاف :

وتتم من منطلقين :

أ- ملاحظة النص :

* التعرف السريع على النص اعتمادا على الملاحظة المتفحصة المساعدة على الوقوف على خصائصه الخارجية ، البياض والسواد / الخط / العنوان / الصور المرافقة ... ، والداخلية ، جمل النص ، وخاصة الجملة الأولى والجملة الأخيرة منه / تراكيب معينة ، وذلك قصد بناء أفق انتظار معين تعبر عنه الفرضيات المصوغة المشكلة مشروع قراءة المتعلم للنص .

ب - صياغة الفرضيات :

تمكن ملاحظة النص من بناء فرضيات صغرى عفوية مرتبطة بتوقعات المتعلم حول دلالات النص المقروء ، يعاد ضبطها من حين لآخر في سياق قراءة النص إلى أن تصبح مطابقة لمقصدية النص ذاته . ومن ثمة تكون وظيفتها في الفرضيات وظيفة تحفيزية تشجع المتعلم على الالتزام بميثاق القراءة الذي عقده بداية مع النص . ويمكن اعتماد المفاجأة عنصرا استراتيجيا لتلقي النص . لذا يقدم النص لأول مرة في الفصل دون سابق إشعار حتى يتم الانتقال من الملاحظة العامة الخارجية للنص إلى القراءة الأولى التي تصحح الفرضيات المصوغة من قبل ، وذلك في أفق صياغة فرضيات جديدة تعبر عن قدرة المتعلم على :

1- بناء توقعات القراءة على المصاحبات النصية

2- استخلاص المعرفة الظاهرية للنص .

3- تحديد أبعاد المشكلة المطروحة .

وهكذا يجد المتعلمون أنفسهم ، إذن ، أمام وضعيات مشكلات تحتاج منهم القيام بمهمات تراعي عوائق فهم النصوص وتأويلها ، وكذا متطلبات الوضعية الديدانكتيكية . وهذه المهمات هي ما يشكل الدعامة الأساسية للمشروع البيداغوجي الذي يشكل إطارا لاشتغال القراءة ، ضمن مدة زمنية محددة .

2- مرحلة القراءة الممنهجة :

إنها قراءة ثانية تأملية تحتاج إلى أدوات تحليلية ، ومفاهيم خاصة لكونها تعمل على إدراك مكونات النص الصوتية والمعجمية والتركيبية ، والوقوف على مظاهر الترابط :

1- الدلالي عن طريق الإحالة بواسطة :

* الضمائر :

- ضمائر الشخص : المتكلم / المخاطب -ة / الغائب -ة ، (أفراد ، تثنية وجمعا / تذكيرا وتانيثا)

- ضمائر الإشارة : ذاتا أو مكانا (تذكيرا وتانيثا / قريبا ، بعدا و توسطا) / (أفراد ، تثنية وجمعا) .

وتكون الإحالة :

أ - إحالة نصية : إحالة على محال عليه موجود في النص .

ب - إحالة مقامية : إحالة على محال عليه موجود خارج النص .

- ضمائر الموصول : في مختلف أحوالها ،

3- التركيبي ، وذلك من خلال :

أ- الأدوات الدالة على :

- العطف : (ف- و- ثم- أو- بل- لا- لكن- أم)

- الشرط : (إذا- لو- أولا- لوما- أما- كلما- لما)+(إن- إذما- إلا- من- مهما- متى- أيان- أنى- أين

- حيثما- كيفما- أي)

- الزمان : حين- حينما- عندما- بينما- قبل أن- بعد أن- أثناء- إثر- عقب- خلال- الآن- أحيانا

- عدئذ- إذ أن- في الوقت نفسه -

- المكان : في- ب- حيث- فوق- تحت- أمام- قدام - خلف وراء ژ جانب ژ بمبن ژ يسار ژ شمال -

جهة- بين- عند

- التتابع : العطف- من جانب آخر- أولا- ثانيا- كذلك

- الغاية : حتى- لكي- غاية- بغاية- لأجل- بغية- قصد- بهدف- وصولا إلى- انتهاء ب-

- التلطف : عن طريق :

* التفسير الهادف إلى توضيح فكرة أو تنظيمها أو تعديلها اعتمادا على :

كذا - هكذا- كذلك - بالفعل - بخلاف - فلبكن - سيما أن - بعبارة أخرى - أي أن -

* الاستشهاد ، ومن أدواته :

كما جاء - مثل - مثلما - وفق - حسب - بناء على - تبعال - بمقتضى - كما ورد - / صرح / أعلن -

2- المنطقي ، عن طريق - الاستدلال من خلال :

* الربط بشكل غير مباشر بين الجمل ، ومن صور ذلك :

- كون الجملة الثانية :

++ توكيدا للجملة الأولى . ++ بيانا لها . ++ بدلا منها . ++ جوابا عن سؤال يفهم منها .

- الربط المباشر اعتمادا على :

أدواتها	ظروف ورودها	المبادئ
* ضمن- بين- خلال- ومنه-	- عندما تكون هناك علاقة تربط الجزأ بالكل.	1- مبدأ التضمين
* * مثل- ك- كأن- مشابهة- مضارعة...	- عندما توجد على مستوى التركيب علاقة تماثل بين عنصرين ما وأكثر	2- مبدأ التشابه :
* لأن- بما أن- بسبب- حيث أن...تبعال- والعلة في ذلك- لعدة	- حينما يكون التركيب عبارة عن سبب ونتيجة	3- مبدأ السببية
* خلافا- لكن- ضد- عكس- غير أن- إلا أن- رغم- على الرغم- في حين أن- بينما- فيما- بالمقابل- في المقابل.....	- عندما يكون هناك عدول عن فكرة ما أو معارضتها أو استدراك.	4- مبدأ التعارض :
* لهذا- إذن- لهذا السبب- نتيجة لذلك- على نحو- حتى أن- والحالة هذه- وتبعال لذلك- وعليه- بناء على	- حينما يتعلق الأمر بإظهار آثار الفعل أو نهايته	5- مبدأ الاستنتاج :

- ارتباطا ب- وأخيرا - و خلاصة القول - تأسيسا على - ويترتب عن ذلك ...		
* طبعا - نعم - إن - أن - قد - لقد - أجل - حقيقة - بالطبع - لا - ليس - لن - لم	- وذلك عند إقرار فكرة أو دحضها .	6- مبدإ الإثبات أو النفي :
* خاصة - زيادة على - فضلا عن - إضافة إلى - علاوة على - تبعا ل - أيضا - كذلك	- ويتعلق الأمر بتوسيع فكرة ما وتطويرها	7- مبدإ الإضافة :
T ربما - من الممكن - يمكن أن - قد + المضارع - من المحتمل أن ...	- حينما يكون هناك عدم يقين بفكرة/ فعل ما	8- مبدأ الاحتمال :

4- سياقيا ، وذلك من خلال الربط بين الفقرات اعتمادا على :

* الربط الموضوعاتي، وأدواته : في هذا السياق - في هذا الإطار - في هذا الصدد - في هذا المجال -
في هذا الشأن

* الربط التماثلي، ومن عناصره :

موازاة لذلك - بموازاة - على نحو مماثل - وينطبق ذلك على - وينسحب ذلك على - ومن قبيل ذلك
هذا فضلا عن مكوناته البنائية باعتباره شكلا توصليا له خصائصه الفنية التي تميزه عن غيره من
النصوص .

ومما تجدر الإشارة إليه ان القراءة الممنهجة تؤشر على :

- نسبية المعنى الذي يتوصل إليه المتعلم .

- إمكانية تنقيح الفرضيات الكبرى للمعنى .

- غنى التفاعل المعرفي .

- إمكانية اللجوء إلى استراتيجيات تحليلية متنوعة حسب ما يقتضيه النص المدروس .

3- مرحلة ما بعد القراءة :

تعد هذه المرحلة أساسية في تجسيد الفعل القرائي وتمديده ، ذلك أن مشروع قراءة نص ما لا ينتهي
بمجرد الانتهاء من إنجاز المهمات المتفق عليها، ضمنا أو صراحة، ما بين الأستاذ والمتعلمين . ومن

تمة ، فمن الضروري، ونظرا لمقتضيات بيداغوجية ، توسيع مجال القراءة بجعل النص يفتح على
السياق الخارج للنص: (المنظور التاريخي والثقافي، المنظور الاجتماعي، المنظور النفسي...) ، بما
يتيح إعادة القراءة فيجعلها ترسيخا للانهاية النص

ويمكن أن نتصور ، في هذه المرحلة ، وضعيات بيداغوجية وديداكتيكية جديدة، وموضوعات قرائية
صالحة لاستثمار المكاسب التي تحققت من خلال مرحلتها السابقة، ومنها :

- تقديم الرأي الشخصي .

- تلخيص مضمون النص .

- إنجاز مقارنة .

- تصور نهاية .

- مقارنة النص بنصوص أخرى (سواء لنفس المؤلف، أو من نفس العصر أو في نفس التيمة، النوع...).

- تفصيل الحديث عن منظور من المنظورات التي بلورها النص (جمالي سوسولوجي، تحليل نفسي،

- تاريخي... (بالاستعانة بوثائق أو مخطوطات أو رسائل أو نصوص، أو شرائط سينمائية أو صوتية...
 - تطبيق الأدوات التحليلية نفسها على نصوص أخرى.
 - إبداع نص شبيه يحافظ فيه على الأساسي .
 - صياغة مشاريع قرائية جديدة للنص ذاته انطلاقاً من مداخل جديدة تتمثل في اعتماد :
 * استراتيجية التعاون المبنية على غرس روح التسامح والتضامن والعمل المشترك القائم على تكافؤ
 الفرص . ومن صور ذلك :
 - الأنشطة المبنية على العمل في فرائق.
 - المائدة المستديرة المؤسسة على الحوار وتمثل الأدوار وتبادل وجهات النظر .
 * استراتيجية التدبير التعليمي - التعليمي ، وتمثل في :
 - تحليل المعطيات .
 - فهم الوضعيات .
 - اعتماد المصادر والمراجع ووسائل المعلومات والاتصال .
 - ضبط الوضعيات-المشكل وتحديد المهام .
 - شرح المفاهيم والمصطلحات والكلمات المفاتيح .
 - اعتماد التخطيط والمراقبة والتقييم والتعديل، ويقتضي ذلك :
 - طرح الأسئلة الضرورية لمعالجة الوضعيات
 - تحديد طبيعة العمل والمهام والمراحل ...
 - ضبط الموارد الضرورية من معارف ومراجع ووسائل ...
 - طرح أسئلة حول مدى سلامة العمل بوضوح الرؤيا وصحة المهام والخطة ...
 - اعتماد التقييم الذاتي حول كيفية التعلم ومحتواه ومدى تحقق الأهداف، واحتمالات التعديل والتقييم
 التكويني لتشخيص النقائص وضبط الصعوبات وتحديد طرق العلاج الملائمة .
 3- الأنشطة التعليمية :
 تتكون الدروس من سلسلة من الأنشطة ينبغي تنظيمها بكيفية تجعلها دروساً مهيكلة متسلسلة، ويتم
 تنفيذها في إطار وحدات مترابطة .
 وتبنى الأنشطة التعليمية-التعليمية على مرتكزين أساسيين هما :
 * الوضعية الدالة ، وهي وضعية تعليمية-تعليمية منظمة تستدعي من المتعلم استنفار معارفه القبلية
 ومعلوماته الأولية وتجاربه السابقة وإعادة هيكلتها لإيجاد حل مناسب. وينبغي أن تكون الوضعيات دالة
 أي ذات معنى وقريبة من محيط المتعلمين ، فتثير لديهم استجابة تحفزهم على التفكير والتفاعل
 معها وتستثيرهم لامتلاك معانيها ودلالاتها .
 ويتطلب إعداد الوضعية تدخل المدرس في مستويين :
 - تحديد الغرض الذي يسعى إلى تحقيقه مع المتعلمين .
 - هيكل الوضعية معرفياً ومنهجياً بشكل يفسح المجال أمام المتعلم للعمل المنظم والاجتهاد الشخصي.
 * النشاط الإدماجي ، وهو نشاط تعليمي يقوم على التأليف بين عناصر منفصلة حتى تصبح وظيفية
 ذات معنى. وغاياته الوصول بالمتعلم إلى استثمار مختلف الموارد لحل وضعية إشكالية ذات دلالة .
 ويشترط في النشاط الإدماجي :
 * أن يكون المتعلم :
 - محور النشاط التعليمي-التعليمي .
 - قادراً على التوظيف المنظم .

* أن يكون النشاط :

- معتمدا على وضعيات تحفز المتعلم وتشيره .

- جديدا مستساغا وقريبا من ذهن / واقع المتعلم .

وبما أن القدرات والأهداف والمواقف والسلوكيات لا يمكن تحقيقها في إطار درس واحد أو حصة واحدة ،وجب الانتباه إلى تدرج الأنشطة والزمن الذي يستغرقه كل نشاط مع التأكيد على فائدة التصرف في الوقت في حدود مقبولة وعملية . ويمكن ترتيب المراحل والوضعيات التي يمر بها الدرس كما يلي :

1- التحفيز :

من خلال جعل المتعلم مستعدا للعمل وتستخدم في هذه المرحلة التقنيات والوسائل والأنشطة المناسبة لاستكشاف الموضوع والنظر في تصوراته حوله الموضوع .

2- البناء :

وهي عملية تتطلب أنشطة متنوعة متدرجة غايتها الفهم والتطبيق، ويتم فيها إقصاء الاتجاهات السلبية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية .

3- الإدماج :

وهي المرحلة التي يكون فيها المتعلم قادرا على توظيف مكتسباته في وضعيات جديدة مغايرة .

4- التقييم :

ويأخذ أثناء التعلم طابعا تكوينيا ، إذ يكون أنيا وظيفته التشخيص والتعديل .

ويحتوي النشاط التقييمي على ثلاثة أبعاد وهي :

التشخيص	تصنيف وتحليل لصعوبات التعلم وتحليلها
العلاج	تعديل التعلم ونسقه .
التقييم	التعرف على مدى تحقق الأهداف .

4 - تقنيات التنشيط :

إن إثارة رغبة المتعلمين في التعلم لحل المسائل ، والتكيف مع وضعيات جديدة غير مألوفة يتطلب اتباع طرائق تدريس تعتمد التنشيط، من حيث هو عملية تركز على بعث الحيوية والحركة داخل مجموعة القسم، وتهدف إلى إحداث تغييرات في معارف المتعلمين وسلوكهم ومواقفهم ومشاعرهم وتصرفاتهم . ويتم التنشيط باستخدام التقنيات المناسبة في تدريس التربية المدنية، ومن بينها :

تقنية تقمص الأدوار	يقوم المتعلمون بأدوار غير معتادة في حياتهم اليومية، ويحاكون سلوكيات ومواقف أشخاص آخرين في وضعيات معينة .
تقنية مفترق الطرق	تنقسم مجموعة القسم إلى فرق صغيرة للتباحث في مسألة معينة، ثم يخرج من كل فريق ممثل عنه ينتقل إلى الفرق الأخرى ويعلمها بما انتهى إليه عمل الفريق الذي ينتمي إليه، فتعمل كل الفرق كما لو كانت في مجموعة واحدة .
تقنية حلقة النقاش	يقدم المنشط في حلقة النقاش موضوعا معيناً تقع معالجته في نطاق المجموعة أو كامل الفصل . يتحاور المتعلمون حول الموضوع فيما بينهم ومع المنشط بكل حرية ليصل النقاش إلى بناء موقف .

تتمثل في تدخل أفراد المجموعة جميعهم تباعا لإبداء الرأي في مسألة معينة، ومن شروط هذه التقنية أن يحدد وقت التدخل، وألا تقع مقاطعة المتدخل، ويقوم المنشط بتسجيل التدخلات وتقديم الحصيلة العامة.	تقنية التداول
--	---------------

تقنية الاختبار:

وتتم انطلاقا من الاعتماد على :

المتعلم	المدرس	الهدف	السيورة
<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن المشكلة المحسوس بها. - مناقشة خصائص وحدود المشكلة. - صيغة المشكلة جماعيا . 	<ul style="list-style-type: none"> - خلق وضعية بيداغوجية تسمح بطرح مشكلة و البحث عن الأهداف الميسرة تحقيق كفاية ما ثم المساعدة على اقتراح مشكلة وصياغتها وتحديد خصائصها. 	<ul style="list-style-type: none"> - التحسيس بالمشكلة. - التعبير عنها وصياغتها. 	تحديد المشكل
<ul style="list-style-type: none"> - تأمل المشكلة والتفكير في عناصرها وخصائصها . - التعبير عن آرائهم . - التساؤل . - صياغة الفرضية واقتراح حل للمشكلة . 	<ul style="list-style-type: none"> - الإصغاء إلى اقتراحات المتعلمين لحل المشكلة والمساعدة على تطوير النقاش داخل الجماعات. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقوية القدرة على التأمل، التفكير، التجريد، اشتقاق العلاقات والمبادئ والمفاهيم وعلى تحديد متغيرات الموضوع والربط بينها 	صياغة الفرضيات
<ul style="list-style-type: none"> - التفكير في الوسائل المناسبة . 	<ul style="list-style-type: none"> - توفير الوسائل المساعدة 	<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب عادة البحث، 	اختبار الفرضيات
<ul style="list-style-type: none"> - رسم تصميم للعمل . - الملاحظة والتسجيل والمقارنة . 	<ul style="list-style-type: none"> - ملاحظة الإنجازات والمشاركة فيها . - مؤازرة الجماعات . - الرد على استفسارات المتعلمين . 	<ul style="list-style-type: none"> - التجريب، الاستدلال، روح النقد الذاتي، مراجعة الأفكار . - التدريب على إنجاز تجارب . - امتلاك القدرة على الجمع بين النظري والعملية . 	الفرضيات
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم المعطيات والبحث عن العلاقات وصياغة الخلاصات ومقارنتها والحكم عليها وتعميمها وتفسير معطيات جديدة بواسطتها . 	<ul style="list-style-type: none"> - الإصغاء إلى النتائج وإبداء ملاحظات هادفة والمساعدة على التواصل وتقييم النتائج واتخاذ القرار بالتصحيح أو التعديل أو الانتقال إلى درس جديد . 	<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب القدرة على : الحكم الموضوعي وتنظيم المعطيات والربط بينها والاستنتاج والتعبير والتعميم والتحويل . 	الإعلان عن النتائج

تقييم التعلم	- التركيز على روح البحث والاكتشاف والنقد والتعاون ، وعلى بذل مجهود شخصي في التعلم الذاتي	- تشخيص المنطلقات والمكتسبات والحوافز . - الكشف عن المعوقات . - إصدار أحكام .	- المراجعة والتصحيح والتعديل . - قياس المجهود الشخصي ومقارنته بغيره . - تبادل الآراء وتصحيح الإنجازات .
--------------	--	---	---

- تقنية المحاولة والخطأ المعتمدة على :

* قانون الأثر	ويتطلب اللجوء إلى التعلم الترابطي من خلال المكافأة الإيجابية عن كل تصرف إيجابي .
* قانون الاستعداد	الذي يفرض احترام ميول المتعلم عند التعلم عند الربط بين الاستجابة الإيجابية والمثير الذي أحدثها .
* قانون التكرار	المحقق تثبيت الارتباط بين المثير والاستجابة اعتمادا على : - قانون الاستعمال الناجم عن تقوية الارتباطات . - قانون الإهمال المتمثل في ترك الارتباط يتلاشى .

ويتم ذلك اعتمادا على المراحل التالية :

+ تقديم مشكلة ذات طبيعة وجدانية في صيغة هدف .
+ تحويل الهدف إلى وضعية إشكالية .
+ البحث عن الحل اعتمادا على المحاولة والخطأ عن طريق المناقشة / الاستطلاع / الاستجواب / الأعمال المختبرية .
+ تعزيز النتيجة المتوصل إليها .
+ تعميم الحل / الحلول على وضعيات عامة .

- تقنية الوصف الداخلي القائمة على الإجراءات التالية :

- الإحساس المسيطر	- الإحساس الداخلي
- التحليل المنطقي القائم على :	+ تحديد وجهة النظر
	+ تبيان التصورات العامة .
	+ الكشف عن التفاصيل .

- تقنية العصف الذهني وتخضع للمراحل التالية :

* عرض المشكلة أمام المجموعة وتوضيحها وتحديد عناصرها .	* إدلاء كل مشارك بآرائه واقتراحاته دون حكم أو نقد من طرف الآخرين .	* عمل المنشط على جمع الأفكار والتدخلات وتدوينها .	* تحليل الأفكار المجموعة وتوضيحها وتحديد عناصرها .

- تقنية المقارنة والاستنتاج ، وتقوم على العناصر التالية :

1 - حصر الموضوع .
2 - تحديد إشكاليته وضبط العناصر التي ستكون مادة المقارنة.
3- إبراز أوجه الاتفاق / الاختلاف عن طريق : + وضع قائمة لأوجه الشبه، وأخرى لأوجه الاختلاف بين الموضوعين . + التمييز بينها في ضوء معايير محددة : - معنوية .
- أسلوبية ولغوية . - البحث عما يجعل الموضوعات متشابهة أو مختلفة .
+ المقارنة بين الموضوعات وفق معيار مشترك : - الشكل أو المضمون أو المعجم أو الأسلوب...على مستويين : 1 - المستوى الدلالي من خلال : + توظيف مقاييس كمية (أقل - أكثر) أو كيفية (أحسن - أفضل - ...) + تحديد العلاقات الداخلية التي تميز الموضوع الأول عن الثاني . 2- المستوى التركيبي من خلال اختيار الروابط الوظيفية المناسبة من قبيل الملفوظات التالية: إلا أن - غير أن - في حين - عكس - على العكس من - لكن - بل - بينما - في مقابل - خلافا - بخلاف - تعارضا - تتعارض - خلافا ل - تختلف - تنفرد - تتميز..... تتقاطع - تشبه - تتشابه - تطابق - تتطابق - تتوحد - تتحد - تأتلف - تضارع - ك - كأن - مثل استنتاجا - خلاصة - أخيرا - نهاية - ختما - لهذا - يعني - يفضي - يؤدي - نستنتج - نخرج ج ب-

تقنية 1. 2. 4. 8. 16 التي تتم كما يلي

* العمل اثنين اثنين: كل مع جاره، مع ضرورة تأليف إجابتيهما في ثماني دقائق .
* العمل في مجموعة رباعية هدفها توليف الإجابتين السابقتين في عشر دقائق .
* العمل في مجموعة ثمانية بنفس المطلوب مدة خمس عشرة دقيقة .
* ينجز التأليف الجماعي بأن يطلب من كل مجموعة أن تسجل إنجازها النهائي على أوراق شفافة وتعرضه على المجموعات النهائية لتسجيل الحصيلة الأخيرة لعملهم بطريقة واضحة . وتدوم عملية التأليف الجماعية هذه عشر دقائق .
* يطلب من المتعلمين تسجيل التأليف المنقح المثري ليكون بمثابة عمل فردي تدعيمي .

- تقنية العينة ، وتنهض على الإجراءات التالية :

- تقسيم القسم إلى مجموعتين :

* مجموعة "العينة"، تتشكل من ربع عدد المتعلمين الإجمالي بالقسم وتجلس في شكل نصف دائرة

قبالة باقي أعضائه لتتولى مناقشة الموضوع المطروح ..

* مجموعة المشاهدين ويتمثل دورهم في :

- الإنصات إلى المناقشة التي يديرها زملاؤهم .

- على المجموعة السابقة طرح الأسئلة .

و تجري هذه التقنية على النحو التالي:

- الخطوة الأولى:

* تكلف "العينة" بمناقشة الموضوع المطروح مدّة عشر دقائق .ويمكن للأستاذ أن يتدخل خلالها لإثارة النقاش عبر معطيات تكميلية أو جديدة : بينما يسمع فريق المشاهدين في صمت ويقتصرون على تسجيل أسئلتهم على أوراق .

- الخطوة الثانية:

* تكلف "العينة" عن الحديث وتأخذ في تقبل الأسئلة (ينهض متعلم منشط بالعملية).

* تتولى الإجابة مدة عشر دقائق. وكلما عجزت "العينة" عن الإجابة يتدخل الأستاذ.

- الخطوة الثالثة:

* صياغة تاليفية جماعية يشرف عليها الأستاذ.

- تقنية "فيليبس 6.6 القائمة على الإجراءات التالية

* يجتمع المتعلمون وفق مجموعات سداسية تختار "منشطا" و"مقررا" و"ناطقا".
* يحاور المنشط كل عضو (بما في ذلك نفسه) مدّة دقيقة حول الموضوع المطروح، بما يجعل الوقت المجل 6 دقائق .
* يسجل المقرر ما يدور في كل حوار مع اجتناب المعلومات المتكررة، والأفضل أن يكون التسجيل على ورقة كبيرة، ويخط واضح حتى يعرض العمل على كامل القسم .
* عندما تنتهي المحاورات، يعيد أعضاء الفرق قراءة التقارير، ومناقشتها وتنقيحها مدّة خمس دقائق.
* يقرأ الناطق تقرير مجموعته على القسم .
* يختار من بين المقررين مقرر ينجز تقريراً تركيبياً ينقح ويستثمر في مجلة القسم .

- الدراسة الميدانية، وتقوم على تحديد ما يلي :

1- تحديد :
* عنوان الدراسة * مشكلة الدراسة * أهداف الدراسة .
2- الكشف عن :
- الإجراء المنهجي المعتمد، ويشمل :
* فرضيات الدراسة * عينة الدراسة * أدوات الدراسة * نتائج الدراسة ..

- تقنية إعداد ملف ، وتتم تبعا للخطوات التالية :

* تحديد :- موضوع الملف وضبط محاوره ومدة انجازه . - خطة للعمل وتوزيع المهام بين اعضاء المجموعة.
* تجميع المعطيات والوثائق المرتبطة بالموضوع من : خزانات، اقراص مدمجة ، انترنت ، جرائد
* معالجة المعطيات المتوفرة ودراستها وتنظيمها بشكل منطقي وطبقا لتصميم الموضوع وكتابة خلاصات لذلك
* إنجاز الملف ، وذلك من خلال ما يلي : * كتابة: - عنوان الملف بأحرف بارزة. - مقدمة للملف يعرف من خلالها بالموضوع وأهميتهك .. - مناقشة الخلاصات المنجزة مع فريق العمل ، وتدوينها بأسلوب خاص وفقا للتصميم المحدد . - تعزيز الملف بوثائق : صور ، تقارير، إحصائيات ، خرائط ،ك... - وضع خاتمة على شكل خلاصات مركزة لما تم التوصل اليه في البحث . - وضع لائحة باهم المراجع والمصادر والمواقع التي أستعين بها(مثلا اسم الكتاب ، المؤلف ، تاريخ النشر) ، في اخر الملف .
* تقديم الموضوع أمام زملاء الفصل والدفاع عما جاء فيه بثقة وقدرة على المواجهة وتواصل إيجابي يتقبل النقد ويثمن الاختلاف .

- تقنية دراسة حالة القائمة على التدابير الإجرائية التالية:

* قراءة النص المعطى .
* تبيان نوع الحالة .
* تحديد موضوع الحالة الخاضعة للرصد .
* ملاحظة النص ملاحظة جيدة من خلال التركيز على كل مفاهيم النص وعناصره البارزة .
* طرح السؤال الإشكالي المحوري .
* فهم النص واستقراء محتواه الدلالي والإشكالي .
* الاستعانة بمعلومات النص الداخلية والمعلومات الخارجية الإضافية .
* التحليل المنهجي للنص على ضوء تصميم محكم يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة .
* وضع خاتمة تركيبية تحمل جوابا للحالة المطروحة مضمنت إياها القرارات المناسبة .

- تقنية إنجاز مطوية ، وتتم من خلال :

- توضيح طبيعة المطوية ، موضوعها ، أهدافها والوسائل اللازمة لإنجازها .
- مناقشة أفقية بهدف الاتفاق حول : * شكل المطوية (الأوجه - الورق - الخط - اللون - التصميم) * مضمون المطوية (المحاور - الرسوم و الصور - المبيانات - الخططات - الإحصاءات - البيانات الرقمية) * الإخراج الفني للمطوية (تناسق الألوان - التكامل بين النصوص والرسوم) .
- العمل في ورشات بهدف : * تدقيق المعلومات والوسائل المساعدة . * إنجاز المطوية في صورتها النهائية . * تسليم منسقي الورشات المطويات المنجزة إلى مسير الحصّة .
- تقسيم مجموعة القسم إلى مجموعات .
- توزيع المهام
- عقد ميثاق عمل بين أفراد كل مجموعة .
- مناقشة المطويات شكلا ومضمونا .
- اختيار أفضل مطوية .
- تقويم باقي المطويات .
- إنجاز التعديلات الضرورية على المطويات المقومة
- استنساخ المطوية الفائزة وتوزيعها على جهات معينة .

- تقنية المقارنة التي تقوم على :

* وضع قائمة المؤشرات الإيجابية والسلبية التي ستعتمد في ملاحظة تدبير الاختلاف / التشابه ...
* تبيان خصوصيات كل مجال .
* قواعد الملاحظة الموضوعية : . تسجيل الوقائع موضوعيا . . الفصل بين الوقائع الملاحظة والتعليقات الشخصية عليها .
* تقسيم جماعة القسم إلى مجموعات حسب مجالات الانفتاح التي تم تحديدها .
* توزيع المهام داخل كل مجموعة وتحديد طرق تنفيذه ومدة إنجازها . * إنجاز المجموعات المهام الموكولة إليها .

* عرض المقرر نتائج مجموعاتهم .
* مناقشتها .
* إنجاز مقرر القسم تقريراً تركيبياً .
* تقويم الإنجازات .
* إجراء تعديلات .
* تدوين التقرير بدفتر القسم .

- تقنية التوسيع القائمة على :

* الإجراء الأول :

1- قراءة نص الموضوع قراءة متأنية .هدف :

1-1- توثيقه :

العودة إلى المعطيات المذيبة النص : , الكاتب + عنوان النص الذي اقتبس منه النص + المرجع الذي أخذ منه النص

ستمكنك هذه العملية من جمع معلومات إضافية ، يمكنك استثمارها لاحقاً .

1-2- تقطيعه :

تحديد موضوعه .

استخلاص : المفاهيم .+ الكلمات المفاتيح .

تطبيق :

نص الموضوع :

موضوع النص العام :

المفاهيم	الكلمات المفاتيح
*.....	*
	*
	*

* الإجراء الثاني :

2- عمليات توسيع الفكرة :

2-1- استدعاء المعرفة المتعلقة بالموضوع حسب محاور النص المحددة من قبل .

المفاتيح			المفهوم:.....
3	2	1	
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-

2-2 - توسيع الفكرة من خلال :

* صياغة مقدمة مناسبة تتكون من :

أ - التقديم للموضوع بمدخل عام ذي صلة بالموضوع

ب - الإعلان عن موضوع النص .

ت - صياغة إشكالية الموضوع .

* صياغة عرض الموضوع :

الإجابة عن مختلف الأسئلة المطروحة في المقدمة في فقرات مترابطة (وهنا ينبغي الرجوع إلى

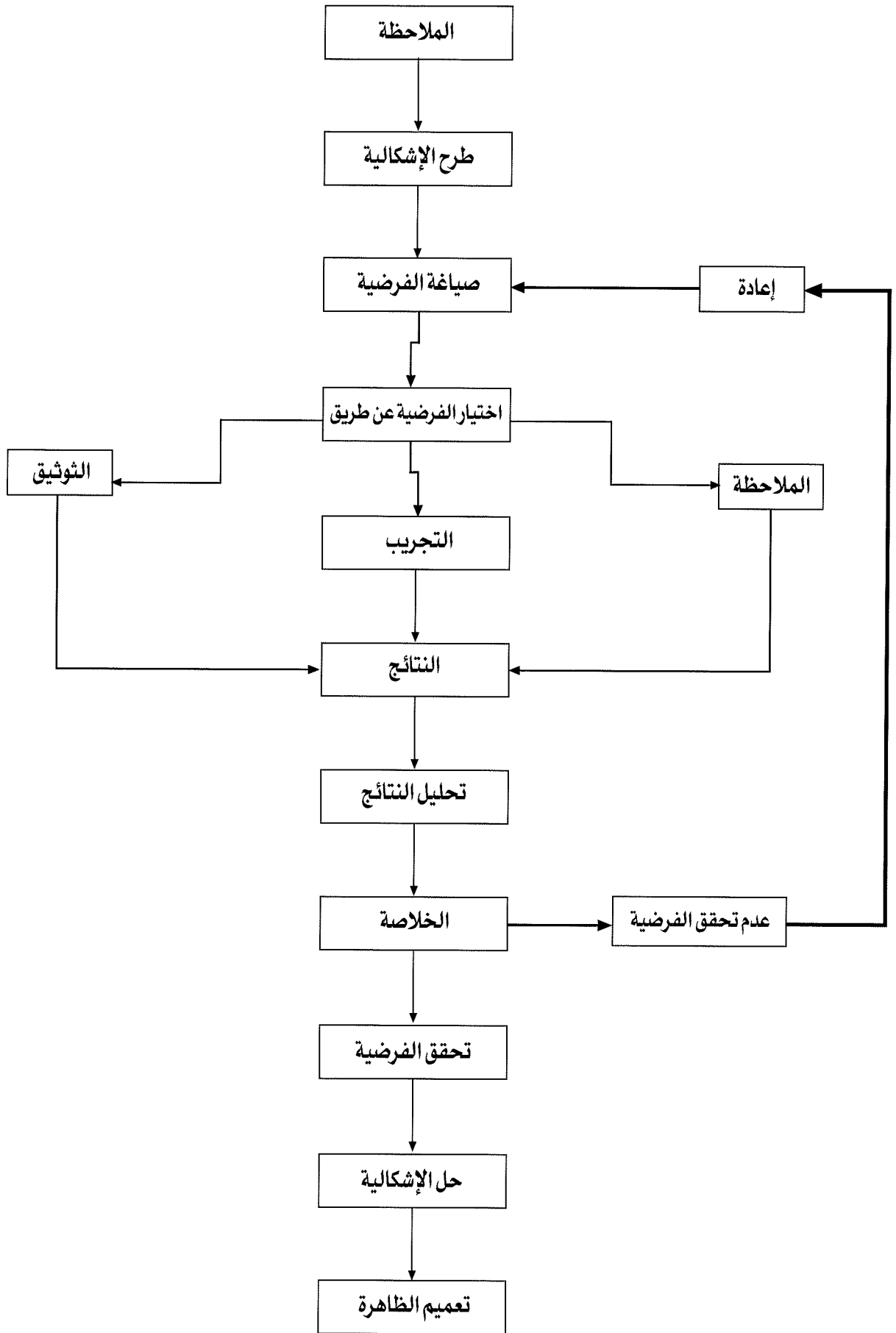
ما تم تجميعه من معلومات ..)

* صياغة خاتمة للموضوع :

- تلخيص مكثف لما سبق التطرق إليه بالتحليل أو بالمناقشة مع إبداء الرأي الشخصي وتعزيزه بالأدلة

- يستحسن أن تبتدئ بعبارة موحية من قبيل : (وأخيرا - و خلاصة القول - ومما سبق يتضح).

- تقنية التمحيص انطلاقا من :



- تقنية التعلم الورشي المستندة إلى :

- تحديد معالم الورشة من خلال تبيان شكلها ، مضمونها ، وسياقها وغايتها .
- تبيان تفاصيلها المادية ومحتواها المعرفي ومنهجية العمل فيها وطريقة تسييرها .
- توزيع الأدوار .
- تحديد كل مجموعة الموارد المعرفية المناسبة لمادة موضوعها .
- تجميع كل عضو مادته / ملفه .
- تهيئة حجرة الدرس .
- تنظيم المنسق عمل مجموعته .
- كتابة المقرر تقريراً عن الأشغال المنجزة .
- مناقشة التقارير .
- تقويم الإنجازات .
- تسجيل المنتج في أقرص مدمجة / نشره في موقع المؤسسة

- تقنية الموازنة / الحكم على الشيء المعتمدة :

* الانطلاق من فكرة عامة .
* توجيه نقد .
* الدفاع عنه بواسطة حجج مقنعة .
* إصدار حكم ملموس .
* البرهنة عليه .
* تلخيص الفكرة / السلوك البديل .
* تقديم الحل المناسب

* استراتيجية التفاعل الصفي :

وتتميز بزيادة دور المتعلمين في عملية التعلم استناداً إلى :

* أسلوب طرح الأسئلة عمودياً وأفقياً .

* أسلوب الحوار والمناقشة والاستنتاج .

* استراتيجية الاكتشاف والخبرة العملية :

وترتكز على نشاط المتعلم بصورة رئيسية . فهو الذي ينظم، ويرتب، ويعد، ويحدد ما يريد الوصول

إليه . وتقتصر هنا مهمة المدرس، على تنظيم الموقف والأدوات والمتعلمين، أفراداً أو مجموعات .

* استراتيجية العرض :

تشمل هذه الاستراتيجيات عدة أساليب منها : الشروح والعروض التوضيحية الحية والمتلفزة وعرض الأفلام والصور والأشكال ... ويرتكز النشاط فيها على ما يقوم به المدرس، بوصفه منظماً للخبرات التعليمية.

وفي ضوء هذه التحولات، فإن المسعى التربوي في مجمل أهداف وغايات المنهاج، يرمي إلى بناء شخصية المتعلم، من النواحي العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية، من خلال إكتسابه كفاءات - اعتماداً على نشاطه الذاتي - تؤهله للتفاعل مع مختلف وضعيات الحياة في المدرسة وخارجها. ومن المنتظر أن يتوفر لأداء المدرسين أوفر حظوظ النجاح كلما أعانوا تلاميذهم على التعلم الذاتي والاستقلالية في التفكير وفي التعبير، واكتفوا بدور المنسق بين المتعلم ومصادر التعلم. فالمدرس يقترح ويوجه ويعدل وينشط وينظم التدخلات، ويساعد المتعلمين على استخدام تقنيات الحوار ويديريهم على كيفية صياغة السؤال والإصغاء والإجابة. وتقتضي هذه الإجراءات توفير مناخ من الحرية لتحفيز المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة بتلقائية، وتدريبهم على تنمية ملكة السمع النقدي وتطوير ملكات الإبداع والابتكار لديهم.

5- وضعيات التعلم :

إن وضعيات التعلم المقترحة لتطبيق منهاج التربية المدنية وضعيات يكون فيها المتعلم في علاقة تفاعلية إيجابية مع مضمون التعلم، والوسائل المجنّدة في كل وحدة تعليمية (معارف وسلوكيات). وتتخذ وضعيات التعلم في التربية المدنية أشكالاً مختلفة تتنوع بتنوع طبيعة المعارف الخاصة بكل مجال، حيث تضع هذه الوضعيات المتعلم أمام مهام تتطلب ممارسات ونشاطات فردية أو جماعية، تتحقق خلالها أهداف التعلم تدريجياً، وذلك بتجنيد مختلف المكتسبات القبلية (معرفية أو مهارية أو سلوكية)، وتوظيفها تحت إشراف المدرس وتوجيهه، تماشياً والتفاعل الجاري بين المتعلم ومحتوى التعلم. وهو توظيف من شأنه أن يجعلها أنشطة إدماجية تنجز أثناء التعلم أو في نهاية وحدة تعليمية أو أثناء التقييم. وتتمثل وضعيات التعلم الإدماجي على مستوى مادة التربية المدنية في :

* - وضعيات الاستكشاف :

وتكون في بداية التعلم، والغرض منها تحيين المعرفة القبلية عند مواجهة المشكلة المطروحة.

- وضعيات التعلم الممنهج :

وهي وضعيات هيكلية وتدريبية للربط بين المكتسبات السابقة واللاحقة .

- وضعيات التعلم الإدماجي :

وتتمثل في توظيف المعارف والقدرات والمهارات لحل وضعية ژمشكل جديدة مشابهة أو مغايرة ذات دلالة.

- وضعيات التقييم :

وهدفها تقييم مكتسبات المتعلمين وتقويمها، وينبغي أن تكون الأنشطة التقييمية مطابقة لأنشطة التعلم، ومن جنسها.

ومن أجل أن تكون الأنشطة الإدماجية عاملاً مساعداً للمتعلم على استحضار معارفه وتعبئة موارده للوصول إلى حل للمشكلة، فإن الأمر يقتضي أن تصاغ وفق الشروط التالية :

- أن يعرف الغرض المقصود من النشاط .

- أن يدرك أن للنشاط معنى ودلالة .
- أن يلازم بين إنجاز المهمة والمدة الزمنية المخصصة لها.
- أن تستحضر آليات التفكير في المنهج والطريقة التي ينبغي استخدامها.
- أن تحدد أساليب التقويم المناسبة.
- أن يسمح للمتعلم فيها بارتكاب الخطأ ، ذلك أن معرفته تصطدم بمعرفة أخرى مستعملة وموجودة لديه ، مما يجعل الخطأ استراتيجية لفعل التعلم تدفع المتعلم ، من جديد ، إلى البحث والتجربة والتنظيم .
- لذلك على المدرس :

- أن يولي أهمية للإنتاج المرتقب من المتعلمين تقويماً و تثميناً حتى لا تقل حماسهم ورغبتهم في العمل، وتكون ، بالتالي ، الأنشطة التي يزاولونها متعة يحققون من خلالها ذواتهم ويؤكدونها .
- أن يراعي عدم التجانس في مستويات المتعلمين حتى يستفيد ذوو الصعوبات من غيرهم نتيجة النقاش فيما بينهم من جهة، ويتمكن هو من متابعة عمل كل متعلم حتى يضمن مساهمته الفعلية في العمل الجماعي .

- أن ينظم فضاء التعلم بكيفية تتلاءم والأنشطة التعليمية وتقنيات التنشيط المقترحة .
- أن يختار المعينات بعناية تيسيراً لإنجاز أفضل .
- أن يأخذ في حسبان الآتي :

- * الإعداد المسبق لكل نشاط تعليمي مع مراعاة العلاقة بين الأهداف والمحتويات والأنشطة من جهة، وبين غايات النظام التربوي من جهة أخرى .
- * الاختيار الناجع للوضعيات .
- * تحديد الغرض من النشاط ومراحله وتوقيته .
- * التخطيط لأنشطة الدرس وأنشطة التعلم وضبط نظام العمل .
- * إعطاء تعليمات سهلة واضحة .
- * انتظار إنتاج من المتعلم ووضع خطة لتوظيفه .
- * التقييم التشخيصي والتكويني .

6 - الوسائل المساعدة في إنجاز مادة التربية المدنية :

يتطلب اكتساب كفاءات مادة التربية المدنية اعتماد جملة من المعينات البيداغوجية، والوسائل التعليمية التي ينبغي توفيرها في كل وضعية تعليمية، نذكر منها على الخصوص :

1-المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- الدستور.
- النصوص الفلسفية .
- النصوص التراثية .
- النصوص الفكرية .
- القوانين الخاصة بكل مجال حياتي ،ومن بينها :
- * القانون المدني .
- * قانون الوظيفة العمومية .

- * القوانين المنظمة لسير مؤسسات الدولة .
- * قانون الصحة . * قانون الجمعيات .
- * قانون الانتخابات .
- * قانون القضاء .
- * قانون الصحافة .
- * اتفاقية حقوق الطفل .
- * القانون المنظم للجماعات المحلية .
- * القانون المنظم لمختلف الغرف .
- * قانون التأمينات الاجتماعية .
- * الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان.....

2- الوسائل المعلوماتية الممنثلة في :

- الحاسوب .
- المسجلات .
- الأجهزة الإلكترونية المختلفة .
- الفيديو .
- الانترنت .

3- الوسائل السمعية - البصرية :

وهي الوسائل المتعلقة بمختلف الأجهزة السمعية - البصرية كالأشرطة والأفلام والشفافات والأقراص .

7 - التقويم والدعم :

* مفهوم التقويم :

يعرف التقويم على أنه "جمع معلومات تتسم بالصدق والثبات والفعالية، وتحليل درجة ملاءمة هذه المعلومات لمجموعة معايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية، بهدف اتخاذ قرار".

فبالنسبة للمعلومات، يمكن أن تكون :

- حقائق يعكسها عدد المتعلمين الذين أجابوا عن سؤال، أو نسبة التمارين المنجزة من لدن كل متعلم

- تمثلات، آراء ومواقف وتصورات المتعلمين المستهدفين من التقويم.

ويراعى في جمع المعلومات الفعالية والصدق والثبات. وتتمثل فعالية المعلومات في مطابقتها للهدف المحدد للتقويم، ويتعلق صدقها بتطابقها والمعلومات المستهدفة منها . أما ثباتها فيتجلى في إمكانية الحصول عليها من لدن أشخاص آخرين ، وفي أوقات أو أماكن أخرى .

وتكتسي المعايير أهمية خاصة، إذ على ضوءها تتخذ القرارات. ولذلك فهي ترتبط بهدف التقويم. فإذا كان الهدف هو تقرير نجاح أو رسوب المتعلم، يكون المعيار مثلاً مدى تمكنه من التعلّمات، دون الاهتمام بكيفية التعلّم أو لماذا لم يتم. أما إذا كان الهدف هو تقرير تدارك هفواته، فإن المعيار يرتبط بكيفية التعلّم والصعوبات التي تحول دونه.

*** وظيفة التقويم :**

ترتبط وظائف التقويم بالغاية المحددة له، أو بطبيعة القرار الذي سيتم اتخاذه. فاللجوء إلى التقويم يتم في فترات مختلفة، لمعرفة هل بإمكان المتعلم أن ينجح (المصادقة على التعلم)، أو هل هناك صعوبات تحول دون استيعابه التعليمات (تعديل النشاط التربوي)، أو هل يتوفر على الأسس الضرورية لمتابعة التعلم (توجيه المتعلم أو الفعل التربوي). وانطلاقاً من هذا المنظور، يمكن إجمال وظائف التقويم في ما يلي :

- وظيفة التوجيه :

ويقصد بها توجيه المتعلم نحو أنشطة تعليمية معينة. وينجز هذا النوع من التقويم قبل بداية تعلمات جديدة، للوقوف على مدى تمكن المتعلمين من مكتسبات سابقة، تعتبر ضرورية للتعلم. ويمكن أن يعتمد هذا التقويم على وضعية إدماج تتعلق بالكفايات التي تم اكتسابها سابقاً، أو أدوات اختبارية أخرى يتم استثمارها لتحقيق هدفين أساسيين :

+ تحديد مؤهلات المتعلم لمواصلة تعلم جديد .

+ توجيهه لما ينبغي أن يقوم به .

*** معايير التقويم :**

تعتبر معايير التقويم صفات مميزة لإنجاز المتعلم، ويتم تحديدها عند صياغة الكفاية أو الوضعيات-المشكلة المرتبطة بها، وذلك باستعمال :

- مطلوب دال .
- شروط محددة
- معيار إتيقان واضح .
- وكمثال على ذلك :

معايير الإنجاز	شروط الإنجاز	فعل الإنجاز
مراعي / ة، في كتابته، الهرم المقلوب	بنية إرساله لجريدة وطنية ما تبين / نين فيه أهمية الدستور السامية	أكتب / ي مقالاً صحفياً

ومن أهم مجالات استثمار نتائج التقويم، الدعم والتثبيت. ويتحدد الهدف من التقويم في تشخيص مكانم الضعف لدى المتعلم، من خلال:

- الأخطاء المرتكبة.
- تصنيف هذه الأخطاء.
- البحث عن أسبابها.
- اقتراح تعلمات مدعمة.

انطلاقاً من ذلك كله يتبين أن التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية- التعليمية. فهو عبارة عن عملية تقدير وتقييم مستمرة تشخيصية، وقائية وعلاجية، شاملة لنواحي نمو شخصية المتعلم. وبذلك فهي عملية تهدف إلى الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العلاقة التعليمية- التعليمية، وإلى التعرف عن مدى تحقق الأغراض المستهدفة في الفعل التربوي، تمهيداً لاتخاذ إجراءات تحسين أداء المتعلمين.

وتقويم التعلم المقترح لمادة التربية المدنية ، هو التقويم الذي يقوم على قياس أداء المتعلم خلال مختلف نشاطاته التعليمية ، أو بعدها . وذلك بوضعه أمام وضعيات إشكالية ، ومعاينة ردود أفعاله وتصرفاته، لإثبات كفاءاته في حلها .

وفي هذا السياق، فإن التقويم الذي يمكن اعتماده كأداة لمتابعة المسعى التعليمي للمتعلم، ينبغي أن يتميز بما يلي :

- يهتم بتكوين المتعلمين، بإكسابهم ما يمكن من مهارات الأداء والإنجاز والإتقان.
- يشخص طبيعة الثغرات التعليمية من مصادرها وكيفية تذييلها .
- يحسّن أداءات المتعلمين في عملية التعلم.
- ينظم وتيرة التعلم وفق الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يكون مستمرا .

وتتمثل أدوات التقويم في هذا المستوى في وسيلتين أساسيتين هما :

1- الاختبارات : الشفهية والكتابية والأدائية .

2- الملاحظة : وتتمثل في مراقبة سلوك المتعلمين داخل المدرسة، من خلال مؤشرات معينة ضمن وضعيات إشكالية يمكن أن

تتخذ أشكالا متنوعة . ويتم اللجوء إليها ، اعتمادا على بطاقات تقويم خاصة في :

- النشاطات الصفية من قبيل :

شبكة تقويم كفايات المتعلم في التربية المدنية

الفئة المستهدفة:

الموضوع:

الصلاحية	المستوى				مراحل التقويم
	4	3	2	1	
					المرحلة الأولى : الوضعية الإشكالية
					الكفاية 1 : فهم الموضوع
					معرفة حدود النص
					ملاحظة مؤشرات خاصة
					تصنيف معجم النص
					الكفاية 2 : إجراك العبارات / الكلمات المفاتيح
					الاشتغال الدلالي الهادف إلى استخلاص المفاتيح
					استخراج الأفكار الأساسية
					عزل الأفكار الفرعية و الأفكار الأمثلة
					الكفاية 3 : توسيع أفق السؤال
					التحكم في الأسئلة : من ؟ ما ؟ متى ؟ أين ؟ لماذا ؟ كيف ؟.
					معرفة نوع الروابط المستعملة
					المرحلة الثانية : التعرف على بناء النص
					الكفاية 1 : معرفة مختلف أنواع النصوص باعتبارها اجنلسا تحكمها قواعد شكلية مختلفة
					الإنتاج الكتابي

					الإنتاج الشفهي
					الإنتاج السمعي - البصري
					الكفاية 2: معرفة الأدوات وتعلم التحكم فيها (معالجة النصوص ، الإعلام)
					الكفاية 3: تقييم ملاءمة الإنتاج للموضوع
					تشخيص الإنتاج المناسبة للموضوع
					موامة المعارف المنتقاة لجنس الكتابة
					المرحلة الثالثة : طرح إشكالية
					الكفاية 1: تحديد الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية
					إقامة علاقة بين مختلف عناصر الموضوع
					تحديد العنصر - المشكل
					الكفاية 2 : اختيار أسئلة هادفة
					صياغة الأسئلة يوضوح
					صياغة الفرضيات
					الكفاية 3 : جعل الإشكالية سبيلا لتقدم البحث
					مطابقة المعارف للأسئلة المطروحة
					المرحلة الرابعة : تشخيص المصادر
					الكفاية 1 : إدراك العلاقة المكانية و الزمانية و البيئية
					معرفة التعامل مع المحيط...
					فهم الدلالات
					استيعاب الوسائل
					الكفاية 2 : التحكم في الترتيب
					الكفاية 3 : معرفة قنوات الاتصال / التواصل
					التحكم في مقاطع النصوص
					معرفة استغلال الفهارس

					معرفة قراءة العناوين ... الأيقونات
					الكفاية 4 : التحكم في وسائل البحث الخارجية
					معرفة استعمال البرامج الرقمية
					التحكم في الوسائط الرقمية
					معرفة التعامل مع الشبكة العنكبوتية
					القدرة على إيجاد مصادر معرفية متنوعة
					الكفاية 5: معرفة المقارنة بين وثائق مختلفة وتنظيمها حسب محتوياتها
					الكفاية 6 : إنجاز سيرة ذاتية / غيرية
					المرحلة الخامسة : تحليل / تقويم مقصدية الوثائق المختلفة
					الكفاية 1 : تنظيم الأخبار
					إقامة علاقة بين مقمة الوثيقة وخاتمتها
					الكفاية 2 : إدراك الخصائص الأسلوبية
					القدرة على تبكير النصوص
					الكفاية 3 : تقدير الغاية من الوثائق
					معرفة تشفير الرموز
					تقدير صلاحية الوثائق وتثمين وثوقيتها
					التفويق بين ما هو رئبسي وما هو ثانوي
					المرحلة السادسة : استخراج المعلومات المنطقية:
					الكفاية 1 : الإجابة عن الأسئلة البسيطة / تحديد المراجع
					معرفة الكلمات الأساسية
					استعمال تقنية البحث المقصدي
					القدرة على الصياغة
					الكفاية 2 : الإجابة عن الأسئلة المطروحة
					التحكم في آليات القراءة الانتقائية
					التحكم في تقنيات القراءة السريعة
					التحكم في القراءة العالمية

					القدرة على إعادة الصياغة
					الكفاية 3 : أخذ نقط
					استكشاف الأفكار الأساسية
					ترجمتها بأسلوب شخصي
					الكفاية 4 : تحويل الأفكار الأساسية إلى كلمات مفاتيح
					القدرة على التركيب
					معرفة اختيار الاستشهادات الضرورية
					التمكن من استعمال الحروف الرامزة
					الكفاية 5 : إنشاء بيليوغرافيا
					الكفاية 6 : تنظيم المعرفة تبعاً لوجهات نظر مختلفة
					القدرة على التكتيف
					التمكن من الفرز
					تصنيف المعرفة وترتيبها
					معرفة بناء تصميم
					الكفاية 7 : استثمار المكتسبات
					القدرة على : المواجهة
					التنظيم
					الاستدلال
					النقد
					التشجير / إنجاز خطاطات وظيفية
					المرحلة السابعة : التركيب
					القدرة على تجميع المعطيات وظيفيا
					قبول التعاون / الاستشارة / التوجيه
					إبداع نصوص قصيرة
					استثمار الخقول المعجمية المناسبة
					الكفاية 2 : القدرة على إنشاء تصميم محكم

					التحكم في منهجة عناصر التصميم
					ملازمة عناصر التصميم لإشكالية الموضوع
					الربط المنطقي بين العناصر
					إحكام العلاقات الداخلية للنصوص المنجزة
					الكفاية 3 : القدرة على الانطلاق من البسيط إلى المركب
					معرفة مختلف أشكال التركيب
					تحويل نص ما إلى نصوص / أجناس أخرى
					القدرة على البنية
					المرحلة الثامنة : التواصل الكتابي و الشفهي
					الكفاية 1 : المكن من تقديم المعرفة
					ضبط آليات التأسيس
					التحكم في أساسيات الكتابة النصية
					ضبط العلاقة بين مكونات الخطا
					الكفاية 2 : وضوح الأداء
					التحكم في التناقضات
					الكفاية 3 : القدرة على تحويل المعرفة إلى مجالات متعددة
					احترام منطق العمل الإبداعي
					معرفة قواعد الإنجاز المطلوب
					التحكم في تقنيات التواصل
					معرفة المعايير
					عرض العمل المنجز والدفاع عنه

شبكة تقييم أداءات التربية المدنية

تعليق		لا	نعم	عناصر التقييم
				1. هل الهدف محدد بدقة؟
				2. هل الهدف قابل للقياس؟
				3. هل الهدف قابل للتحقق؟
				3. هل الوسيلة التي تم اختيارها مناسبة؟ 4. هل الوسائل المتاحة كافية؟
				5. هل الوسيلة قادرة على تحقيق الأهداف؟
خطة في حاجة لإعادة الصياغة:		خطة متوسطة:		خطة جيد:
				خلاصة التقييم

تقويم أجوبة المتعلمين

المتعلم : القسم : الفترة : من إلى

⑥	④	③	②	①	○	الكفايات	الأهداف
						تنظيم العمل	إنجاز
						تفعيل	
						تشخيص مشكل	استدلال
						تحطيط للحل	
						اقتراح	
						نقد الحل	
						معالجة المعرفة	تواصل
						التعبير	
						ضبط المعارف حسب مجالاتها	استغلال المعرفة
						استثمار المعارف	
						تحصيل المعرفة	التشبع بالقيم المدنية
						تطوير الإحساس بالمسؤولية	
						إصدار أحكام	

استثمار أجوبة المتعلمين
الأسدس الأول

المستوى	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
البحث والتواصل																
المشاركة																
معالجة محتوى نص																
التعبير الكتابي اعتمادا على لغة راقية																
دقة التعبير الشفهي																
تجميع المعطيات																
الإنجاز																
استعمال الأدوات																
احترام التعليمات																
استثمار المعلومات المحصل عليها في المادة																
تنظيم علاقة الذات بالمحيط																
تدبير الوثائق																
تقديم إنجاز ممنهج																
استدلال																
تشخيص مشكل																
وضع خطة ناجعة للحل																
اقتراح حلول/ بدائل																
تبرير معقن لاختيار ما																

1 - الدعم المنهجي :

إنه الدعم المصاحب لعملية التعلم في مختلف مراحلها الذي يراعي مجموع أبعاد شخصيته ، ويكون ، هو الآخر ، على أشكال متنوعة ، هي :

* الدعم الوقائي الفوري :

يرتبط بنتائج التقويم التشخيصي مؤديا وظيفة وقاية المتعلمين من الصعوبات التي قد تعترض تعلماتهم قصد تقليص الفوارق بينهم ، ويتخذ صيغة أنشطة داعمة آنية سريعة مباشرة مثل : التذكير بمبدأ أو بمفهوم أو إنجازا وتطبيق .

* الدعم التتبعي الفوري :

يستند الى نتائج التقويم التكويني هادفا إلى تجاوز صعوبات التعلم وعواقبه أثناء سير الدرس ، وترشيد التعليمات من خلال تدخلات آنية للتصحيح والتثبيت .

* الدعم التعويضي :

يقع عند نهاية التدريس وينطلق من نتائج التقويم الاجمالي والغرض منه تقليص الفوارق بين المتعلمين على مستوى نواتج التعلم ، بتصحيح التعليمات ، وتثبيت ما هو صحيح منها ، وتعويض النقص الحاصل إذا كان ثمة نقص .

2 - الدعم المؤسسي : ويتم خارج القسم وداخل المؤسسة ، وفي إطار أقسام خاصة ، ومن إجراءاته :

* إحداث أقسام خاصة بالدعم .

* تكليف المتعلمين المتعثرين بإنجاز مشاريع خاصة .

* الدعم في فضاءات مدرسية أخرى كمراكز التوثيق والخزانة المدرسية والقاعات المتعددة الوسائط .

3 - الدعم الخارجي :

ويتم خارج المؤسسة عبر إجراءات منظمة منها :

* شراكات مع مؤسسات أو هيئات تتكلف بمشروع معين لدعم المتعلمين .

* فضاءات خارج المؤسسات التعليمية ، كالمكتبات العامة ومراكز التوثيق ودور الشباب والثقافة

2 - أنشطة الدعم :

إنها أنشطة تكميلية موازية لفعل التعلم ، من شأنها أن تحقق نوعا من التكامل على مستوى شخصية المتعلم حيث تهدف إلى :

* تجديد النشاط الذاتي للمتعلم من خلال ما توفره له من إمكانيات الاستمتاع المعقلن الذي قد

يدفع به إلى خلق الظروف المناسبة للمزاوجة بين الواقع والطموح من جهة ، والتعبير عن كينونته

الاجتماعية بفعل مشاركته الفعالة ، ضمن الفريق الذي ينتمي إليه ، في الحياة المدرسية التي ستمكنه

، لا محالة ، من تثبيت وتعزيز المكتسبات وفتح افاق امتدادات التعليمات الجديدة و من امتلاك آليات

التواصل الإيجابي التي سيتحتم عليه التفاعل على أوسع نطاق خارج المؤسسة التربوية .

إنها ، إذن ، أنشطة وظيفية غايتها ترسيخ ثقافة جديدة أساسها الانفتاح ، المشاركة ، الإيمان بالاختلاف ، الحوار ، المساواة ، الديمقراطية وغيرها من القيم التي تقوم عليها التربية المدنية. ومن تمة ، فالمدرسة تعد ركيزة التغيير الأساسية شرط أن يتعلم فيها المتعلم الحياة . وتبعاً لذلك ، لا ينبغي للعلاقة التربوية في فضاء المؤسسة أن تقتصر على إنجاز دروس فحسب ؛ وإنما يجب أن يتعدى الأمر إلى العمل في أندية مختلفة تلبى حاجيات المتعلمين الحسية والعقلية عامة والوجدانية خاصة . ويعتبر الاشتغال بهذه الأندية مناسبة لإجراء مستويات الدعم التالية :

- * الدعم الجماعي : يوجه إلى جميع المتعلمين ويكون في معظم الحالات من أجل التركيز والتثبيت .
- * الدعم الفردي ويخص متعلماً مفرداً لوحظ لديه تعثر خاص .
- * الدعم في مجموعات : ويوجه إلى مجموعات متميزة من المتعلمين .
- * الدعم التبادلي : يدعم المتعلمون بعضهم بعضاً إذا ثبتت لدى الأستاذ جدوى ذلك ، ويتم هذا الدعم في صيغ متعددة مثل :

أ- دعم معرفي يتخذ شكل انجازات شفوية يوجه إلى كافة المتعلمين .

ب- دعم مهاري في شكل انجازات كتابية موجهة إلى مجموعة من المتعلمين .

ومن أجل دعم تربوي فعال يؤدي إلى نتائج جيدة يجب على شركاء المدرسة المساهمة فيه من متعلم متعثر نفسه وجمعية الآباء، و المؤطر التربوي ، والجماعات المحلية ، ... عن طريق تفعيل الدعم المؤسسي بانجاز مشاريع خاصة بالموضوع ، ذلك أن التربية المستقبلية مسؤولية مشتركة، ومن شأن جميع الشركاء المساهمة في هذا الورش المتجدد ، لأن من شأن ذلك أن ينمي لدى الأجيال الذكاء الانفعالي ، حيث سيتم لديهم الوعي بالذات ، وسيؤكد عندهم التحكم في النفس ، وتتطور ، تبعاً لذلك ، دافعيته الذاتية الأمر الذي سيقود إلى تحقق مهاراتهم الذاتية والاجتماعية ، وذلك مطمح التربية المدنية أساساً .

ويمكن الاستئناس ، عند التقويم أو الدعم ، باستراتيجيات متنوعة قد تحقق الغرض المنشود.....

المحور الثالث

**منهجية التدريس بالكفايات
في مادة التربية المدنية**

- 1 - إذا كان نموذج التدريس بالكفايات يقوم على أربعة مفاهيم أساسية هي :
- * مفهوم البنية الاندماجية ، * مفهوم النشاط ، * مفهوم المهمة و * مفهوم الوضعية ، فإن الوعي بها يقتضي من المدرس - وتلك مهنته - أن :
 - * يراعي مستويات تمثيلات المتعلمين حول المفاهيم أو المعارف المقصودة .
 - * يحدد نوع العائق الذي يحول دون عقلنة المتعلم المهمة التربوية الموكولة إليه .
 - * تحديد الأهداف المرتبطة بهذه العوائق .
 - * يتعرف الوضعية المشكلة ، ويساعد المتعلم على أن يكشف عنها التناقض الذي يكتنفها ، ويبني التمثل الأولي ، معارف مكتسبة سابقا داخل المدرسة أو خارجها للمنظومة التي تنتمي إليها هذه الوضعية ، والتي تكون في متناوله ، إذ تنبع من ملاحظته ...
 - ومن أجل صياغة المشكل علميا يجب :
 - * تناول الأحداث الجديدة والمكتسبات السابقة .
 - * مجابهة العنصرين .
 - * استنباط تساؤلات حول دواعي هذا التعارض : من=الفاعل/ماذا = المضمون/ كيف=الوظيفة/ لماذا =السبب/ أين=المكان/ متى=الزمان .
 - * تحفيز المتعلم على الانخراط في العملية اعتمادا على دعائم ملموسة تسمح بخلخلة التوازن الذهني لديه .
 - * جعل المتعلم في وضعية منهجية تفسيرية من خلال صياغة المشكل صياغة صحيحة ملائمة تسهل عملية استنباط فرضيات ، وتمكن من اختبار مدى صحتها بالملاحظة أو التجريب أو التحليل
 - * إعطاء المتعلم فرصة تطبيق مختلف مراحل العملية التحليلية .
 - * التمكن من التدريس بواسطة المشاكل العلمية القائمة على :
 - * تعرف أهداف كل درس وتحديد الحصيلة المعرفية المتوخاة .
 - * تقديم وثائق للاستكشاف (أنشطة ، تمارين) ، لإحياء المعارف السابقة بخصوص مفهوم ما ،
 - كتسليط خطاطة تركيبية تلخص حصيلة معرفية ما ،
 - * مجابهة المكتسبات المستكشفة بأحداث جديدة : تجربة ، مناولة ، نص ، صور ، أشرطة ، وذلك بهدف توعية المتعلم بأن مكتسباته لا تسمح بتفسير ما هو بصدد دراسته .
 - * استنباط السؤال/المشكل العلمي .
 - * صياغته كتابيا بمشاركة المتعلمين .
 - * تقسيم المشكل الرئيسي المصاغ إلى أسئلة فرعية متدرجة لتبسيطه .
 - * التمرن على بناء فرضيات تفسيرية قابلة للاختبار .
 - اختيار الكفايات المستهدفة بدقة .
 - تحديد الأهداف المعرفية .
 - انتقاء وثائق الاستكشاف ودعائم الأحداث الجديدة بعناية .
 - صياغة المشكل كتابة ، والتنبؤ بإشكالية منطوقية .
 - تخصيص دعامة ملائمة لكل سؤال فرعي أو فرضية لتأكيد أو تفنيدها .
 - إنجاز خطاطة تركيبية أو حصيلة معرفية تكمل وتغني الخطاطة التركيبية التقديمية .

نص الانطلاق :

"...إن المغرب قد شكل عبر العصور، وما يزال، جسرا للقاء بين شتى الثقافات، ونموذجا لتفاعل الحضارات المتتالية من تاريخه العريق، من أمازيغية وفينيقية ورومانية وإفريقية وشرقية ووسطية وأوروبية. فقد تمازجت فوق ربوعه مكوناتها وروافدها، في هوية مغربية متميزة، بلغت أوجها بانفتاحها على الحضارة العربية الإسلامية الوافدة بما حملته إليه من عقيدة سمحة تجسد في رسالتها الإيمان والالتزام بالقيم الإنسانية المثلى للإخاء والتعايش، والتعارف بين الشعوب. ويشهد التاريخ للمغرب أنه، بشخصيته المنفتحة، كان له إسهامه المشهود في تمكين هذا النسيج الحضاري الخصب والخلاق، من الانتقال، بواسطة قنوات شتى، صوب ثلاثة اتجاهات كبرى: لقد كان الأول نحو أوروبا، عبر شبه الجزيرة الإيبيرية، حيث تحقق انصهار ثقافي واجتماعي ساعد على انبثاق طراز حضاري متنوع، وازدهار فكري مهد لبزوغ عصر النهضة الأوروبية. فقد كانت الأندلس المشتل الذي نمت فيه وترعرعت حضارة غنية بتعدد روافدها، من علوم وفنون وآداب وعمران، ومن قيم مشتركة، إيمانا وحبا للحياة، تنويرا للعقل، وتكريما للإنسان. وهو ما نهلت منه أوروبا، وبعدها العالم الجديد.

وقد كان الاتجاه الآخر، نحو العمق الإفريقي، حيث انتشرت في جنبات قارتنا بيلدان الساحل المجاورة، وشرقا وغربا، عبر التجارة والتصوف، مظاهر الحضارة المغربية، فاستقبلتها حضارات أخرى، وتفاعل المحلي بالوافد، وتواصلت الدورة الحضارية جاعلة من المغرب ملتقى للشمال بالجنوب، والمشرق بالمغرب، وفضاء متميزا لتلاقح الثقافات.

وكان المسار الثالث في اتجاه أمريكا اللاتينية، حيث تلاقحت حضارتها العريقة بالحضارات الإفريقية والعربية، من خلال جالية مشرقية وأوروبية إيبيرية، وانصهرت روافدها المتشابهة في عراققتها وتلقائيتها وقيمها الثقافية لتفرز تراثا حضاريا غنيا تشهد به مختلف أنماط العيش، وشتى أشكال الإبداع والآداب والفنون...."

مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في

(ندوة "تحالف الحضارات في الفضاء العربي الإفريقي

الإيبيرولاتينوأمريكي")

المكون :.....	الوحدة :.....	المحور :.....
الموضوع :		
الكفايات المستهدفة:	الأهداف المتوخاة : - فهم التطور التاريخي المتعلق بتكون الشعب المغربي.	

<p>- التعرف على مختلف مكونات الشعب المغربي في المجالات العهرقية والإثنية والدينية.</p> <p>- اتخاذ سلوك إيجابي يحترم هذه المكونات.</p>		<p>- اكتساب فكرة واضحة حول غنى مختلف مكونات هذا الشعب وتنوعها وتكاملها .</p> <p>- اتخاذ مواقف إيجابية واعية بهذا الغنى وهذا التنوع.</p> <p>- العمل على تعزيز الهوية الوطنية الغنية بتنوعها القوية بانفتاحها .</p> <p>- قبول الاختلاف والاقتران بأنه مصدر للتبادل والإغناء ، وليس دافعا للنبد والإقصاء .</p>					
الوسائل:							
الحصة الأولى							
المراحل	الأنشطة/الأهداف	محتوى التعلم	مؤشرات التقويم				
* ما قبل القراءة	- تمهيد : *تشخيص المكتسبات / استدعاء التمثلات :	- ما الهوية؟ ما مكوناتها؟ كيف يمكن الحفاظ عليها؟ ولماذا؟					
	- استكشاف : *ملاحظة النص انطلاقا من مؤشرات دالة : *صياغة فرضيات :	- انطلق / ي من الفقرتين الأولى والأخيرة من النص وصغ / صوغي فرضية قراءتك له . - حدد / ي فرضية قراءتك له .					
*القراءة	* فهم النص :	- استعمل(ي) الجدول التالي: أ- محدد / محددة مختلف الحضارات التي توالت على المغرب. <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <th>الحضارة</th> <th>مصدرها</th> </tr> <tr> <td style="height: 40px;"></td> <td></td> </tr> </table> ب- مبينا / مبينة مصدر هذه الحضارات. 2- أوضح(ي) مصادر الهجرة نحو المغرب على خارطة جغرافية لبلادنا. 3- املء الجدول الآتي مبرزا / مبرزة ما يلي: أ- الاتجاهات الكبرى التي انتقل إليها النسيج الحضاري المغربي.	الحضارة	مصدرها			
الحضارة	مصدرها						

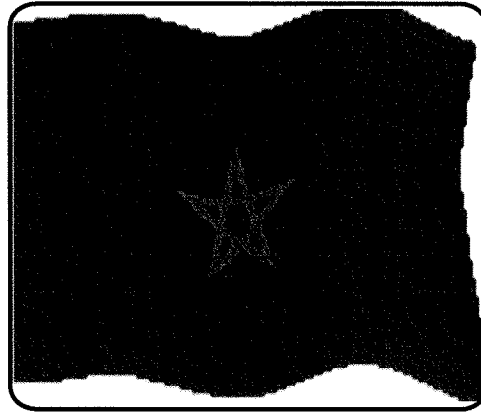
	<p>ب- إسهامات هذا النسيج بالنسبة لكل اتجاه.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الاتجاه</th> <th>الإسهامات</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	الاتجاه	الإسهامات				
الاتجاه	الإسهامات						
		* إدماج جزئي :					
		- تجميع المعطيات :....					
الحصة الثانية							
	<p>1- حدد / ي نوع النص .</p> <p>2- أوضح / ي مراحل الأساسيّة ، وضع / ي عنوانا لكل واحدة منها .</p> <p>3- لخص / ي النص في حدود أربعة أسطر متبعا / ة أساسيات هذه المهارة .</p> <p>4- فسر / ي القولة التالية :</p> <p>" وتواصلت الدورة الحضارية جاعلة من المغرب ملتقى للشمال بالجنوب، والمشرق بالمغرب، وقضاء متميزا لتلاحق الثقافات ."</p> <p>5- اشتمل النص على حقلين : الحقل الحضاري والحقل الجغرافي .</p> <p>- أجرد / ي ، في خانتين متقابلتين ، الألفاظ المنتمية لكل حقل ، وبين / ي العلاقة القائمة بينهما .</p> <p>6- قارن / ي بين الحقلين ، وأوضح / ي دلالة ذلك .</p>	تحليل					
	<p>- ركب (ي) ، في فقرة موجزة ، المعطيات التي توصلت إليه في أنشطة الملاحظة والفهم والتحليل ، وأبد / ي رأيك الشخصي</p>	تركيب	* القراءة الممنهجة				
	<p>أ - أجرد القيم التي تضمنها النص وعلق عليها .</p> <p>ب- قارن(ي) ما توصلت إليه مجموعتك بما توصلت إليه المجموعات الأخرى .</p>	تقويم					

	<p>- كون (ي) ملفا يتضمن نصوصا وصورا وخرائط وجداول... توضح:</p> <p>ا - مصادر موجات الهجرة نحو المغرب عبر التاريخ.</p> <p>ب - إسهامات مختلف مكونات الشعب المغربي في شتى الميادين.</p> <p>ج - إسهامات مختلف حركات النسيج الحضاري المغربي عبر التاريخ.</p>	استثمار	* ما بعد القراءة
	<p>- "وتواصلت الدورة الحضارية، جاعلة من المغرب ملتقى للشمال بالجنوب، والمشرق بالمغرب، وفضاء متميزا لتلاقح الثقافات..."</p> <p>(من الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في ندوة "تحالف الحضارات في الفضاء العربي الإفريقي الإيبرو لاتينو أمريكي")</p> <p>* اكتب/ ي نصا:</p> <p>- تشرح/ ين فيه هذا المقتطف من الخطاب الملكي:</p> <p>- تظهر/ ين فيه كيف شكل المغرب فضاء لتلاقح الحضارات:</p> <p>- تستشهد/ ين فيه بأمثلة ملموسة للثراء الذي يحمله النسيج الثقافي في المغرب.</p> <p>* كون/ ي ملفا يتعلق بمساهمة المغرب في حوار الحضارات.</p>	امتداد	

التقويم	إجراءات الدرس	أهداف الدرس
تقييم الأهداف المعرفية عند مستوى التذكر:	مقدمة الدرس: تحديد الوضعية - المشكلة	أهداف معرفية عند مستوى التذكر:
-1	طريقة التدريس: لتحقيق أهداف هذا الدرس سوف أستخدم (التعلم التعاوني) لأن هذه الطريقة تساعد المتعلم على اكتساب عادات وسلوك العمل الجماعي.	-1 -2 أهداف معرفية فوق مستوى التذكر:
-2	وسوف اتبع الخطوات التالية : * أقسم الطلاب إلى مجموعات (يفضل أن يكون ذلك مع بداية الفصل الدراسي) * أقوم بإعداد طاولات العمل وأضع عليها أدوات النشاط أو التجربة بشكل منظم * أعد ورقة نشاط تبين للطلاب خطوات العمل كما يلي: أعد ورقة تعليمات للسلوك توضع على كل طاولة كما يلي: * التزم بأدب الحوار مع زملائك ومع أستاذك * تعود الإصغاء عندما يتحدث أحدهم * لا تتعصب لرأيك دون حق * لا تهزأ برأي أحد مهما كان خطأه * لا ترفع صوتك وتحكم بانفعالاتك * لا تتسرع بإصدار أحكامك * احرص على سلامة الأدوات * احرص على نظافة المكان * تعاون مع زملائك فهو سر النجاح * أترك المتعلمين يعملون بهدوء وأراقب سلوكهم وأقومهم على ذلك . * ينال كل متعلم من أفراد المجموعة الفائزة جائزة معنوية	-3 -4 أهداف وجدانية: سيسهم هذا الدرس في: * أن يتعود المتعلم : * أدب الحوار. * احترام آراء الآخرين. * العمل الجماعي. * النظام. * النظافة. * الإيثار.....
تقييم الأهداف المعرفية فوق مستوى التذكر:		
تقييم الأهداف الوجدانية: يتم من خلال ملاحظات المدرس		

موضوع الانطلاق :

I.



◀ تشخيص المكتسبات :

- 1- يمثل العلم الوطني حضورا حضاريا، فكيف تفسر / ين ذلك ؟
- 2- بين / ي التجليات الثقافية للعلم الوطني .

◀ ملاحظة النص :

- 1- تأمل / ي الرمز مليا ، واذكر إحياءاته

◀ الفهم :

- 1- حدد / ي الأماكن التي تنصب عليها الراية الوطنية .
- 2- بين / ي البعد الذي يحققه وجود الراية الوطنية في تلك الأماكن .
- 3- حدد / ي أماكن أخرى توجد فيها الراية الوطنية .
- 4- بين / ي مكونات الهلم الوطني مبرزاً / ة العلاقة فيما بينها .
- 5- قدم / ي تفسيراً لما ترمز إليه مكونات الراية الوطنية .

◀ التحليل :

- 1- تمعن العلم الوطني و أنجز قراءة خاصة له تجمع فيها بين الوصف والسرد والإقناع مسترشداً بالخطاطة التالية :

- 1- تحديد المعطيات الأولى :

1-1 طبيعة الرمز : * نوع الرمز * مرجعه * موضوعه : ملخص مكثف لمضمونه .

- 2- استغلال الرمز :

2-1- الأثر المباشر الذي يحدثه في النفس .

2-2- العلامات الأيقونية : الإشارات الدالة : اللون + النجمة .

- 3- التحليل : 1

3-1- العلامات التشكيلية : * الإطار . * عمق المجال . * اللون .

3-2- المحمولات الثقافية .

3-3- نوع الخطاب : * إخباري * تفسيري * وصفي * سردي * إقناعي .

3-4- الصور البلاغية : * طباق * مقابلة * رمز * استعارة * كناية * تورية

3-5- نوع المحتوى : * تاريخي * فني * بيوغرافي ...

4- التركيب :

4-1- الأثر العميق للرمز * مدى قدرة العلم على تحقيق هدف معين .

◀ التركيب :

1- صغ / صوغي مجموع المعطيات المنوصل إليها في تركيب متسق .

◀ التقويم :

* 1- بين / ي أثر العلم الوطني الوجداني في الحياة المغربية موضحا / ة ، من خلال ذلك ، القيمة الإنسانية التي يعكسها معللا / ة جوابك من جهة ، وكاسفا / ة عن السلوك الذي يجب اتباعه اتجاه العلم الوطني .

◀ الاستثمار :

1- اعتمد / ي تقنية العينة بهدف خلق حوار غايته ترسيخ مكانة العلم الوطني في النفوس باعتباره رمزا للسيادة ، وذلك باتباع الإجراءات التالية :

يقسم القسم إلى مجموعتين :

* مجموعة "العينة" ، تتشكل من ربع عدد المتعلمين الإجمالي بالقسم وتجلس في شكل نصف دائرة قبالة باقي أعضائه لتتولى مناقشة الموضوع المطروح .

* مجموعة المشاهدين ويتمثل دورهم في :

- الإنصات إلى المناقشة التي يديرها زملاؤهم .

- طرح الأسئلة على المجموعة السابقة .

تجري هذه التقنية على النحو التالي :

- الخطوة الأولى :

* تكلف "العينة" بمناقشة الموضوع المطروح مدة عشر دقائق . ويمكن للأستاذ أن يتدخل خلالها

لإثارة النقاش عبر معطيات تكميلية أو جديدة : بينما يسمع فريق المشاهدين في صمت ويقتصرون على تسجيل أسئلتهم على أوراق .

- الخطوة الثانية :

* تكلف "العينة" عن الحديث وتأخذ في تقبل الأسئلة (ينهض متعلم منشط بالعملية) .

* تتولى الإجابة مدة عشر دقائق . وكلما عجزت "العينة" عن الإجابة يتدخل الأستاذ .

- الخطوة الثالثة :

صياغة تأليفية جماعية يشرف عليها الأستاذ .

◀ الامتدادات :

1- أنجز / ي ملفا خاصا عن أعلام الدول المغربية التالية .

2- بين / ي القيمة الإنسانية التي يعبر عنها العلم الوطني المغربي في علاقته بغيره من الأعلام
مجتمعة بمناسبة حدث دولي ما كما تعبر عن ذلك الصورة أسفله .

2- بين / ي القيمة الإنسانية التي يعبر عنها العلم الوطني المغربي في علاقته بغيره من الأعلام
مجتمعة بمناسبة حدث دولي ما كما تعبر عن ذلك الصورة أسفله .

نص الانطلاق :

« وإن المغرب المسلم ليعتز بأن يكون على مدى العصور يفسح المجال للديانتين الأخيرين، النصرانية واليهودية، لتتعايشا مع الإسلام وتتساكنا معه، في تسامح رسخ المغاربة تقليده، وسجل التاريخ صحائفه بفضار ومازال.

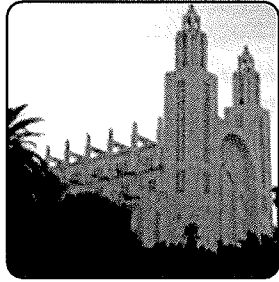
وإذا كان الإسلام دين سلام، فلأنه يسلك سبيل الوسطية والاعتدال، سواء في شؤون الدين أو الدنيا، وفي مختلف جوانب الحياة، بدءا من صلة المسلم بربه، إلى ما ينبغي أن يكون له من علاقات مع الآخرين، مسلمين وغيرهم...»

(من الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة إلى المشاركين

في الحفل الديني الكبير الذي أقيم بالرباط بمشاركة ممثلي الديانات التوحيدية الثلاث).

◀ تشخيص المكتسبات :

- استحضِر / ي ، انطلاقا من ملاحظتك الصور ما اكتسبته / يه من معرفة تتعلق بموضوعها .



3



2



1

◀ ملاحظة النص :

- انطلق / ي من الجملة الأولى من النص ومرجعه ، ومن الصور الثلاث وحدد / ي فرضية قراءتك له .

◀ الفهم :

- 1- حدد / ي ميزة المغرب المسلم .
- 2- أوضح / ي التقليد الذي رسخه المغرب عبر تاريخه .
- 3- أبرز / ي رכיضة افتخار المغرب في هذا المجال .
- 4- بين / ي القيمة الأساس في الإسلام ، وأوضح / ي أبعادها .
- 5- اشرح / ي : " الإسلام دين سلام ، فلأنه يسلك سبيل الوسطية والاعتدال " .

◀ التحليل :

- 1- اكشف / ي عن نوع النص .
- 2- بين / ي المنهج المعتمد فيه .
- 3- جمع النص بين العام والخاص . اجد / ي الألفاظ المنتمية لكل جانب منهما في جدول ، وبين / ي العلاقة التي تحكمهما .
- 4- اشتمل النص على ثلاث قيم وجودية أساسية . أبرزها / يها ، وبين / ي مقومات كل منها في جدول .

5- أعلن النص عن مبادئ وقناعات واختيارات مجتمعية ميزته . بينها / نيتها في ثلاث كلمات - وأوضح / ي

، من خلالها ، صفة الشخصية المغربية .

6- انطلاقا مما توصلت إليه ، بين / ي المركز الديني لصاحب الجلالة الملك محمد السادس .

7- حدد / ي البعد التاريخي لهذه الوظيفة مبرزاً / ة أثرها على المجتمع المغربي منذ قرون .

◀ التركيب :

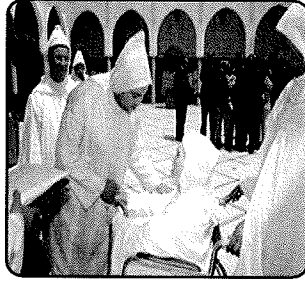
1- أكتب / ي فقرة متماسكة تجمع / ين فيها بين أهم خلاصات تحليلك مبدئياً / ة موقفك الشخصي .

◀ التقويم :

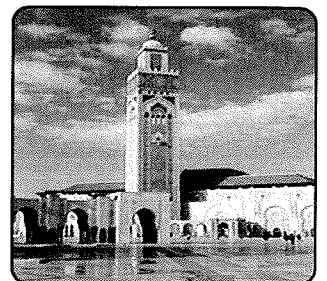
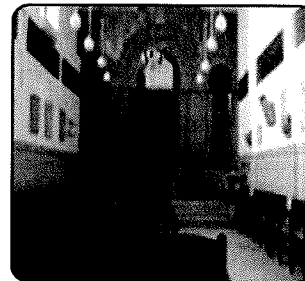
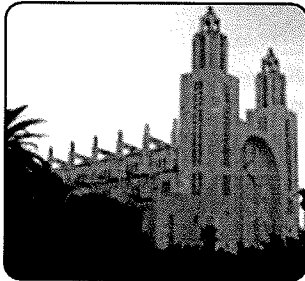
- نظم / ي مائدة مستديرة تناقش / ين ، من خلالها ، المفاهيم الواردة في النص ، وتبين / ين مدى تمسك المغرب بها ، وتحدد / ين آثار ذلك عليه في علاقته بالمنتظم الدولي مستعينا / ة ، في ذلك ، بما يلي :

جلالة الملك محمد السادس يقيم حفل استقبال بمناسبة عيد العرش ويتقبل التهانى .
...+ وتقدم للسلام على جلالة الملك السيد محمد يسف الأمين العام للمجلس الأعلى للعلماء، والسيد فانسون لاندال، أسقف الرباط وجان لوك بلان رئيس الكنيسة الإنجيلية بالمغرب، والأب ديميطري أوربيخوف رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، والسيد هارون مونسونيكرو، الحاخام الأكبر في المغرب...؛
(عن جريدة صباح الصحراء والمغرب ليوم 30/07/08)

المناسبة : عيد العرش



◀ الاستثمار :



1- هذه لائحة من المفردات صلها (صلبها) بالصورة الممثلة الدين الذي يلائمها:

إمام - كيبا - جرس - روش هالشنة - منبر - بابا .

2- ابحث / ي ، في إطار مجموعتك الخاصة ، عن كلمات أخرى مرتبطة بكل دين من الأديان، ثم قارن /

ي بين النتائج المتوصل إليها ونتاج المجموعات الأخرى .

◀ الـ متدادات :

«الإسلام دين الدولة، والدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية»

(الفصل 6 من دستور 1996)

- حدد /ي المصدر المأخوذ منه هذا الفصل.
- بين /ي ماذا يمثل هذا المصدر بالنسبة للبلاد .
- أوضح /ي مضامين هذا الفصل .
- ابحث(ي) عن نصوص أخرى تصب في نفس اتجاه هذا الفصل ورتبها (رتبها) حسب نوعيتها (نصوص دينية، نصوص قانونية، نصوص صحافية...).

نص الانطلاق :

" إن الرشوة، تبعا للتعريف الذي وضعته الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة في ميثاقها، هي ممارسة غير مقبولة ولا تطاق، لكونها ناتجة عن تعسف في استعمال سلطة سياسية أو إدارية أو قضائية أو اقتصادية... وتوجيهها لخدمة مصالح خاصة . وهي بذلك تهديد وخرق مستمر لحقوق الإنسان، إذ أنها تلغي الشفافية والنزاهة، وتفكك بنيات النظام الديمقراطي وتعرضه للسقوط، حيث تقلص مجال دولة الحق، بانتهاكها لهذا الأخير في جميع المجالات، وبذلك تتسبب في العديد من خروقات حقوق الإنسان. تتطلب التوعية بخطورة الرشوة عرض الظاهرة بطرق واضحة تشمل طبيعتها وأنواعها وأسبابها ومخاطرها، ولعل التوعية عبر التعليم ووسائل الإعلام والفضن تمكن من محاربتها في العمق.

.... إن فعل الارتشاء يعني الإفساد والإساءة وتشويه الطبيعة ودفع الشخص إلى التصرف ضد الواجب الذي في ذمته: فالممرض الذي يبيع الأدوية المجانية في المستوصف العمومي، يشوه طبيعة عمله ويفسد مهنته ... كما أن المدرس الذي يقدم دروسا مبتورة تحتاج إلى دروس أخرى تكملها خارج المؤسسة، بواسطة حصص إضافية مقابل مال، هو مدرس يخون واجبه ويفسد مهنته ... والدركي الذي يسمح لسائق سكران، مقابل مبلغ مالي، أن يتابع سيطرة سيارته أو شاحنته، هو دركي فاسد، لأنه يأخذ رشوة للتنازل عن واجبه وعندما يقوم رئيس المستخدمين، في إدارة ما، أو المسؤول عن الموارد البشرية في مؤسسته، بتعيين مرشح، لكونه من أقاربه و ليس لكفاءته، يعتبر مرتشيا و فاسدا، لأنه خان الثقة التي وضعتها فيه تلك الجهة المسؤولة.

.... إن محاربة الرشوة تتطلب أولا معرفتها، وبالتالي ، رصدتها لإدراك كونها تشكل ظاهرة اجتماعية شمولية تولدها العديد من العوامل، منها تكاثر الوضعيات الريعية في الاقتصاد، وضعف الديمقراطية ودولة الحق والقانون وابتدال الثقافة وضعف الوعي الملحاح للمواطن. وبالتالي فمحاربة الرشوة لا يمكن أن تتم إلا بمنهجية متعددة الأبعاد."

(دليل التربية على قيم الثقافية ومحاربة الرشوة،

مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، 2005، ص 9-10-14-19.)

◀ تشخيص المكتسبات :

- 1- أذكر / ي معيقات التقدم الاجتماعي .
- 2- حدد / ي مفهوم الرشوة .
- 3- إيت ببعض الأدلة العقلية والعقلية على خطورتها .
- 4- بين / ي الأساس الاجتماعي الذي تخربه الرشوة .
- 5- أوضح المقصود من تخليق الحياة العامة .

◀ ملاحظة النص :

- 1- اقرأ / ي الفقرة الأولى والفقرة الأخيرة من النص وافترض / ي موضوع النص و مجاله

◀ الفهم :

- 1- حدد / ي التعريف المعطى للرشوة .
- 2- بين / ي سبب اللجوء إلى هذا السلوك .
- 3- أوضح / ي القيم التي تلغيها الرشوة.
- 4- أبرز / ي سبيل محاربة هذه الظاهرة.
- 5- اشف / ي عن نتائج هذه الآفة .

◀ التحليل :

- 1- استخراج / ي الألفاظ المنتمية إلى الحقلين التاليين :

حقل الإهانة	حقل التكريم

- 2- قارن / ي بين الحقلين وحدد / ي العلاقة القائمة بينهما .
- 3- استخلص / ي المنهج المعتمد في بناء النص .
- 4- مثل / ي لنوع الحجج فيه :

الآليات اللغوية	الآليات العقلية

- 5- بين / ي، انطلاقا مما توصلت إليه ، مقصدية النص مبديا / ة رأيك فيها .
- 6- ضع / ي خطاطة للنص .

◀ التركيب :

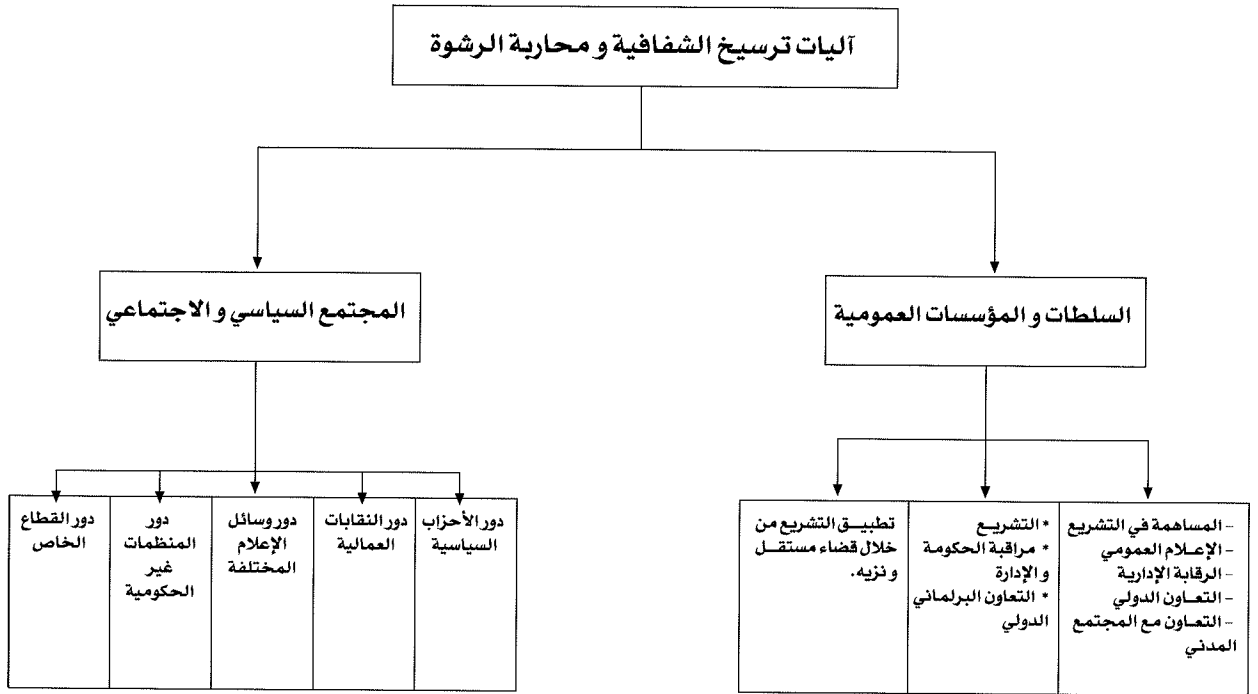
- استثمر / ي الخطاطة التي صممتها في تركيب متنسق دلاليا وتركيبيا .

◀ التقويم :

- فسر ، على ضوء ما درست ، القولة التالية :
" لكل إنسان الحق في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين."
(الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة، الحق في الحصول على المعلومات، أكتوبر 2006، ص 10.)

◀ الاستثمار :

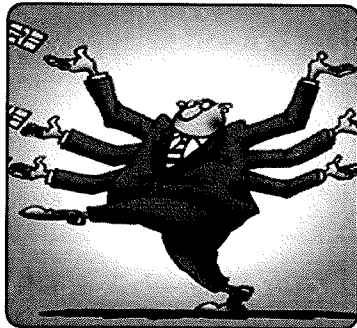
- اعتمد / ي التصميم التالي وأنجز / ي موضوعا حجاجيا تقنع / ين بواسطته الغير بضرورة محاربة الرشوة .



- انطلق / ي من الخطاظة أعلاه وبين / ي كيفية أجراء تخليق الحياة العامة.

◀ الامتدادات :

1 - علق/ ي على الصورتين.



يقتضي تخليق الحياة العامة ترسيخ قيم الشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص والإخلاص في العمل مع محاربة الفساد والرشوة على اعتبار أنها فرض مقابل غير مشروع للحصول على منفعة معينة مما يجعلها ممارسة غير مقبولة ناتجة عن تعسف في استعمال السلطة واستغلال الموظف لسلطته التقديرية وخيانتته للأمانة سعيا وراء الإثراء غير المشروع.

يقدم المواطن الرشوة إما جهلا بالقانون أو استغلالا لجشع الموظف للحصول على الرخص

والصفقات والتملص من الضرائب. وذلك للعمل على تطوير الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. ومعنى ذلك أنه لا يمكن تخليق الحياة العامة إلا بإتباع مقاربة تشاركية تتوحد فيها جهود الدولة والمقاولة وهيئات المجتمع المدني. ومن صور ذلك اعتماد الآليات التالية :

* التحسيس بخطورة الرشوة والتوعية من خلال نشر التريبة على المواطنة وحقوق الإنسان وتفعيل الإعلام لفضح الفساد بمختلف مستوياته.

* إدماج قيم ثقافية جديدة في الإدارة المغربية كالشفافية والمحاسبة والنزاهة واحترام السر المهني.

* سيادة واحترام القانون وإصلاح القضاء والأمن وإتباع نظام المراجعة المالية.

ذلك كله من أجل أن يكون المغرب سيد نفسه، ولهذا الغرض صادق المجلس الوزاري في 31 يناير 2002 على ترسانة قانونية هامة ضد الفساد، وقرر عرض بعضها على البرلمان في دورة استثنائية تبدأ من 12 فبراير 2007. وتهتم الترسنة القانونية ما يأتي :

• ستة مشاريع تهم التصريح بالممتلكات بالنسبة للأشخاص الذين يتحملون مسؤوليات عمومية هامة، منتخبين وبرلمانيين وقضاة وموظفين كبار.

• مشروع المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية ومشروع مرسوم بإحداث هيئة مركزية للوقاية من الرشوة.

• اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة الرشوة التي سبق أن وقعها المغرب سنة 2003.

(عبد العزيز النويضي ملاحظات على المشاريع الحكومية الخاصة لمحاربة الرشوة، ندوة الدعم أمام البرلمان المغربي، الدار البيضاء، 28 مارس 2007).

- 1- ضع / ي عنوانا مناسباً للنص.
 - 2- سم / ي الآليات التي تساهم في ترسيخ الشفافية و محاربة الرشوة .
 - 3- بين / ي أهمية كل آلية منها وأوضح / ي الأدوار التي يمكن أن تقوم بها من أجل محاربة الرشوة.
 - 4- بين / ي أهداف الترسنة القانونية التي صادق عليها المجلس الوزاري المغربي.
 - 5- أبرز / ي رأيك في ما يخص أهمية آليات تحقيق الشفافية و محاربة الرشوة في المجتمع المغربي.
 - 6- أدرس / ي الحالات التالية مهتديا ، في ذلك ، بالخطوات الإجرائية التالية :
- * قراءة النص المعطى .
- * تبيان نوع الحالة .
- * تحديد موضوع الحالة الخاضعة للرصد .
- * ملاحظة النص ملاحظة جيدة من خلال التركيز على كل مفاهيم النص وعناصره البارزة .
- * طرح السؤال الإشكالي المحوري .
- * فهم النص واستقراء محتواه الدلالي والإشكالي .
- * الاستعانة بمعلومات النص الداخلية والمعلومات الخارجية الإضافية .
- * التحليل المنهجي للنص على ضوء تصميم محكم يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة .
- * وضع خاتمة تركيبية تحمل جوابا للحالة المطروحة مضمنت إياها القرارات المناسبة .

الحالة الأولى:

" اقتريت نبيلة، إحدى العاملات بالمصلحة، وهمست في أذنها أنه بإمكانها أن تحظى بعناية طبيب آخر موجود بالمصلحة، شريطة أن تقدم لذلك العون مقابلا على ذلك، لن تتطلب منها هذه الخدمة سوى ورقة من فئة مائة درهم، وبذلك ستبدي تفهما يحل لها و لغيرها كل المشاكل.

اقتربت من امرأة أخرى، وضعت مولودها الجديد منذ ٣ أيام فقط تنتظر بدورها عيادة الطبيب، وقالت بمرارة: هل تعلمين أنني دفعت مبلغ 1000 درهم كرشوة وكأنها ضريبة مستحقة وذلك قبل دخولي قاعة الولادة، طلبوا من زوجي أداء 1000 درهم لطبيب الولادة و 500 درهم للطبيب المختص في التخدير والإنعاش، علما بأنني أتوفر على تغطية صحية وعلى وصل من صندوق المستشفى.
(دليل التربية على قيام التربية ومحاربة الرشوة، مرجع سابق، ص. ص 34-35).

الحالة الثانية:

" قال نزيه لنبيلة:

لقد نزلوا بكل ثقلهم في هذه الأيام الأخيرة من الحملة. رأيتهم في الأحياء السكنية، حي السعادة، وفي حي المنال، يوزعون على الأسر الفقيرة كميات كبيرة من الدقيق و السكر و الشاي، ثم يدفعون 100 درهم لكل فرد ناخب، وذلك بهدف التصويت على اللائحة الانتخابية للحزب الفلاني، كما وعدوا الناس بضعف ذلك المبلغ بعد عملية التصويت ..."

(نفس المصدر السابق، ص 53).

الحالة الثالثة:

" قال عادل:

لقد فوجئت عندما علمت أن نقطة المراقبة المستمرة ونقط امتحانات الدورة الأولى لم تكن للعديد من زملائي نقطا عادلة. إن التلاميذ الذين لم ينحروا في انجاز للساعات الإضافية حصلوا على نقط إما متوسطة أو ضعيفة، بينما أولئك الذين أنجزوا تلك الساعات حصلوا على معدلات تفوق أو تعادل النقط التي حصلت عليها بمجهودي الشخصي.
تدخلت أخته نجيبية معمقة فكرته:

كيف يمكن التعامل مع السلوكات المنحرفة لبعض الأساتذة في الجامعة؟ فعند اجتيازي الاختبارات الشفوية لاحظت أن بعض الطلبة الذين لم يشتروا كتاب الأستاذ كانت الأسئلة الموجهة إليهم تعجيزية، بينما الطلبة الذين قدموا وصلا كدليل على شراء الكتاب فكان اللقاء بهم يمر في هدوء ومدة زمنية قصيرة.

(نفس المصدر السابق، ص 59)

الوضعية - المشكل :

يعرف الفضاء التربوي حالات تؤثر من صورها :

- * التغيب أثناء فرض محروس
- * سقوط تلميذ وإصابته بكسر خلال حصة التربية البدنية .
- * حرمان تلميذ من حضور الدرس لوضعه قبعة أثناء دخوله الفصل .
- * منع تلميذ من حضور حصة لعدم إحضاره المقرر الدراسي .
- * تغيب تلميذ عن الدرس لحضور نشاط لأحد الأندية بالمؤسسة .
- * رئيس المؤسسة يفصل تلميذا عن الدراسة لأنه ضبطه يدخن في مستودع الملابس .

◀ تشخيص المكتسبات :

- 1- عرف / ي الفضاء المدرسي ، وبين نوع العلاقات التي يفترض أن تسود فيه
- 2- بين / ي وظيفته .
- 3- أذكر / ي بعض معيقات سيره سيرا طبيعيا .

◀ ملاحظة النص :

- تأمل / ي الحالات المشار إليها أعلاه وحدد / ي القاسم المشترك فيما بينها .

◀ الفهم :

1- في إطار مجموعتك ، فكر/ ي في الحالات المذكورة ثم اعمل / ي على تعبئة الجدول بشكل فردي .

المشكلة	أطراف المشكلة	الواجب أو الحق الذي لم يحترم	الطرق أو الأطراف المخلة بالقانون	تصحيح الوضع أو اقتراح حل

◀ التحليل :

1- مناقشة :

- * تناقش جماعة القسم هذه حقوق وواجبات المتعلم :
- هل هي محترمة ؟ وما درجة احترامها داخل المؤسسة ؟
- ما الغاية من هذه الحقوق والواجبات ككل ؟

* يتحد النقاش إلى أن كل هذه الحقوق والواجبات تتقاطع لصالح التلميذ بغية توفير إطار مناسب للتعلم ولتفتح ملكاته وتنمية كفاءاته.

* انطلاقاً من ذلك يفتح نقاش نقدي حول القانون الداخلي :

* هل ترى أن بعض بنود القانون الداخلي لا تخدم الغاية المذكورة أو تعيق تحقيقها؟

* هل ترى هناك بنودا يتعين إضافتها أو بنودا ينبغي تعديلها، لتحسين الإجراء وضبط العلاقات؟

* هل تعتبر أن العلاقات بين الأطراف الثلاثة (تلاميذ - مدرسون - إداريون) متكافئة أم تميل إلى أحد الأطراف ضد طرف آخر؟

* هل تعتبر أن سلطة الإدارة كما يحددها القانون : في حدود المعقول؟ تعسفية وتتجاوز الحدود؟ ضعيفة أو غائبة؟

هل تعتبر أن سلطة المدرس كما يحددها القانون : في حدود المعقول؟ تعسفية؟ ضعيفة ومنعدمة؟

◀ التركيب :

1- يصوغ التلاميذ تقارير يضمنونها ما دار بينهم من نقاش موجه يراعى فيه التسلسل المنطقي ...

◀ التقويم :

* يستنتج :

- أن الكثير من التوترات تنجم عن الجهل بالحقوق وبالواجبات .

- الإلمام بالقانون ضرورة .

* نطرح القاعدة القانونية الأولى :

"لا أحد يعذر لجهله بالقانون"

* تناقش على ضوء ما سبق أهمية هذه القاعدة وخطورتها .

◀ الاستثمار :

- انطلاقاً من المناقشة السابقة:

1- يطرح السؤال التالي عبر استمارة توزع على أفراد الفصل:

* هل تتوفر على القانون الداخلي للمؤسسة؟

عدد الإجابات ب : لا

عدد الإجابات ب نعم

القانون الداخلي

النسبة المئوية :

النسبة المئوية :

2- تناقش هذه الوضعية انطلاقاً من أسئلة مثل:

- هل نعتبر أن التوفر على القانون الداخلي ضروري؟
- هل تعتبر بأن سير المؤسسة يخضع لقانون أم لمزاج وإرادة المسؤولين عنها؟
- هل سبق وأن كنت طرفاً في مشكلة ناجمة عن الجهل لهذا القانون؟

◀ الامتدادات :

1- نشاط جماعي

- يتم تقسيم القسم إلى ثلاث مجموعات، لكل مجموعة منسق ومقرر
- يسلم الأستاذ لكل مجموعة نسخة واحدة (على الأقل) من القانون الداخلي للمؤسسة.
- * المجموعة الأولى : تشتغل هذه المجموعة على القانون الداخلي، وتستخرج حقوق وواجبات التلميذ.
- * المجموعة الثانية : تشتغل هذه المجموعة على القانون الداخلي وتستخرج حقوق وواجبات المدرس.
- * المجموعة الثالثة : تشتغل هذه المجموعة على القانون الداخلي وتستخرج حقوق وواجبات الإدارة التربوية (مدير، حراس عامون معيدون، أعوان...).
- يقوم مقرر كل مجموعة بتسجيل الحقوق والواجبات على السبورة، على أن تكون الخانة المخصصة بحقوق التلميذ وسط السبورة، والخانتان الأخريان على الأطراف.

خاتمة :

إن التربية المدنية مشروع مجتمعي غايته الارتقاء بالإنسان في سلم القيم من خلال تكوينه تكويناً علمياً عملياً تستوعب بموجبه الذات ذاتها من خلال تحكّمها في جوهر المعرفة التي يمدّها به تواصلها الإيجابي مع المحيط الذي تعيش فيه ، فيترتب عن ذلك وعي بوجودها الإنساني تترجمه سلوكيات مواطنة تعتبر، في حاضرها ، بالماضي وتتطلع لمستقبل واعد تسعى إلى أن تثبت ذاتها فيه بإضافاتها الكمية والكيفية التي تعبر عن فاعليتها في الزمان والمكان . وتلك مهمة المدرسة الحالية عساها أن تربي الأجيال على القيم الإنسانية الخالدة ، ولن يتأتى لها ذلك إلا من خلال تطويرها المناهج والمواد والأساليب التعليمية المدرسية ، وعصرنتها لتستجيب إلى حاجات المجتمع الملحة ، ولتواكب تطورات العلوم الاجتماعية والتربوية في العالم .

وفي هذا الإطار يأتي دليل مادة التربية المدنية مؤشراً على ضرورة تضافر الجهود من أجل العناية بالإنسان عامة وفق مبادئ التنمية البشرية من جهة ، وعلى ضرورة ربط القيم بانعكاساتها العملية على صعيد شخصية المتعلم خاصة على اعتبار أنه إنسان الغد . ولن يتأتى ذلك إلا من خلال العمل على تجاوز المفاهيم التربوية التقليدية ، واعتماد رُبديلاً عنها رُ مفاهيم حديثة أساسها التفاعل الذي من شأنه تنمية شخصية المتعلم في انسجام تام وواقعها السيكو-بيداغوجي ، إذ من شأن ذلك أن يعطي متعلماً مواطناً مناصراً للقيم في معاملته نظرياً وعملياً . ومن أجل ذلك ينبغي تفعيل العلاقة ما بين جميع مؤسسات المجتمع وما بين المدرسة والمتعلم لكونه مواطناً يتعلم أسس المواطنة الصادقة .

معجم المصطلحات **

الكفاية	Compétence	تعبئة مجموعة من المعارف والمهارات والمواقف والسلوكيات لحل وضعية- مشكلة.
عائلة الوضعيات	Famille de situations	هي مجموعة وضعيات متكافئة من حيث الصعوبة وترجم الكفاية نفسها أو الهدف النهائي للإدماج.
مجزوءة الإدماج	Module d'intégration	هي الحصص التي يتم أثناءها ممارسة كفاية معينة، وهكذا، في وضعيات متعددة يستخدم التلميذ عدة معارف ومهارات سبق أن اكتسبها. وتنظم وحدة دمج كل شهرين تقريبا وتستمر أسبوعا.
الموارد	Ressources	هي مجموعة المعارف والمهارات والمواقف الضرورية لحل وضعية مشكلة.
المعارف	Savoirs	مصطلح يستخدم مرادفاً لألفاظ: محتوى، مضمون، معرفة. وتصاغ المعارف عادة من لفظ المصدر. وفي المقاربة بالكفايات تبقى المعارف ذات أهمية، إلا أنها تسخر لخدمة ممارسة الكفايات ولا تعالج كمواضيع دراسية لأجل ذاتها.
المواقف	Savoirs- être	هو موقف التلميذ حين يتحول إلى عادة. ويمكن القول إن سلوكا معيناً قد اكتسبه التلميذ إذا استخدمه بصورة عفوية ودون إيعاز من المدرس.
المهارات	Savoirs- faire	هي ممارسة نشاطات متعلقة بمعارف أو مضامين أو محتويات. وتصاغ المهارات عادة من ألفاظ المصادر. وفي المقاربة بالكفايات نمرن التلميذ على التمكن من مهارة مستقلة في البداية ثم نطلب منه دمج عدة مهارات في وضعيات تزداد تعقيدا.
وضعية	Situation	هي مشكلة يطلب من التلميذ حلها وتكون مشابهة للمشكلات التي

يصادفها في حياته اليومية. أما مستوى تعقيد الوضعية فينبغي أن يكون مماثلاً لمستواها في الحياة. وينبغي للوضعية أن تكون ذات معنى ودلالة بالنسبة للتلميذ، فهي فرصة لممارسة الكفاية أو تقييمها..		
هي وضعية يتطلب حلها تعبئة عدة معارف ومهارات. والوضعية المعقدة ليست مجرد تطبيق بسيط لمفهوم أو قاعدة أو صيغة.	Situation complexe	وضعية مركبة
هي وضعية تستثير التلميذ وتحفزه وتخلق لديه رغبة التعلم. وقد تكون وضعية يومية أو تحديا يهتم التلميذ ويحفزه.	Situation significative	وضعية دالة
هي مجموعة العناصر المادية المقدمة للتلميذ: نص مكتوب، مثال توضيحي، صورة... الخ. وللدعامة ثلاث مكونات: - سياق يصف محيط الوضعية. - معلومات بها ينفعل التلميذ (حسب الحالات: يمكن أن تكون المعلومات كاملة أو جزئية، وجبهة أو حشوا) - وظيفة تبين الهدف من الإنتاج المطلوب	Support	سند
هو كفاية عظيمة (ماكرو كفاية) تسترجع المكتسبات الرئيسية وتدمج الكفايات المبرمجة لسنة أو سلك تعليمي، ويتحدد الهدف الإدماجي النهائي كالكفاية بعائلة الوضعيات المشكلة.	Objectif Terminal d'Intégration	الهدف الإدماجي النهائي
هو عملية تتمثل في جمع معلومات موثوقة ومنا سبة وذات م صداقية و صلاحية بما فيه الكفاية، وفي اختبار درجة التلاؤم بين مجموعة المعلومات التي تم جمعها وبين المعايير المنا سبة للأهداف المقبمة بغية اتخاذ قرار معين.	Evaluation	التقييم
هي مجموعة المطالب أو الإرشادات التي توجه للتلميذ بصورة صريحة.	Consignes	التعليمات
هو التقييم الذي يتم أثناء عمليات التعلم بهدف تسهيله أو التغلب على النواقص الملحوظة.	Evaluation Formative	التقييم التكويني
هو تقييم هدفه الأساس أخذ قرار بالنجاح أو الانتقال إلى القسم أو السلك	Evaluation	التقييم

الإشهادي	Certificative	الأعلى.
المعيار	Critère	مواصفات العمل المنتظر من التلميذ إنتاجه. ويجب أن تكون المعايير ووجيهة ومستقلة ومحدودة ومرفقة بعلامات أو مؤشرات.
المؤشر	Indicateur	هو العلامة الملحوظة المجسدة للمعيار. مثال: عدم المحو في الكتابة، تنظيم الفقرات والأ سطر، استخدام الألوان، التسطير تحت العناوين: هي مؤشرات تجسد المعيار: « نوعية التقديم ال شكلي لعمل مكتوب »
نشيط	actif	
عمل	action	
نشاط	activité	
تناوب	alternance	
تحليل	analyse	
تنشيط	animation	
اتجاه / موقف	attitude	
تبرير	argumentation	
مرمى	but	
قدرة	capacité	
إشهاد	certification	
معرفي	cognitif	

cohérence	انسجام/تناغم
compétence	كفاية
compétence de base	كفاية أساسية
compétence spécifique	كفاية نوعية/خاصة
compétence terminale	كفاية نهائية
compétence transversale	كفاية مستعرضة/عرضانية
consigne	تعليلة
contexte	سياق
critère	معيار
diagnostic	تشخيصي
didactique	ديداكتيك
différenciation	تفريق
efficacité	فعالية
efficience	مردودية
erreur	غلط
évaluation	تقويم
(famille (de situations	فئة (من الوضعيات
feed back	تغذية راجعة
formatif	تكويني
habileté	مهارة
indicateur	مؤشر
intégratif	مدمج
intégration	إدماج
maîtrise	تمكن
maîtrise minimal	تمكن أدنى
maîtrise partielle	تمكن جزئي
maîtrise totale	تمكن تام

module	مجزوءة / مصوغة
objectif	هدف
objectif d'apprentissage	هدف تعليمي
objectif de formation	هدف تكويني
objectif pédagogique	هدف بيداغوجي
objectif terminal d'intégration	هدف نهائي
orientation	توجيه
palier de compétence	مدرج / كفاية
paramètre (d'une famille desituations)	معامل (فئة من الوضعيات)
perfectionnement	إتقان
performance	إنجاز
pertinence	نجاحة
planification	تخطيط
ponctuel	جزئي
pratique	عملي
pratique	ممارسة
professionnalisation	مهنة
profil	مظهر / مواصفات
psychomoteur	حس-حركي
régulation	تعديل
remédiation	علاج
ressource	مورد
savoir	معرفة
savoir-faire	معرفة فعل
théorique	نظري
théorie	نظري
objectivité	موضوعية
objet	موضوع

objectif	موضوعي
sujet	ذات
subjectif	ذاتي
rationnel	عقلاني
rationalisme	عقلانية
valeur	قيمة
fonctionnel	وظيفي
intuition	حدس
fonction	وظيفة
déduction	استنباط
raison	عقل
explication	تفسير
induction	استقراء
identité	هوية
conscience	وعي
processus	سيرورة
progrès	تقدم
perception	إدراك

المراجع :

- أحمد أباعوص - محمد بوجة - محمد حنديري - اعمارة اعمارة : تدريس الإنشاء واقع وآفاق - دار - أيوب، عيسوي (1998). أي تربية وأي مواطنة، الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، مجلة التربية، ع 25
- أبوسعيد، عبدالله بن خميس (2004). "تضمن مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم / مسقط 2004/3-22-20.
- بييرديشي: تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2003،
- جماعة من الباحثين درسنا اليوم (من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا حل المشكلات) - رّس ع ت - ط 1 - 1990
- جميل حمداوي : " الكفايات والوضعيّات في مجال التربية والتعليم ...
- الجزائر، عثمان اسماعيل (1997). مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية والتغيرات العالمية الحديثة: دراسة تحليلية تقويمية، مجلة كلية التربية ببنهاج(1)، ص ص 4.
- حميدة، فاطمة ابراهيم (1997). المواد الاجتماعية: اهدافها، ومحتواها، واستراتيجيات تدريسها، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- حمد لله اجبارة : التواصل البيداغوجي الصفي (ديناميته ژاسسه ومعوثاته) ط 1 - 2009
- لحسن بوتكروي : بيداغوجيا الإدماج (الإطار النظري ، الوضعيات ، الأنشطة) ط2-2009.
- الحسن اللحية، موسوعة الكفايات، نشر ديجي إديسون، الرباط 2006 .
- الكتاب الأبيض، وزارة التربية الوطنية المغربية، لجنةمراجعة المناهج والبرامج، غشت 2001
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين .
- محمد الدريج : الكفايات في التعليم: من أجل تأسيس علمي للمناهج المندمج." منشورات سلسلة المعرفة للجميع. 2003
- معجم علوم التربية : عبد الكريم غريب ومن معه، سلسلة علوم التربية 9-10 منشورات عالم التربية الطبعة 2، 1998.
- محمد آيت موحى و عبد اللطيف الفارابي : القيم والمواقف (بيداغوجيا المجال الوجداني ك مبادؤها وتطبيقاتها العملية) س ع ت . ط. 1992.
- محمد أولحاج : بيداغوجيا القيم (أسسها ومكوناتها مرجعياتها الأساسية) منشورات صدى التضامن . ط 1 . 2009.
- محمد بوجة : منهجية تدريس القراءة . الخطابى . افريقيا الشرق . ط 1 . 1990.
- محمد حمود : مقاطع القراءة المنهجية وتقنيات تنشيطها . ط 1 / 1997 . اكاديمية الجديدة.
- مرشدي في اللغة العربية ژ دليل الأستاذ أفريقيا الشرق . 2004
- ساتو، تيرو (1979). التربية من أجل التفاهم الدولي في مدارس اليابان، ترجمة حمدي النحاس، اليونسكو، مجلة مستقبل التربية، ع 2
- عبد الكريم غريب : الكفايات واستراتيجيات اكتسابها . منشورات عالم التربية. 2001
- غبد الكريم غريب : الكفايات ، استراتيجيات وأساليب تقييم الجودة . منشورات عالم التربيو ط . 4./ 2003 مطبعة النجاح الجديدة.
- عبد اللطيف الفارابي : تحضير الدرس وتخطيط عمليات التعليم والتعلم (دراسة في الأسس النظرية

- وتطبيقاتها) سلسلة المعرفة التربوية 1 ط 1 / 1996 مطبعة النجاح الجديدة .
- عبد الرحمان التومي: الكفايات (مقارنة نسقية) - بوعات الهلال . ط: 5/ 2006
- ف.بيرنو، ز.روجيرز، ب.ري، بيداغوجيا الكفايات، إعداد وترجمة محمد حمود، نشر مجموعة مدارس الملائك الأزرق، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء. الأولى 2004.
- التل وآخرون (1993). المرجع في مبادئ التربية، الأردن عمان.
- الرائد في اللغة العربية دليل الأستاذ . دار النشر المغربية . 2004.
- الخليفة، لولوة خليفة (2004، مارس). تجربة مملكة البحرين في مجال تعزيز تربية المواطنة في المناهج الدراسية، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم.

**Center For Civic Education (1994). National Standards for Government
Patrick, J (1991). Teacher the Responsibilities of Citizenship, ERIC**

- Education, from the world wide web: <http://www.Civiced.org/stds-htm>
- Long street, W(1997). Altenative Futures and thhe Social Studies,
- <http://us.geocities.com/senhadji200fr/002.htm>
- <http://www.majala.educa.ass.ma/articles.php?Ing=fr&pg=36>
- <http://www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago> -



